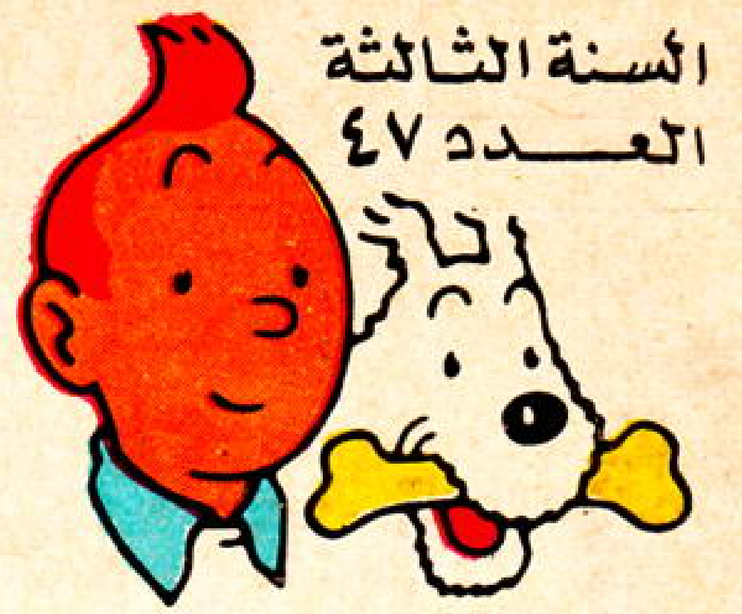
السنة الثالثة
العدد ٤٧



تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

الفارس أردان يستخدم الحيلة في معركته ضد الڤايكنج

Mahmoud Mahmoud

مع العدد: هدية

في هذا العدد



"باريللي" - غموض السيد "باريللي":

زار الصحفي "إندور"، صديقه الممثل المشهور "باريللي"، لتهنئته على حسن أدائه لدوره على المسرح. وسأله عما إذا كان يضيق بدفع ثمن شهرته، عندما يحيط به الجمهور في الطريق، ويلاحقه بأسئلته ونظراته. فأكد له "باريللي" أنه قد تغلب على هذه المشكلة بالماكياج، وأن في استطاعته تغيير شبهه، واتخاذ الصورة التي يرغبها. وعندئذ طلب "إندور" من صديقه، أن يحل محله في حضور الاحتفال المقام بمناسبة إقلاع أول طائرة ذرية من مطار "لى بورجيه"، فيثبت بذلك قدرته على اتخاذ الصورة التي يرغبها...



"دوك سيلفر" - محاولة تبرئة:

وصل "دوك سيلفر" إلى مدينة "كالماسيتي"، حيث كان شقيقه "تيم والاس" متهما بقتل "ميريديث"، أحد أصحاب المزارع، التي كان يرغب رب عمله في امتلاكها. ونجح "دوك" في الاتصال بأخيه في السجن، وعلم منه أنه برئ، وأن القاتل هو أحد رجال "ريتشارد كوبورن" رب عمله. وبدأ دوك يجري التحريات اللازمة. وحصل من ابنة القتيل على الرصاصة التي تسببت في الوفاة. وشعر القاتل الحقيقي، بأن "دوك" يمثل خطرًا بالنسبة له، فأراد استفزازه، ثم عدل، وعرض عليه منازلته في مباراة في لعب الورق، ظنا منه أنه يستطيع إذلاله، وراهنه على جواده ومرتبه الأسبوعي وجوادي زميليه، مقابل سيارته. ووافق "دوك" وخسر في الدورة الأولى ثم...



الفارس أردان - النفير السحري:

وصل "أردان" إلى قمة المرتفع، ومعه رهينته "إيلي"، ولحق به "ثولسونج" و "نجال" رفيقا "هيدر" حسب الموعد الذي ضربه لهما، وعلم منهما أن "هيدر" قد وقع مرة أخرى في أيدي الأعداء. وبدأ "أردان" يستعد لمواجهة "جايرود" الذي لم يلبث أن وصل برجاله. فما كان من "أردان" ومساعديه، إلا أن ألقوا بكتل من الصخور، كانوا يختفون وراءها، فألحقوا خسائر جسيمة بصفوف الأعداء.

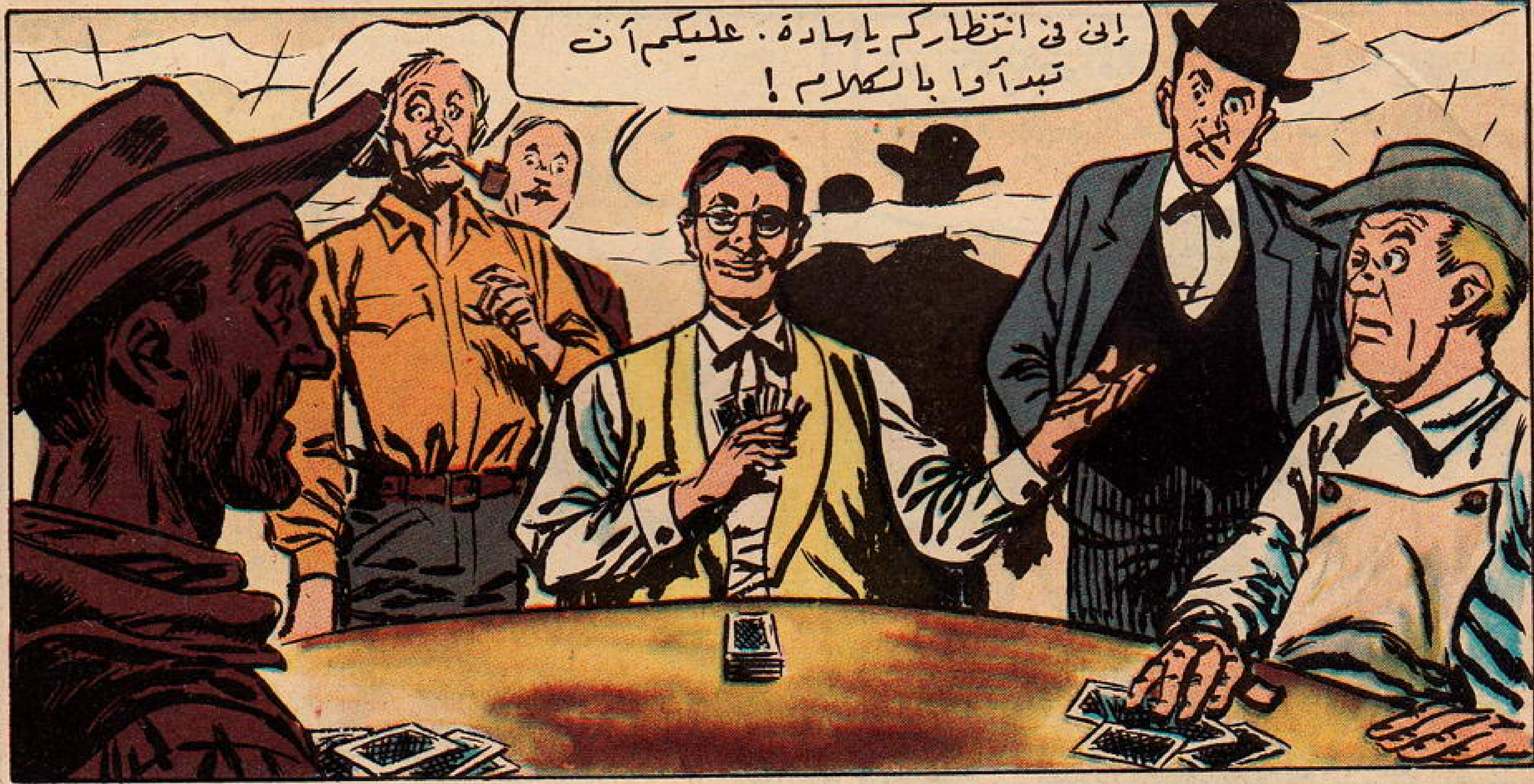
دوك سيلفر




ڤررب


فللب


كللات

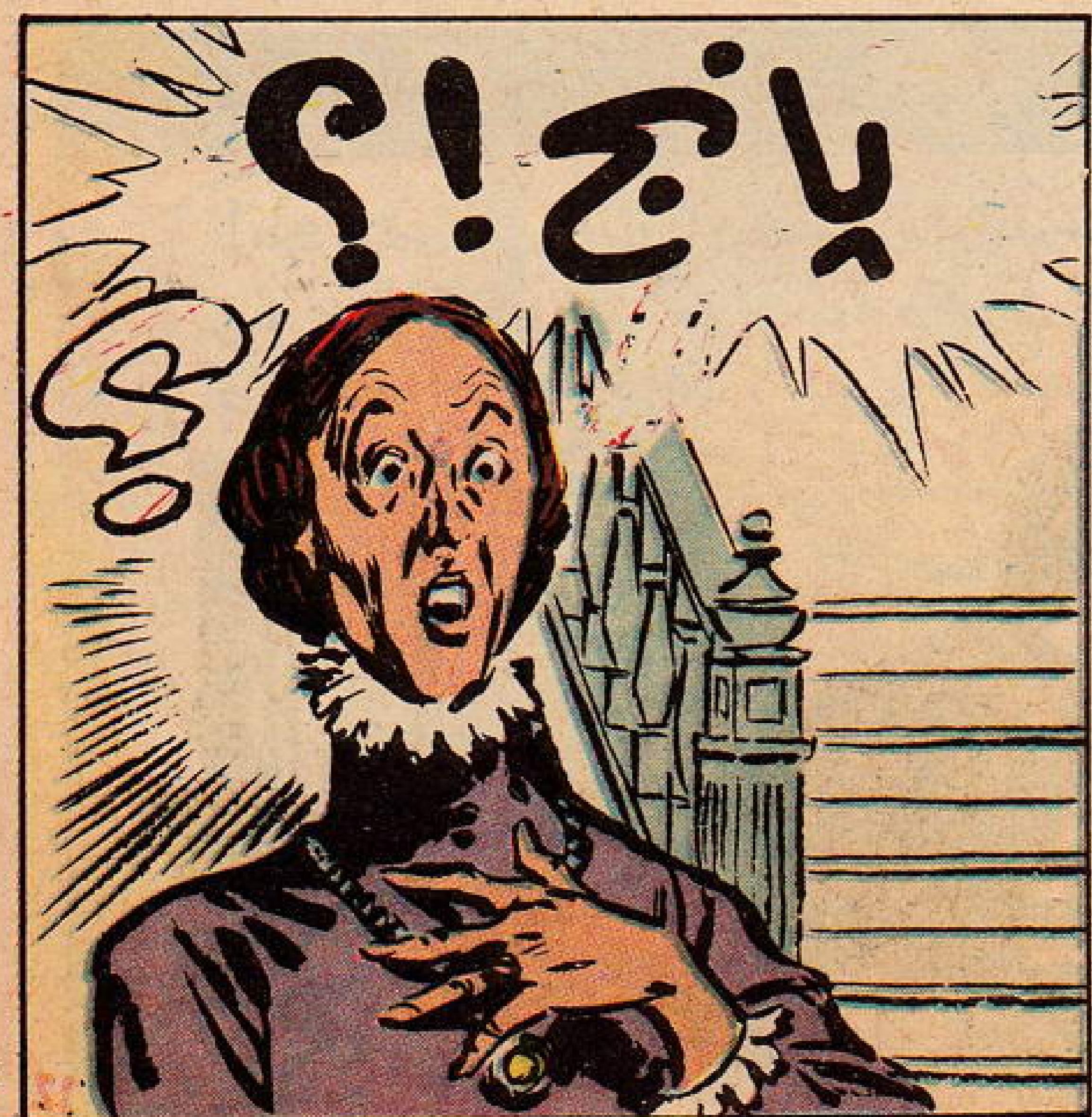

إنى فى انتظاركم ياسادة. عليكم أن تبدأوا بالكلام !


وفى سرعة البرق انتهت اللعبة ...
إلى اللقاء ياسادة ! أعتقد أن جيادى فى انتظارى بالخارج .


أحسنت اللعبة يا " دكتور " ! إن هذا سيوفر عليك الوقود .


وبينما تولى " ينكى " مهمة العناية بالجياد ...
سأعرف أخيرا إذا كان ظنى فى محله !


ممم ! إن هذا النزيل لايهوى الثرثرة !


يانج !؟

دوك سيلفر

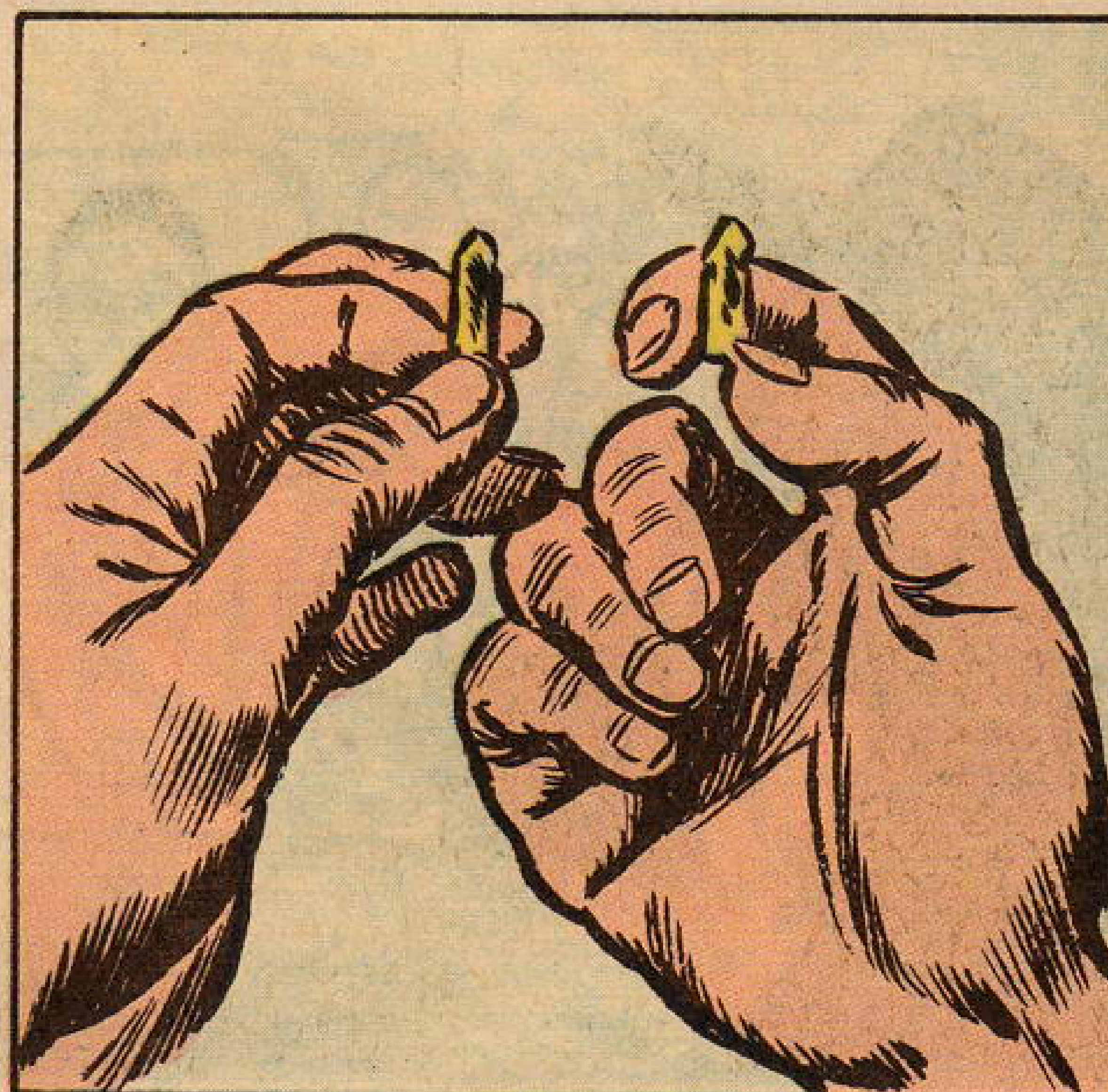



يا إلهي إن الطلقة آتية من الغرفة رقم ١٨ !


سيدى !... سيدى سيلفر !... أجبني... هل أنت مصاب ؟


اطمئني. أنا بخير... لقد أخطأني ! لقد انطلق مسدسي عفوا...


والآن بقي أن استرد الرصاصة... ها هي ذي ! إني أمسك بها في يدي...




هل هيجا لفني الحظ. يبدو أن هاتين الرصاصتين قد أطلقتا من نفس المسدس.


وبعد بضع دقائق...
سأقرأ عليك البرقية : عاجل جدا. أرجو فحص رصاصتين للأهمية. أعتمد عليك "جارى سيلفر" كالماستى"... سأرسلها في الحال !


شكرا لك مرة ثانية يا صديقي !
اعتمد على يا دكتور ! سأقوم بتوصيل الطرد بمجرد وصولى إلى "دنفير" !

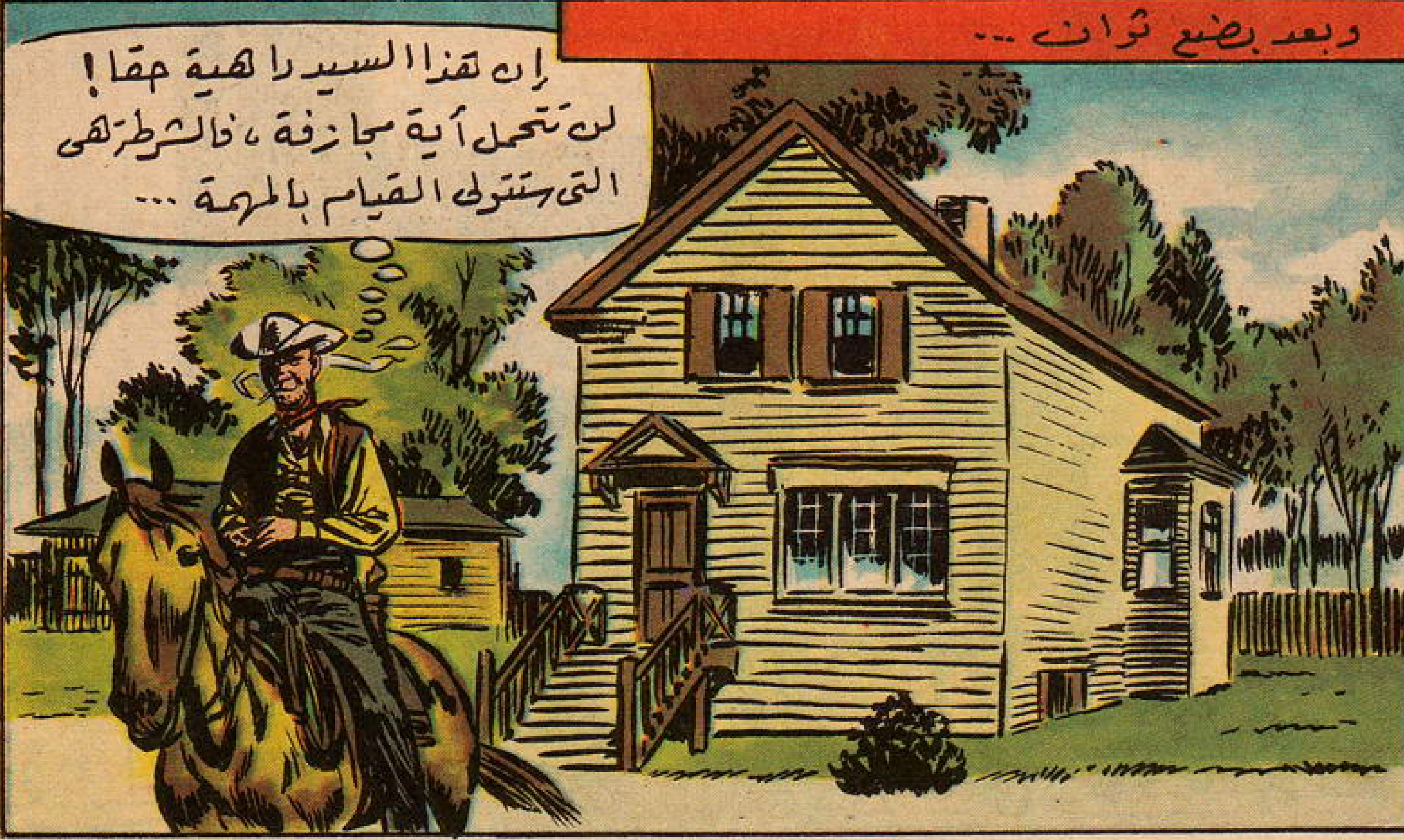

وبينما كانت العربة تتجه إلى "دنفير"، كان في مزرعة "ريتشارد كوبورن".
إنك تخطئ يا سيدي، لأنك لا تعطي لهذا الدكتور حق قدره. إنه يحوم حول مزرعة "ميريديث". وهو على اتصال "بولاس" والآن ها هو يستولى على مسدسي... المسدس الذي أطلقت منه على ميريديث !...


فلنتخلص من هذا المزاحم يا سيدى !

محاولة تبرئة

بريشة الفنان : فانكن













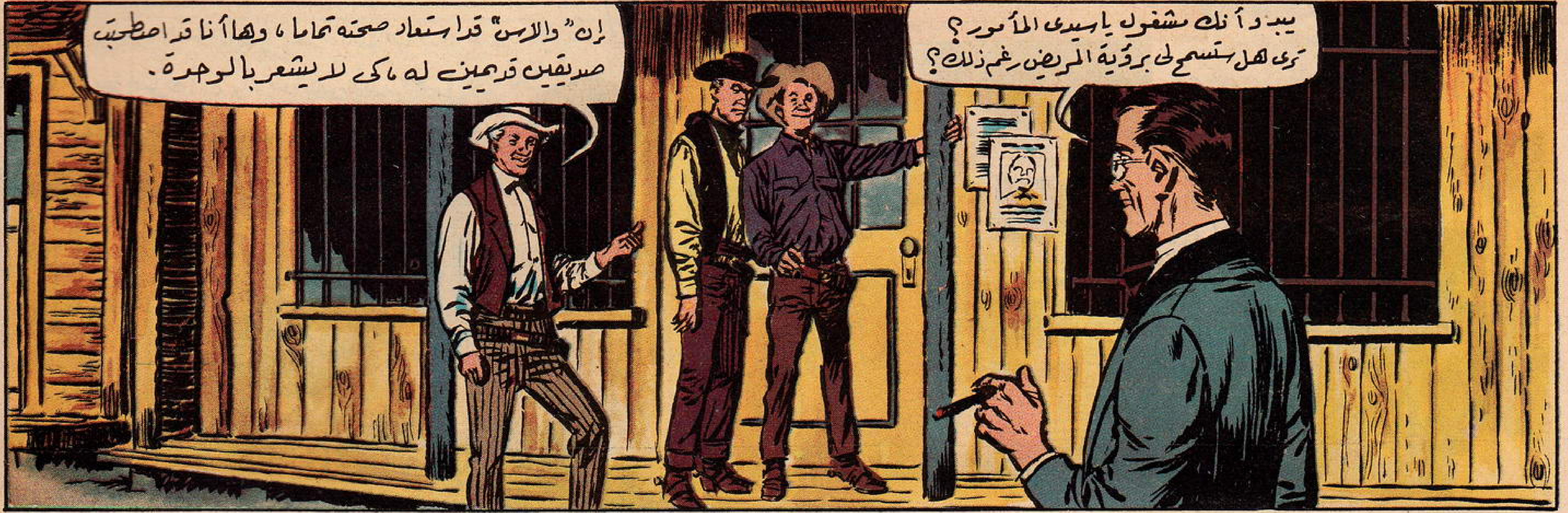






دوك سيلفر




يبدو أنك مشغول ياسيدى المأمور؟ ترى هل ستسمح لى برؤية المريض رغم ذلك؟
إن "والاس" قد استعاد صحته تماما، وهاأنا قد اصطحبت صديقين قديمين له، كى لا يشعر بالوحدة.

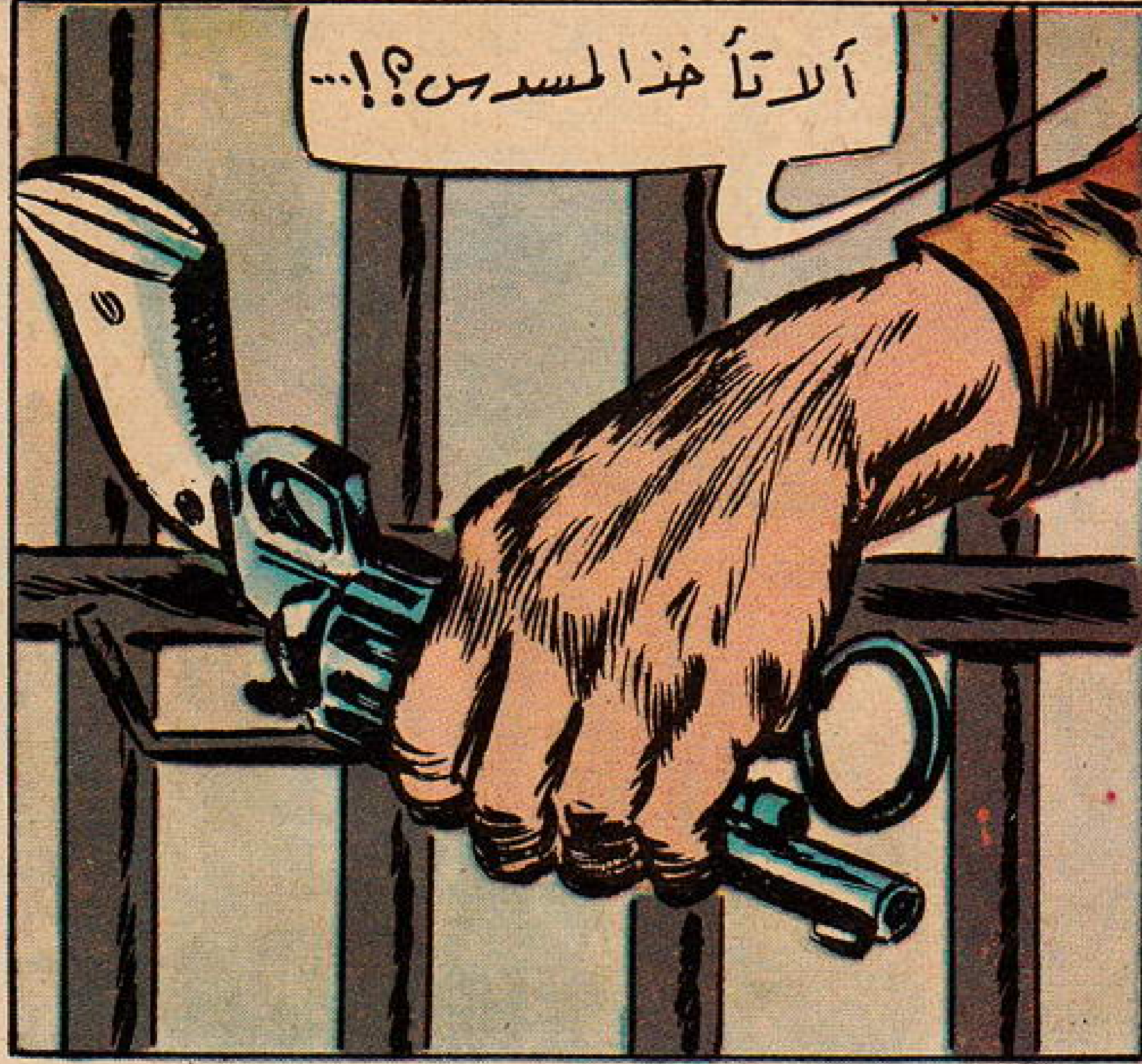

سأفتح لك الباب يادكتور! ابعد ماشئت من وقت .سأتولى حبس لهذين الرجلين...
اعتقد أننى سجلت نقطة فى صالحك ياأخى!
شكرا لك على ماتبذله من مجهود، لكنى كلما فكرت فى موقفى فقدت الأمل فى الخروج منه!
لاتستسلم للإنهيار! لو أننى نجحت فى إثبات أن من أطلق الرصاص ليس أنت...
إن "كوبورن" ورجاله سيبذلون مافى وسعهم لإدانتى!...


إن زوجتى قلقة بعض الشئ يادكتور، إذ يبدو أن حرارة ولدنا الأوسط مرتفعة و...
اعتمد على ياسيدى المأمور، سأذهب لعيادته فى الحال.
هيا لقد خرجا!
يست! هيى! والاس!


هل تسمعنى يا "والاس"؟...إن السيد "كوبورن" هوالذى أرسلنا لإنقاذك!
كنت اعتقدت أنكم قد تخليتم عنى.
هل ستنطلى عليه اللعبة؟
إن "كوبورن" لايتخلى عن رجاله أبدا! إن كل شئ معد لهروبك، وليس هناك أية خطورة ياصديقى!

محاولة تبرئة















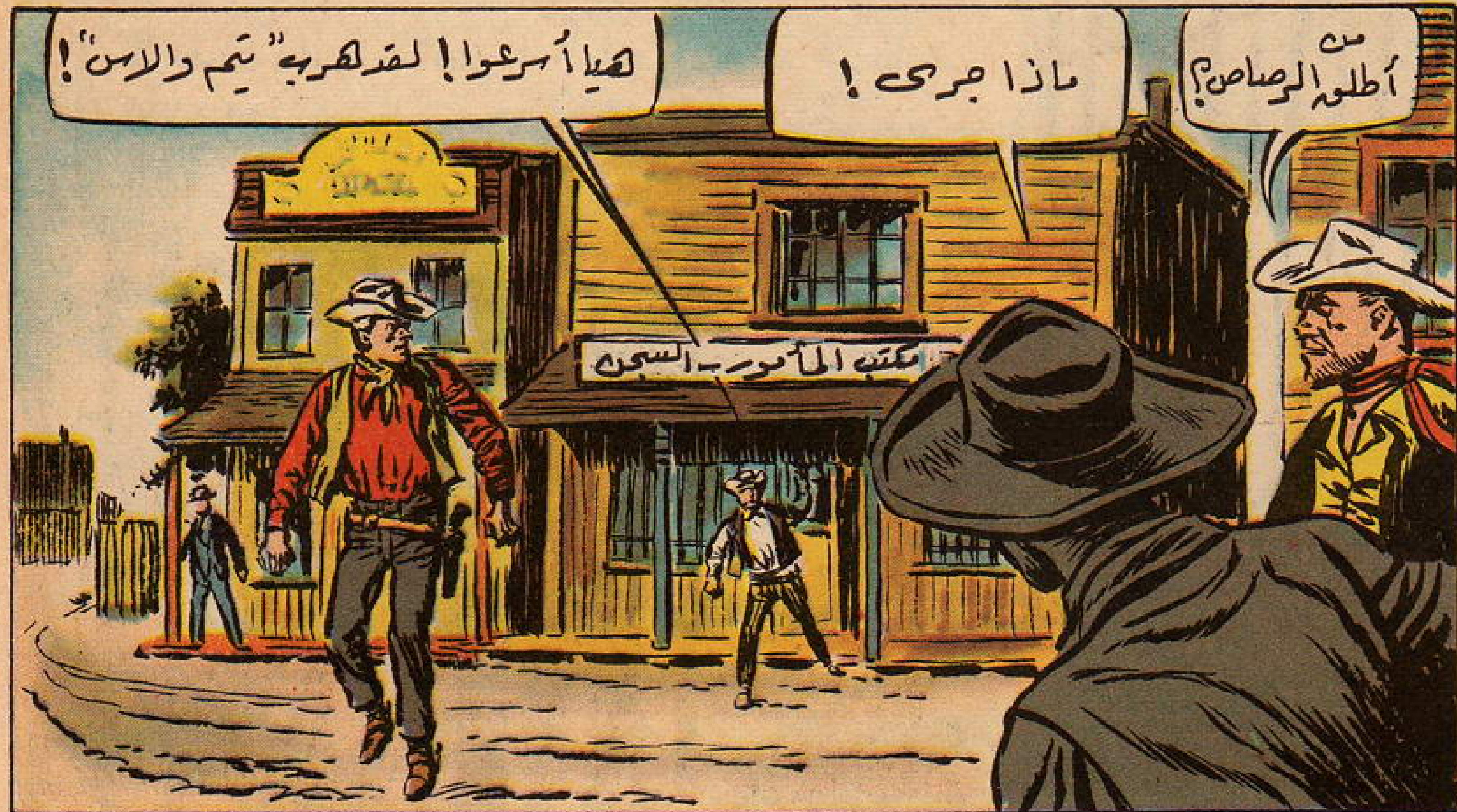


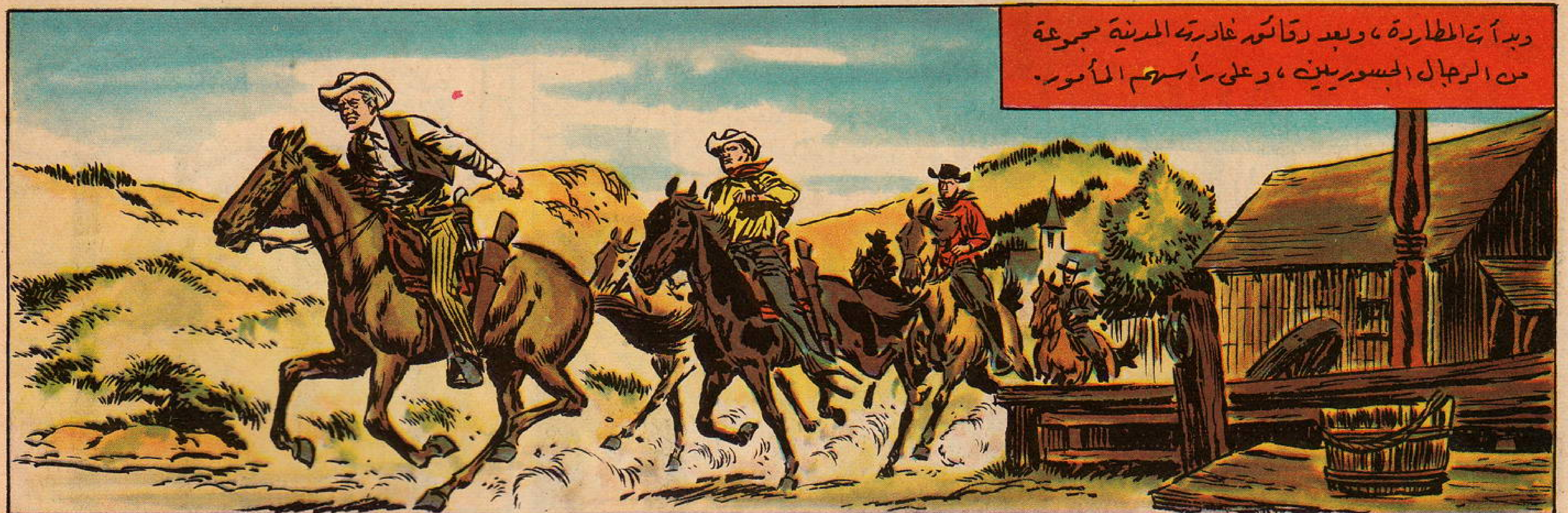


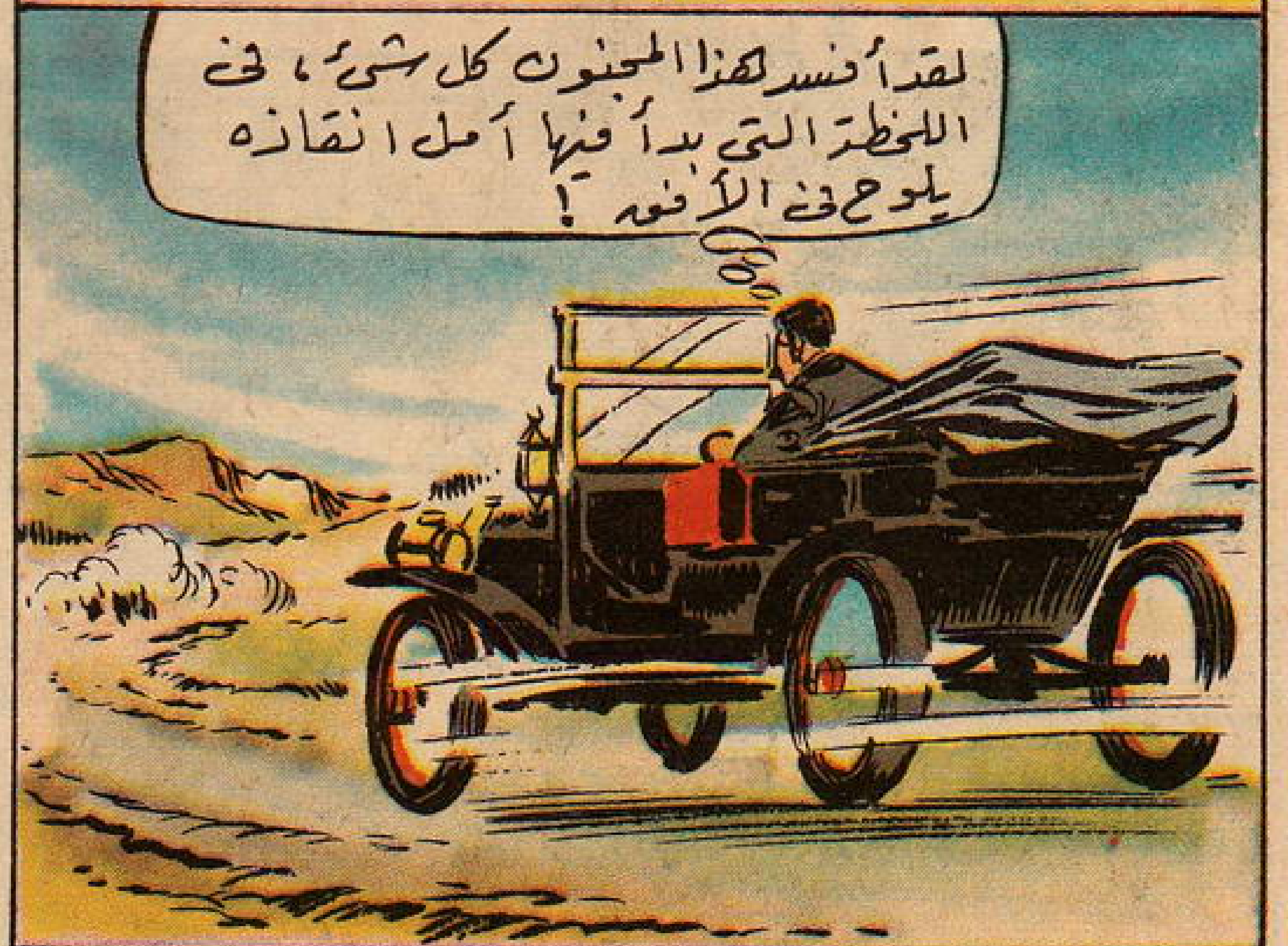


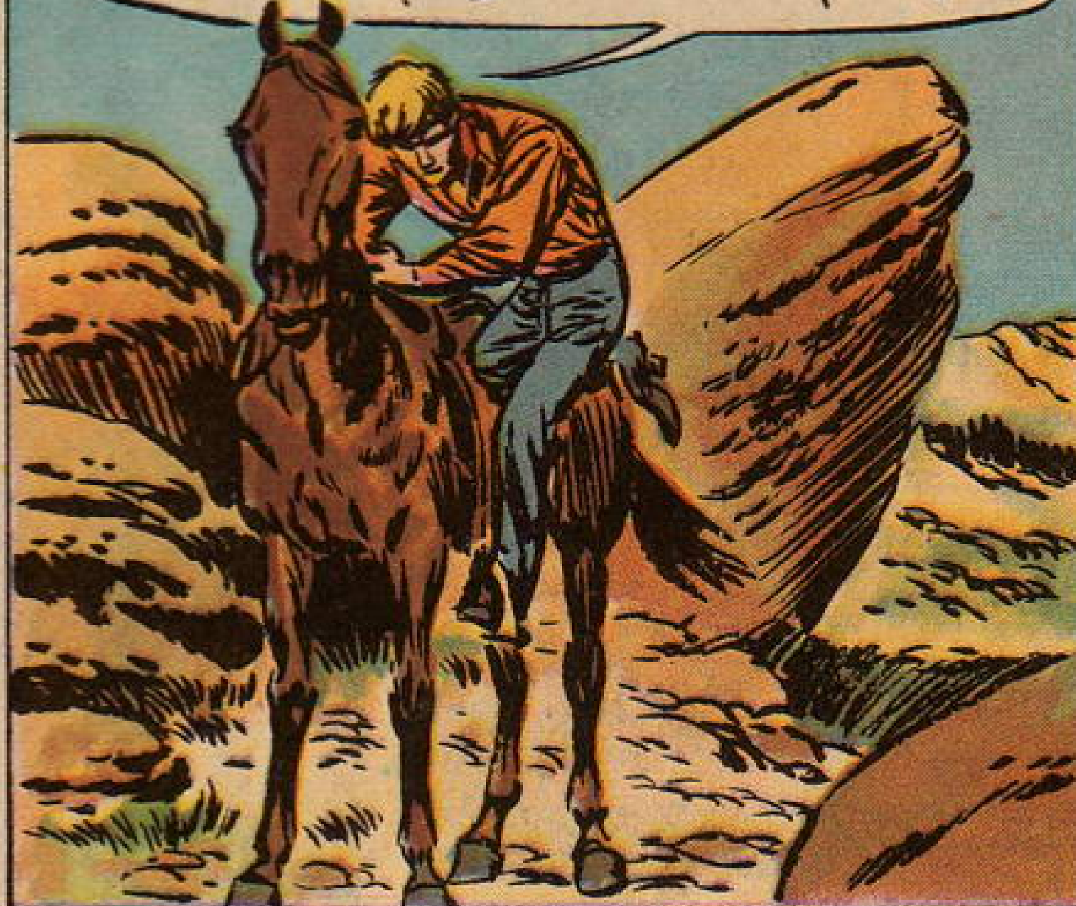



وفي محاولة فوق طاقة البشر، استطاع "تيم" التغلب على الألم واستقر على ظهر الجواد...
إن هذا اللعين لن يذهب بعيدا!


من أطلق الرصاص؟
ماذا جرى!
هيا أسرعوا! لقد هرب "تيم والاس"!
مكتب المأمور - السجن

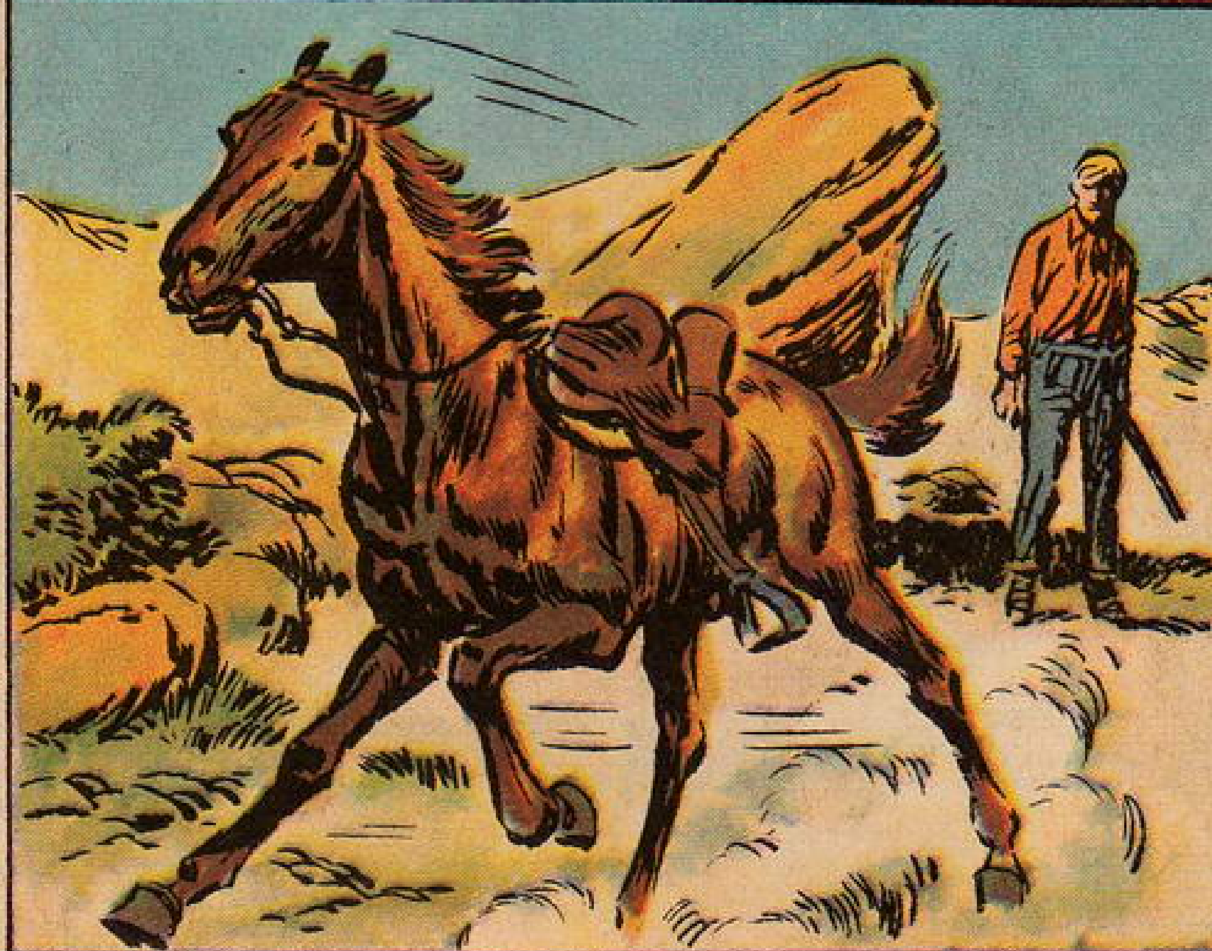

وبدأت المطاردة، وبعد دقائق غادرت المدينة مجموعة من الرجال المسلحين، وعلى رأسهم المأمور.


أما من جهة "دوك"، فلم يضع دقيقة من وقته...
لقد أفسد هذا المجنون كل شيء، في اللحظة التي بدأ فيها أمل انقاذه يلوح في الأفق!


إنني متعب جدا... لن أستطيع الصمود في مواجهتهم! يجب أن أتصرف بطريقة أخرى...


إن هذا الحجر حاد بما فيه الكفاية، سيصلح تماما.

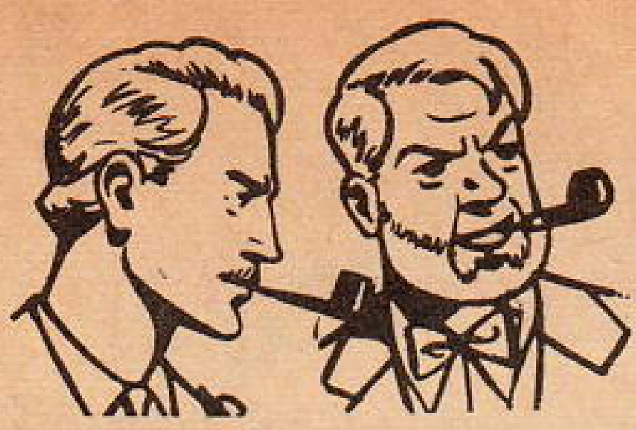

آسف يا عزيزي! فليست أمامي وسيلة أخرى!


وثارت ثورة الجواد من الألم الذي يسببه له احتكاك هذا الحجر بجلده، فانطلق لا يلوي على شيء...

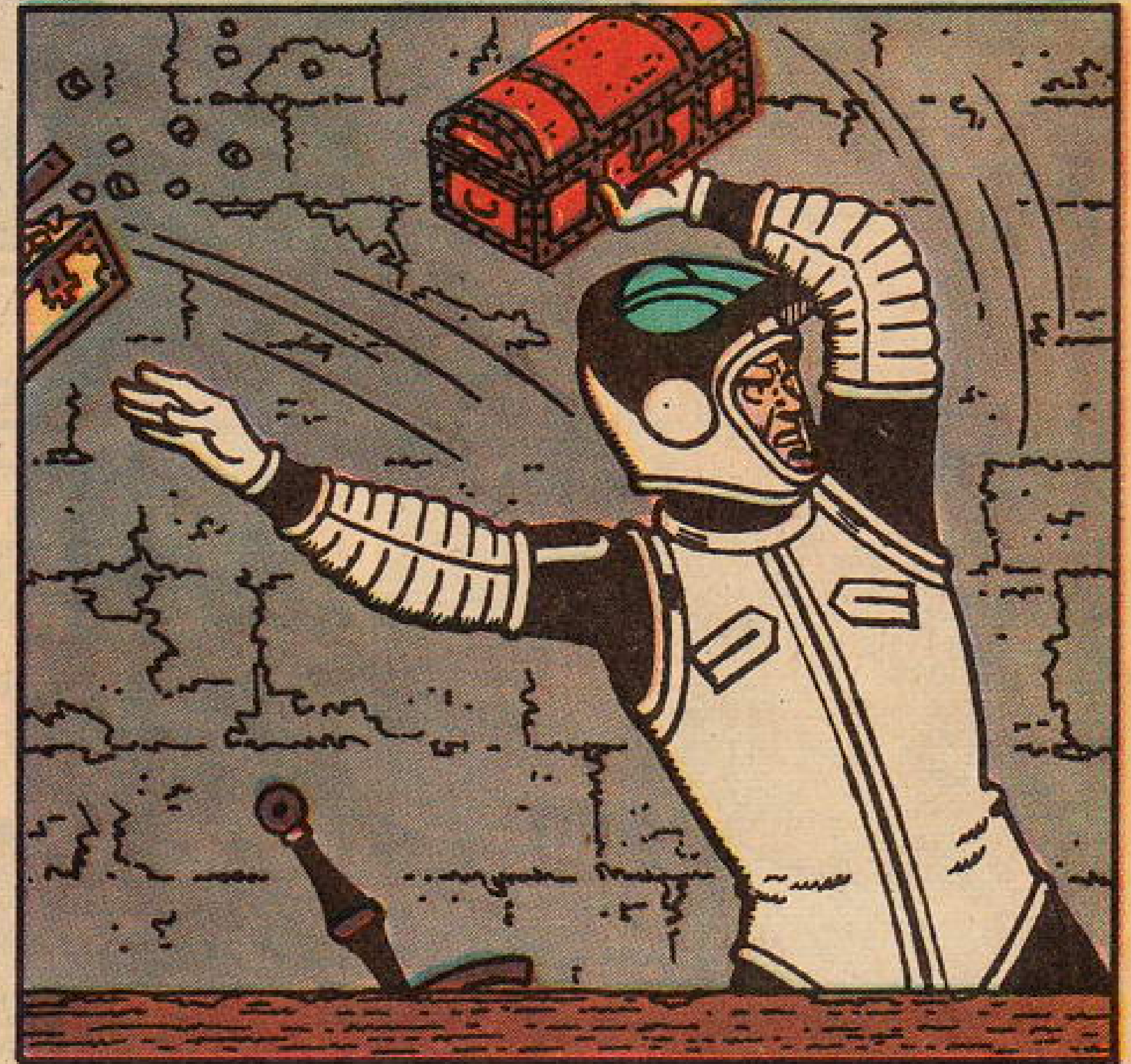

لو أنني نجحت في الوصول إلى الكوخ لعثيره، فيسمح لي ذلك بقسط بسيط من الراحة.

يتبع

الفخ الجهنمى

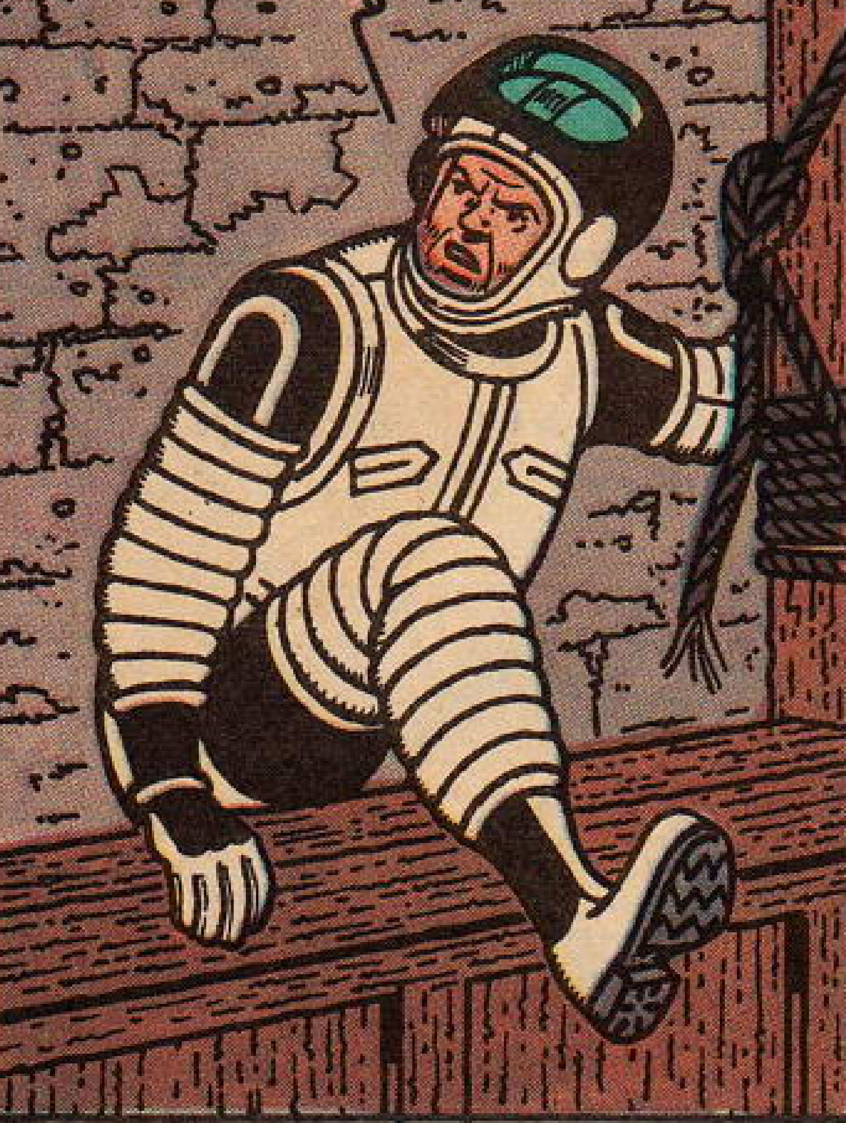


وجد "مورتيمر" نفسه محبوسا فى الممر الضيق، حيث يصعب عليه استخدام السيف. وواتته فكرة مفاجئة، فألقى بالصندوقين فى اتجاه المعتدين، فسقطا على الأرض، وتبعثر ما بهما من مجوهرات ...



ولم يقو الفلاحون على مقاومة الإغراء، فتكالبوا على الغنيمة ...





وكانت جموع الفلاحين تشل حركة المارد، فأطلق صيحة مدوية ثم ...



وطارت الفأس فوق رأس بطلنا، محدثة صفيرا فى الجو، ثم غرست فى عمود خلفه.



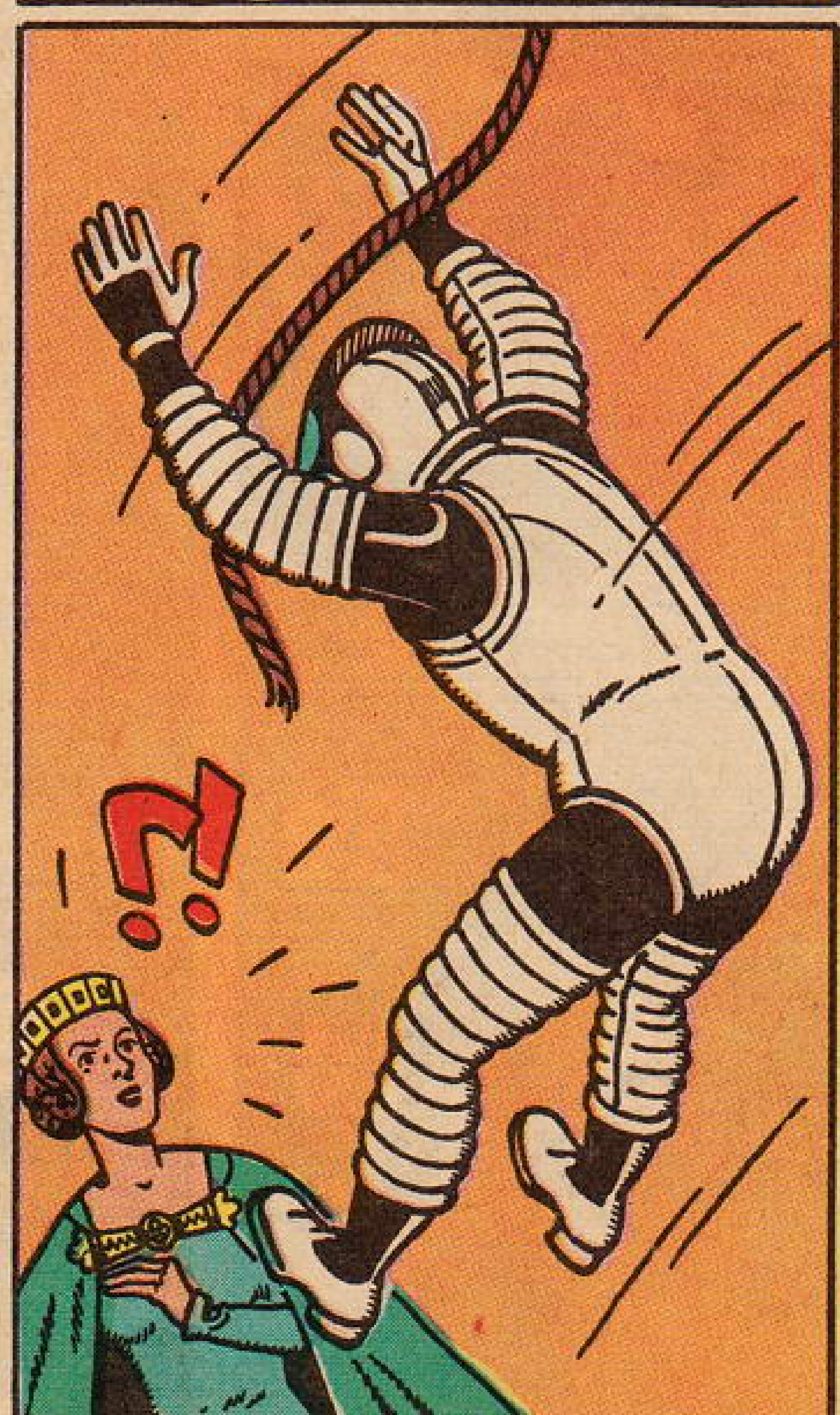




... وعبر القاعة فوق رؤوس الفلاحين بسرعة الرياح...



ثم سقط عند قدمى "أنييس" التى أذهلتها المفاجأة ...!



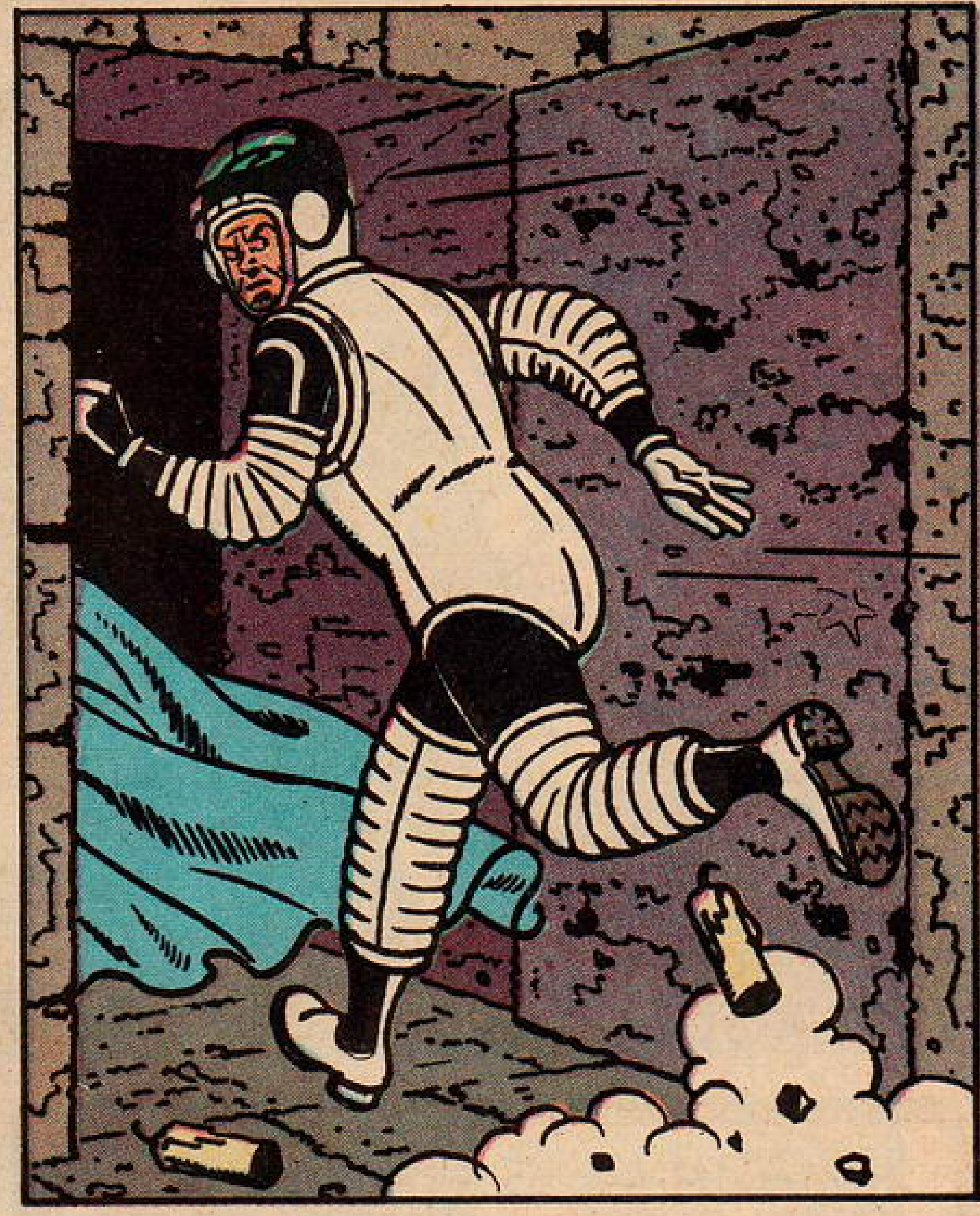
ولم يجد الفلاحون وقتا للتصرف، إذ أن الثريا التى انقطع حبلها، كانت قد سقطت عليهم فأحدثت جلبة عالية!...



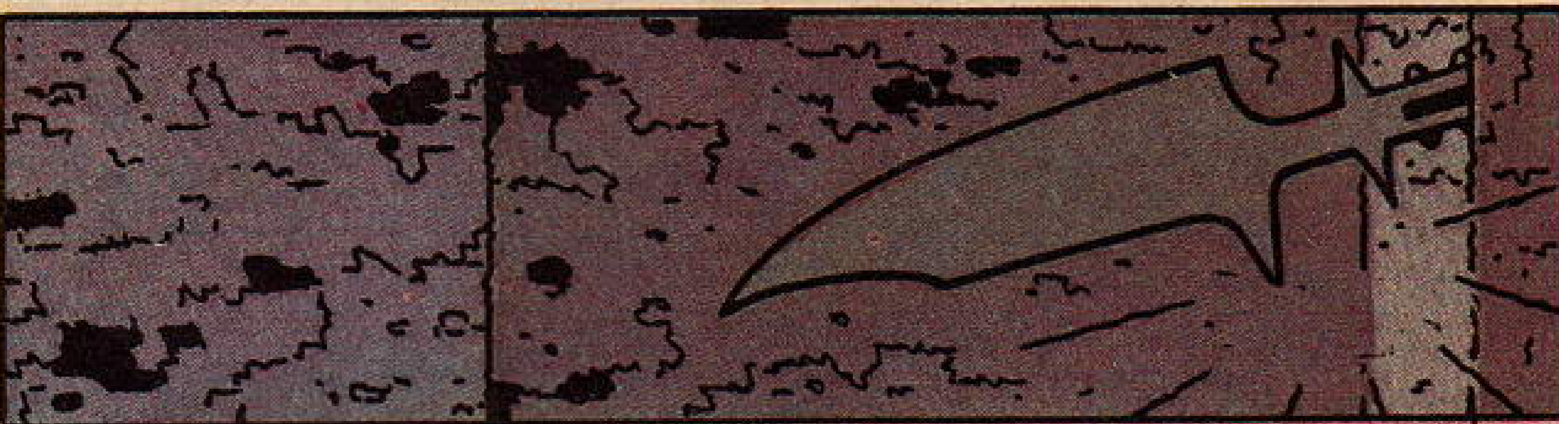


الفخ الجهنمى

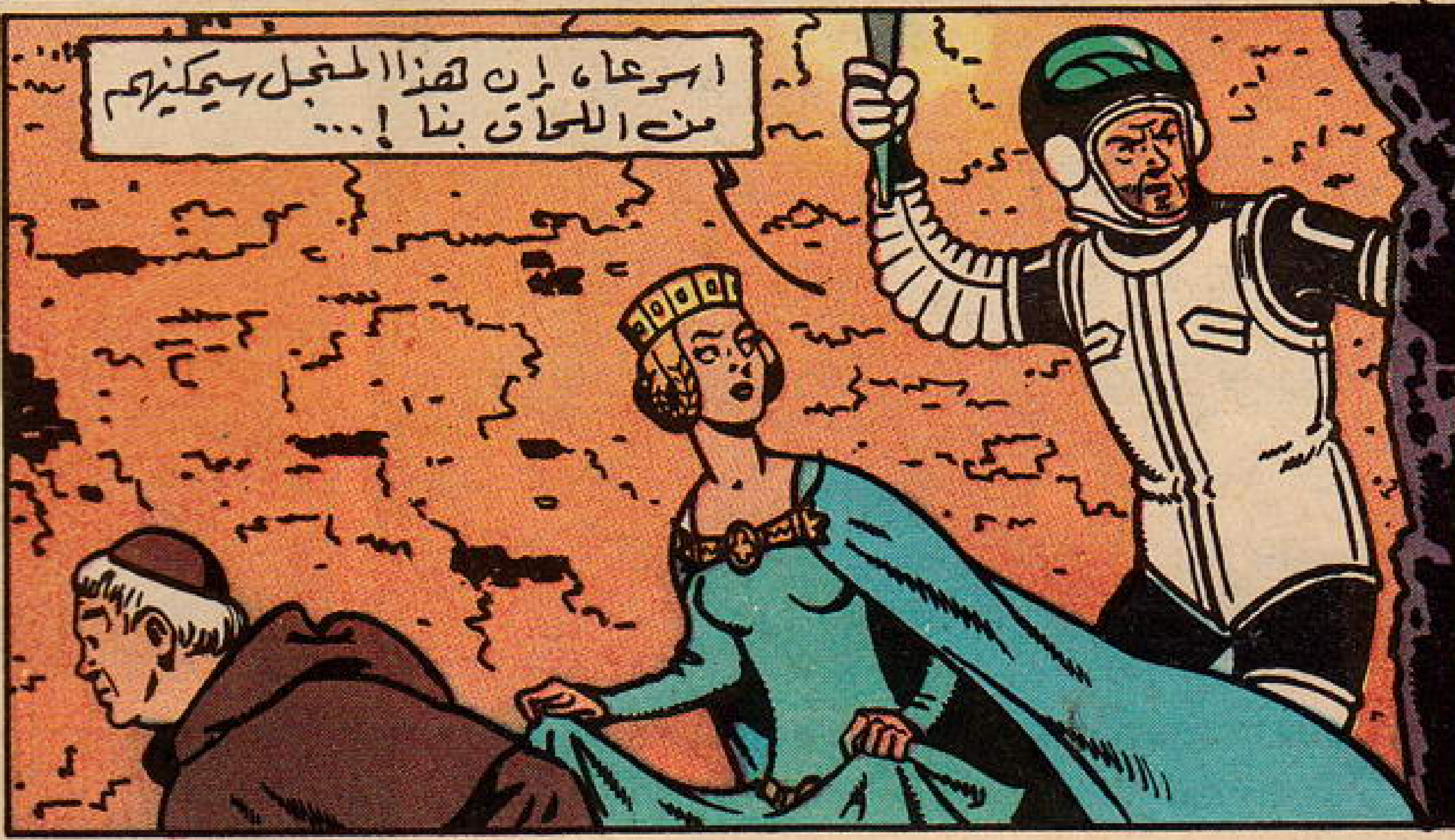
وانتهزت "أنيليس" الفوضى التى سادت المكان، لتفتح الباب السرى، فدار الجدار، واندفع الهاربون فى الممر...



مغلقين الباب الثقيل من خلفهم، لكن الوقت كان متأخرا، فقد استطاع أحد الفلاحين أن يمرر منجلا فى فتحة الباب...



ونزل ثلاثتهم الدرج بأقصى سرعة ...

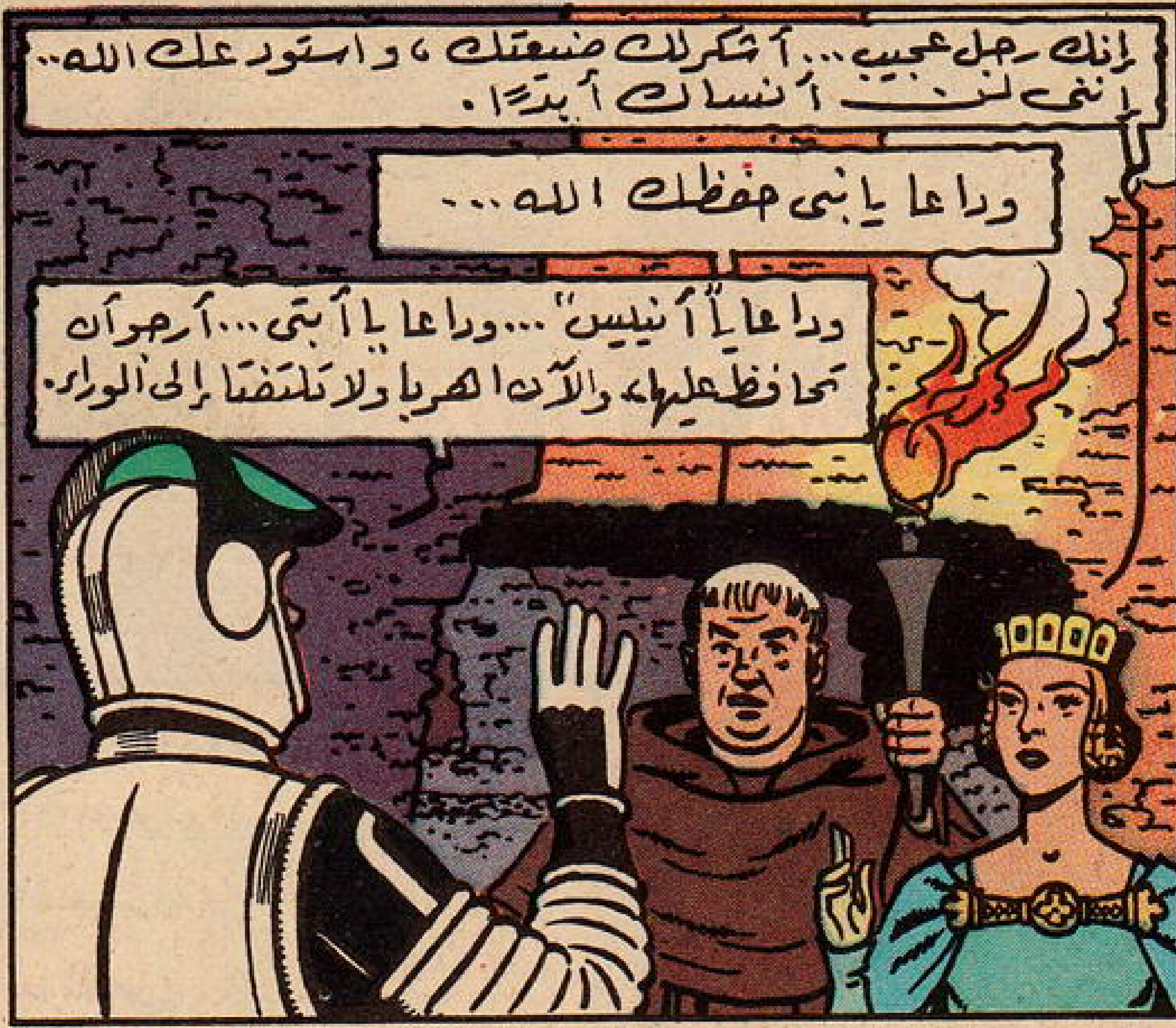




وما أن وصلوا إلى أسفل الدرج، حتى توقف "مورتيمر"...



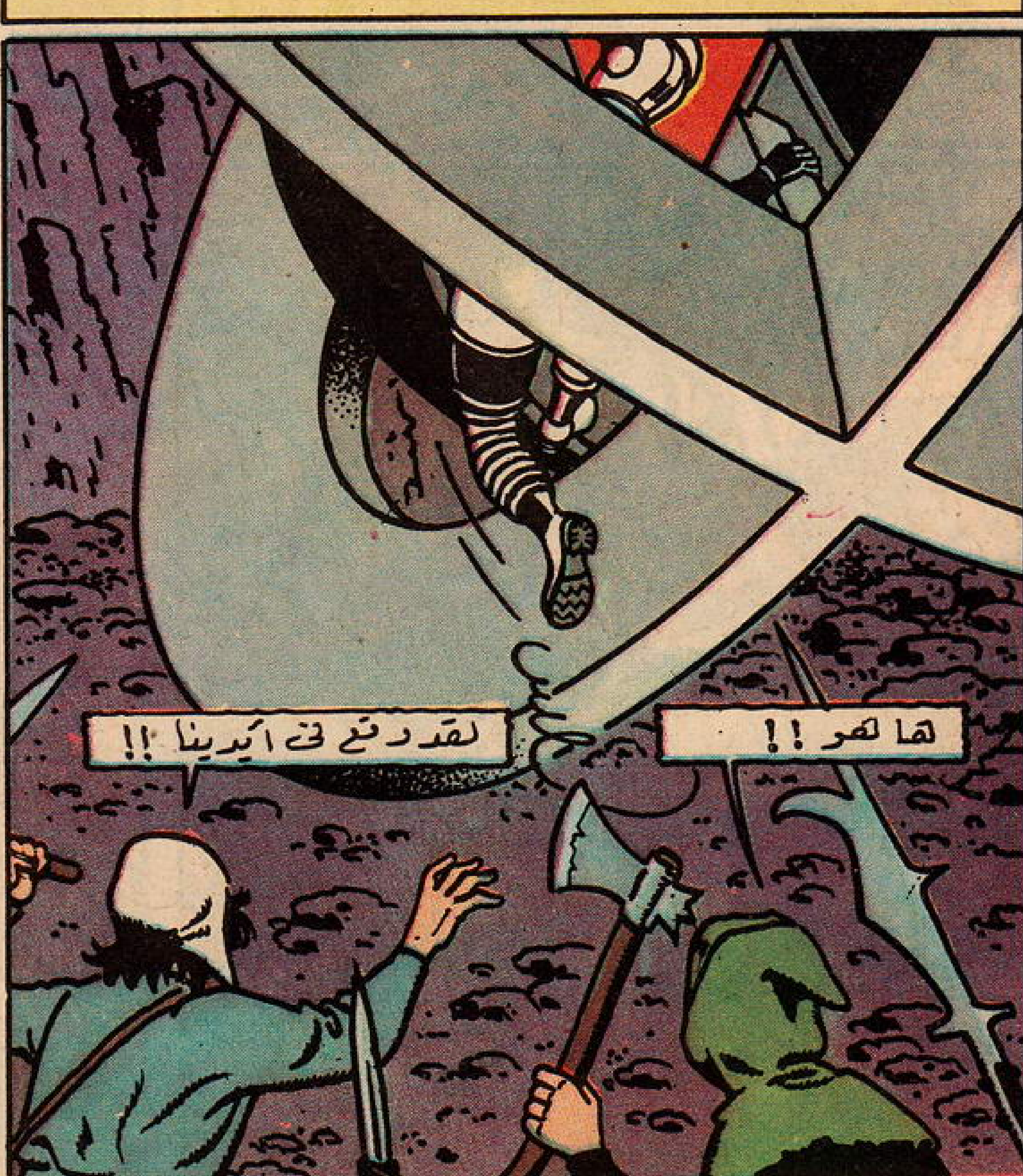
واستأذن "مورتيمر" من رفيقيه، رغم توسلاتهما له...



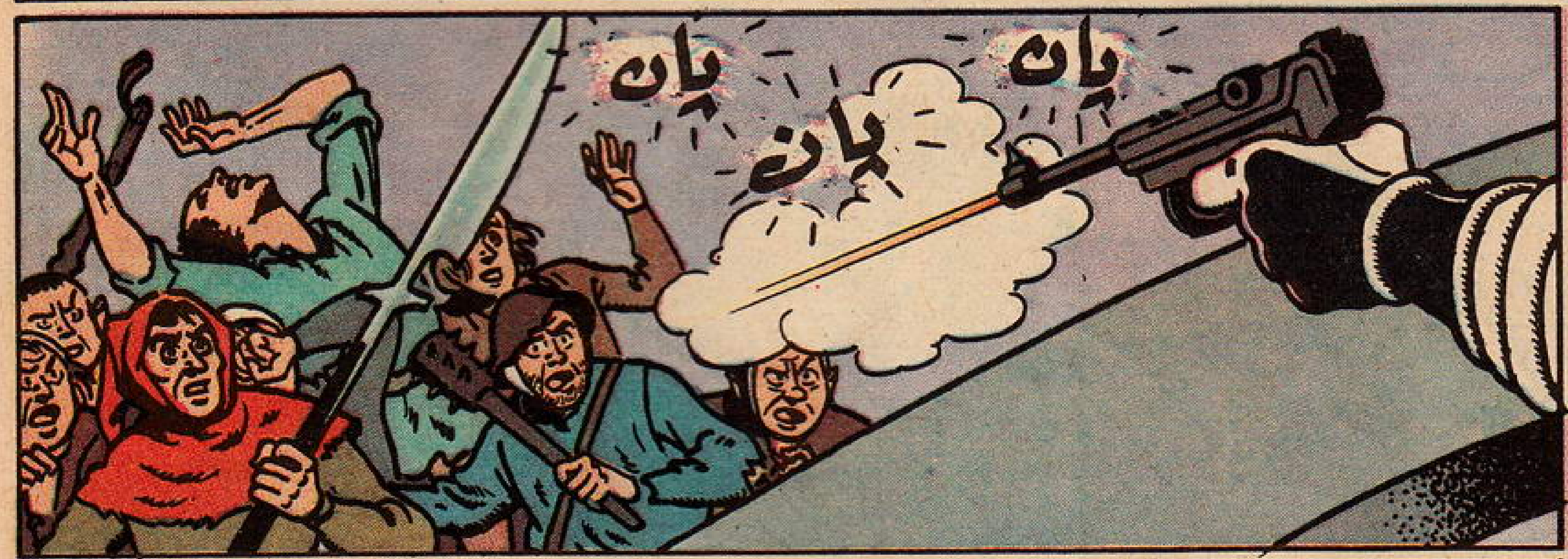
وما أن أصبح "مورتيمر" وحده، حتى أسرع إلى "الكرونوسكاف"...



وقفز إلى داخله، وقبل أن يتمكن من غلق الغطاء، دفى نفس اللحظة...



فأمسك "مورتيمر" بالمسدس الذى كان قد تركه على المقعد، وأطلقه على القوم الذين تراجعوا بغير نظام.



وفجأة اختفى محدثا صفيرًا رهيبًا ...



بلاك ومورتيمر

بريشة الفنان: چاكوب

لقد أفلت "مورتيمر" بأعجوبة من غضب الثوار في القرن الرابع عشر. وفي عجلته، دفع الرافعة اعتباطا. ومرة أخرى شعر وكأنه ضغط في مقعده بسبب السرعة المفاجئة ...

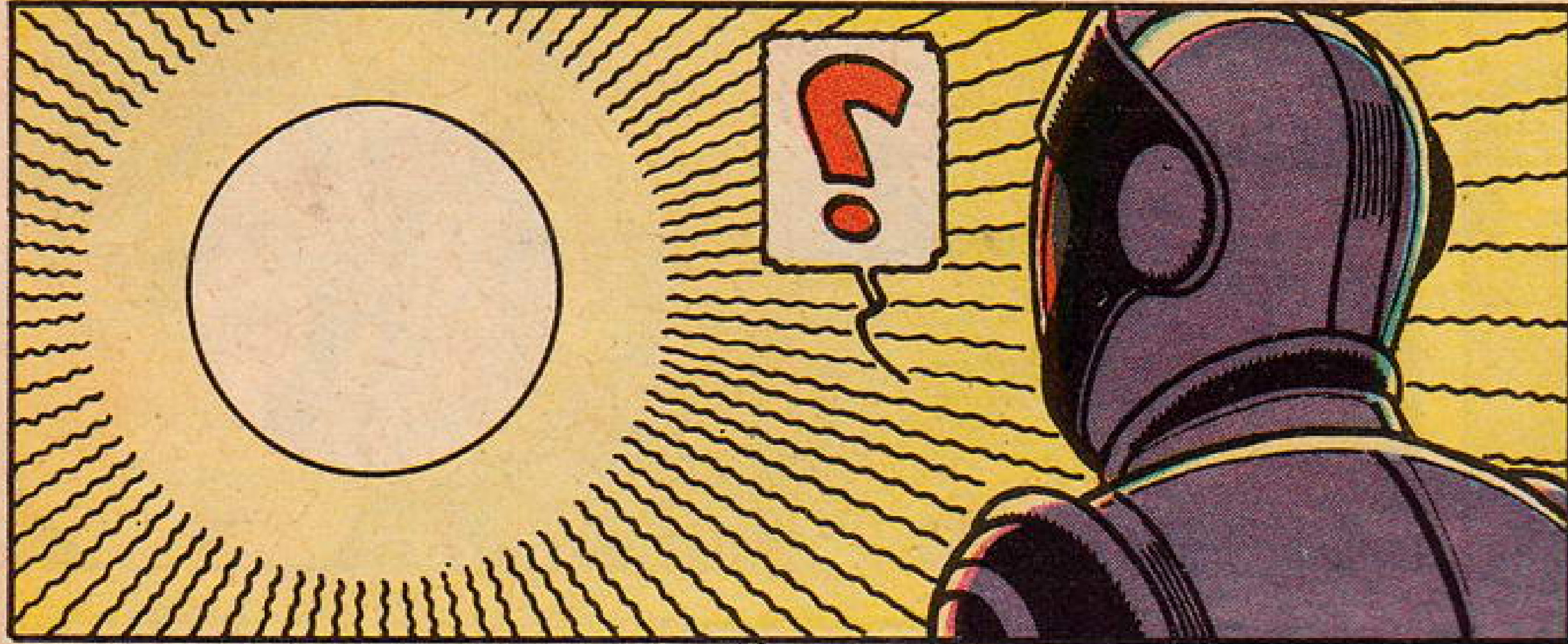


وبينما تحول الضوء داخل السيكترو جراف من اللون الأحمر الزاهي، إلى اللون البرتقالي، فاللون الأصفر الذهبي، ثم الأصفر الليموني ...

... وأخيرا عندما فتح "مورتيمر" عينيه، كانت السفينة غارقة في ضوء أبيض، أخذ يزيد شيئا فشيئا ...



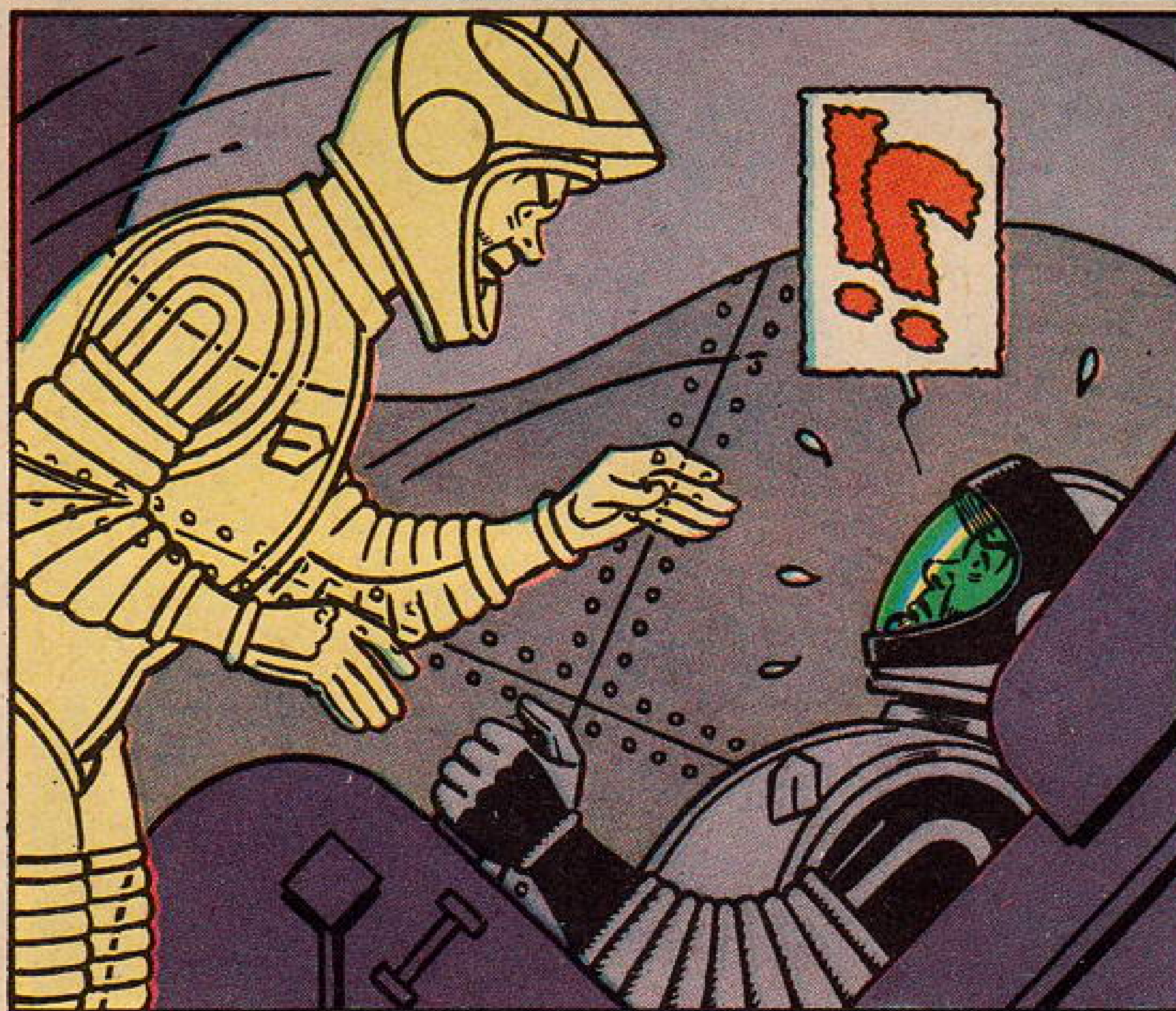
وعندما اشتد الضوء بحيث أصبح غير محتمل، بدت أمام عينيه ظواهر عجيبة، جعلته يشعر وكأن السفينة تبطئ من سرعتها !...



وفجأة سمع صوت "بليك" يصيح مصحوبا بصفير عال ...



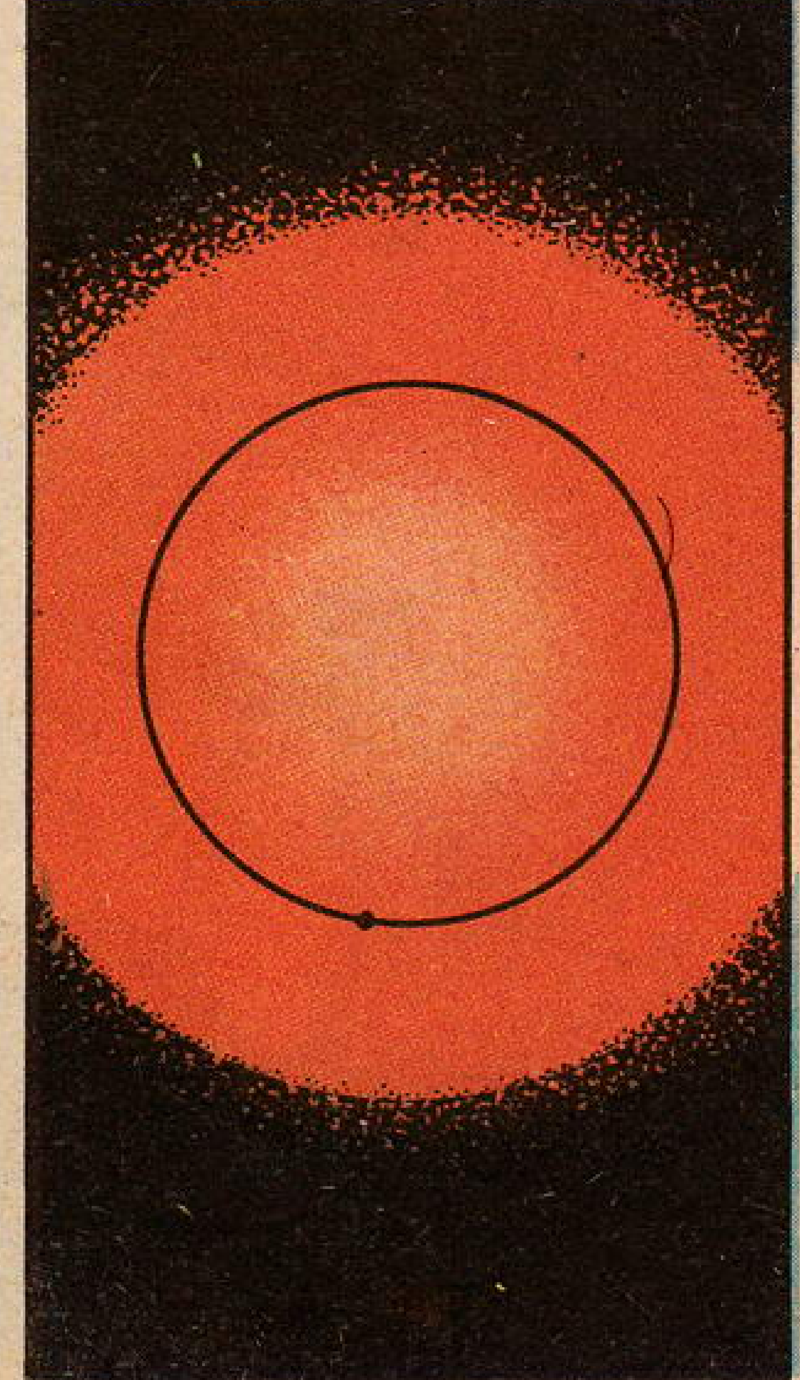
وبعد ذلك مباشرة، رأى نفسه وكأنه شبح يدخل في الكرونوسكاف!...



وفجأة، خيل إليه أن سرعة الجهاز تزيد. ومثلما حدث له في أول رحلة، غرق "مورتيمر" في دوامة من أصوات لم يسمعها من قبل ...



... وبينما استأنف السيكترو جراف السرعة المذهلة ظهر اللون الأصفر، ثم البرتقالي، ثم الأحمر!



وعندما أفاد البروفسير من الدوار الذي انتابه، شعر بجو غريب في كابينة القيادة ...



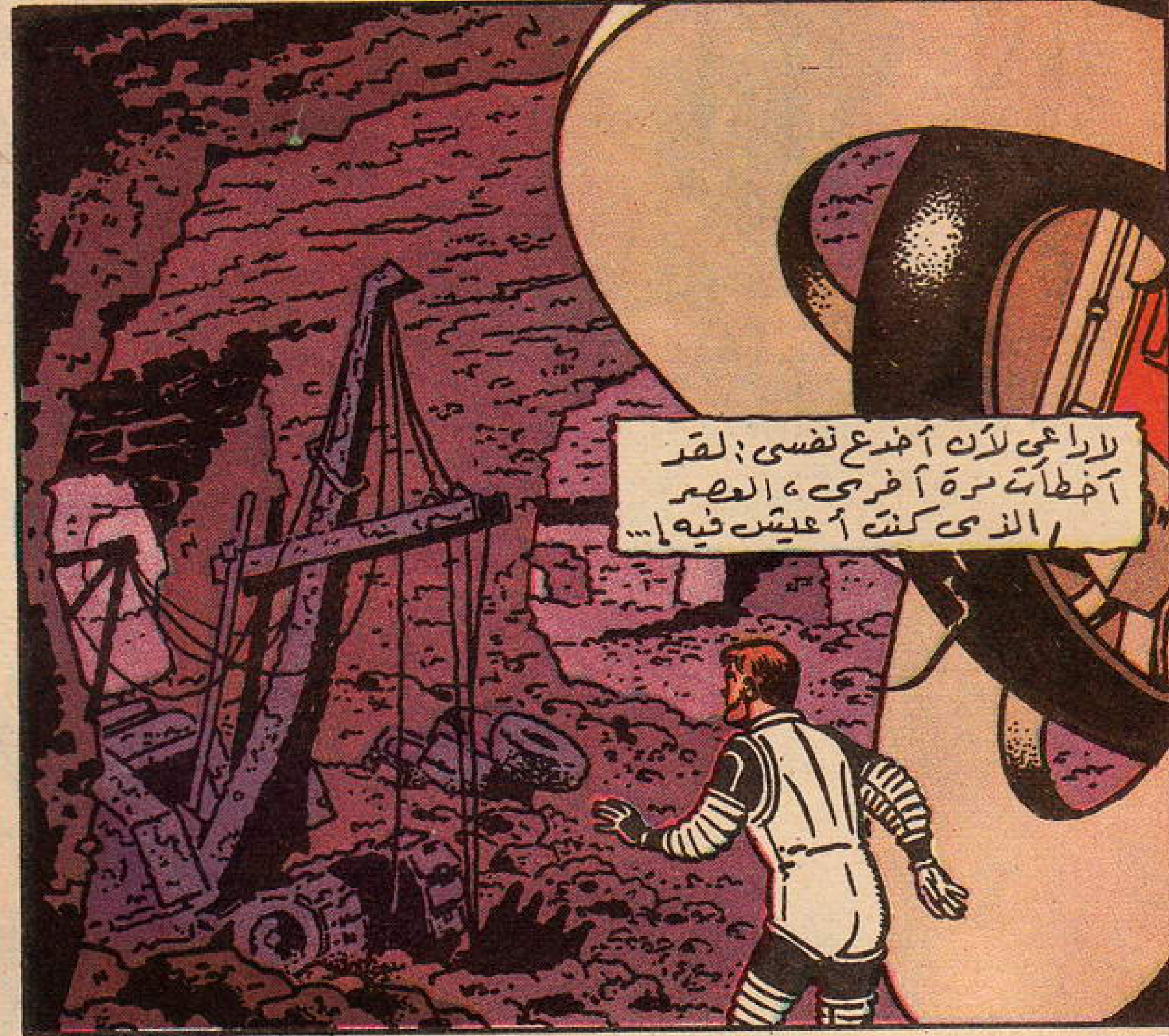
وجذب الفرامل بعنف ...



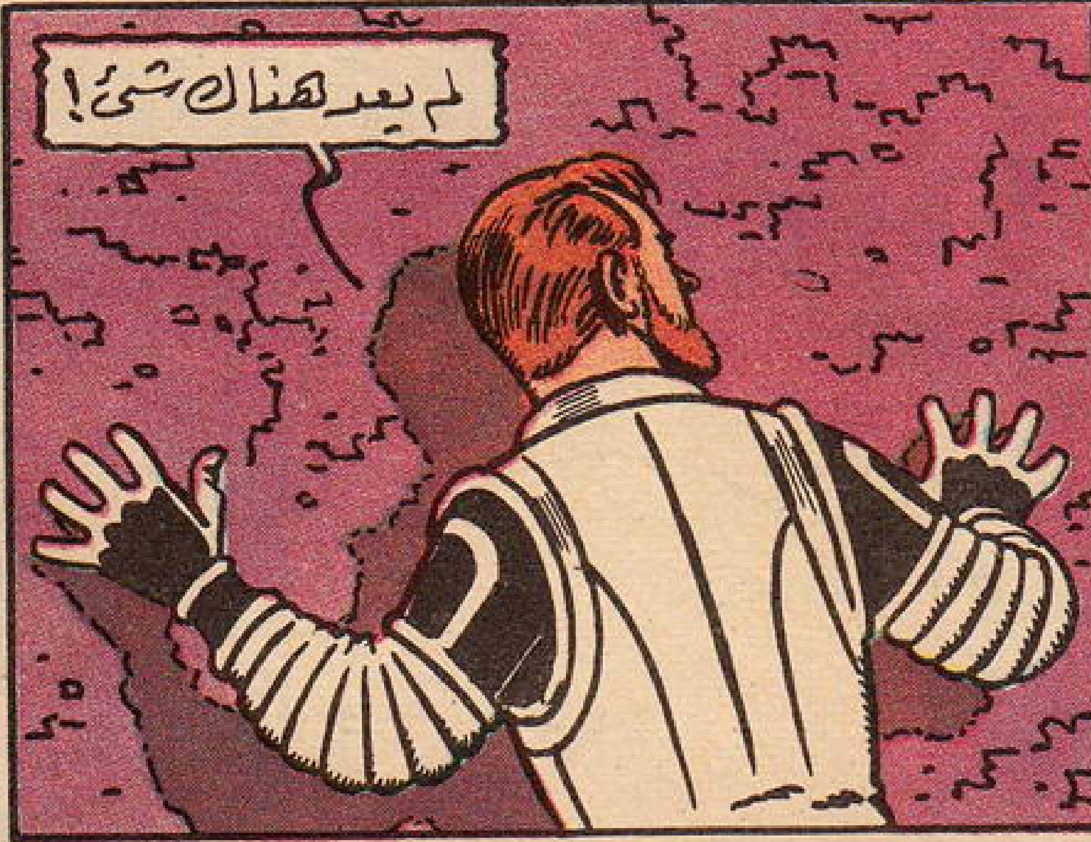




نعم: لقد وجد "مورتيمر" نفسه في نفس السرداب، لكن لم يعد لمعمل "ميلوك" أثر من حوله! غير أنه لمح بين الأعمدة الضخمة، حطاما متناثرا وسط الصخور المتساقطة...



وانطلق ناحية الفتحة السرية التي خرجت منها "أنييس" لتوها لكن...

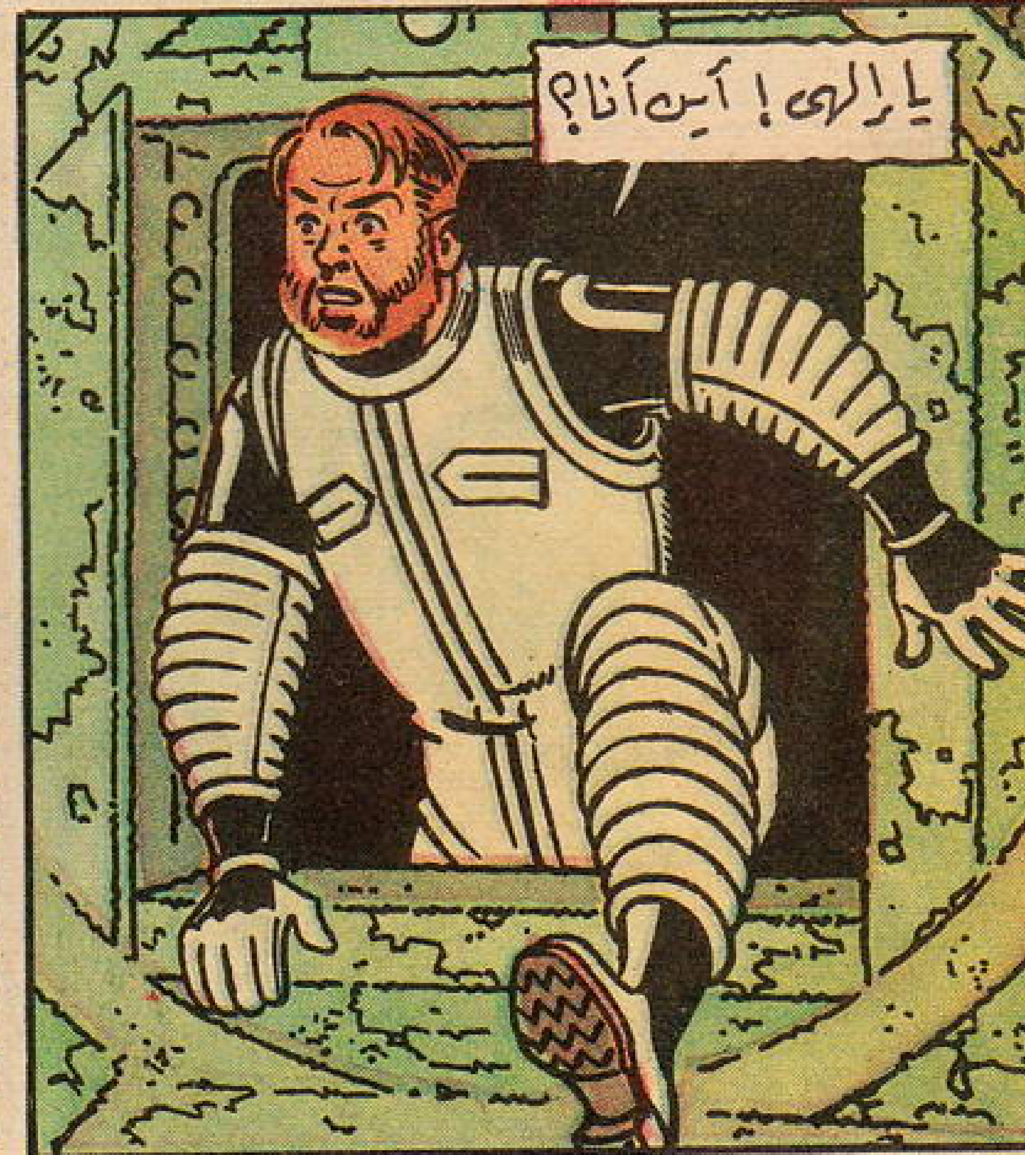


وأسرع ناحية الدرج المؤدي إلى القصر...

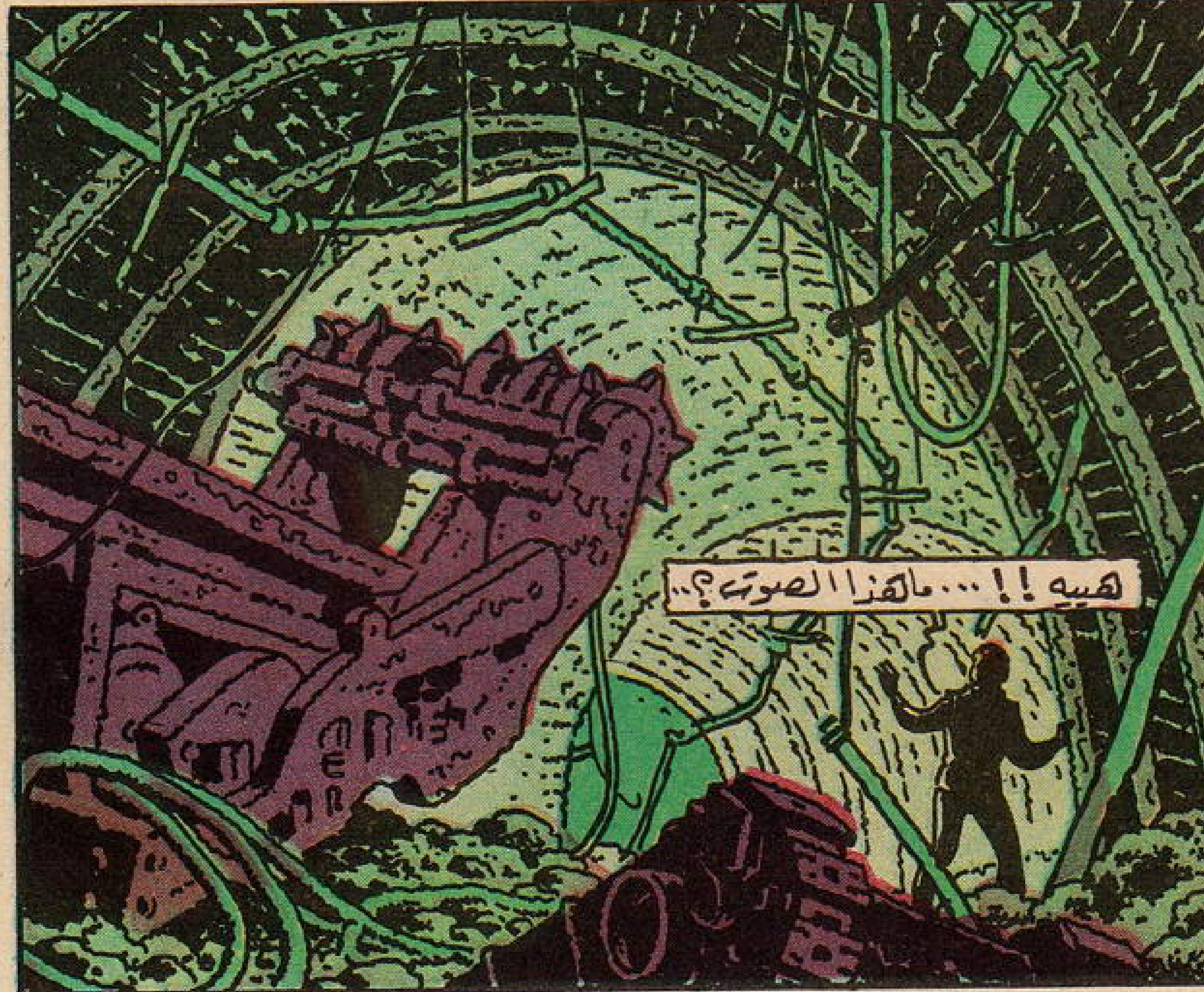




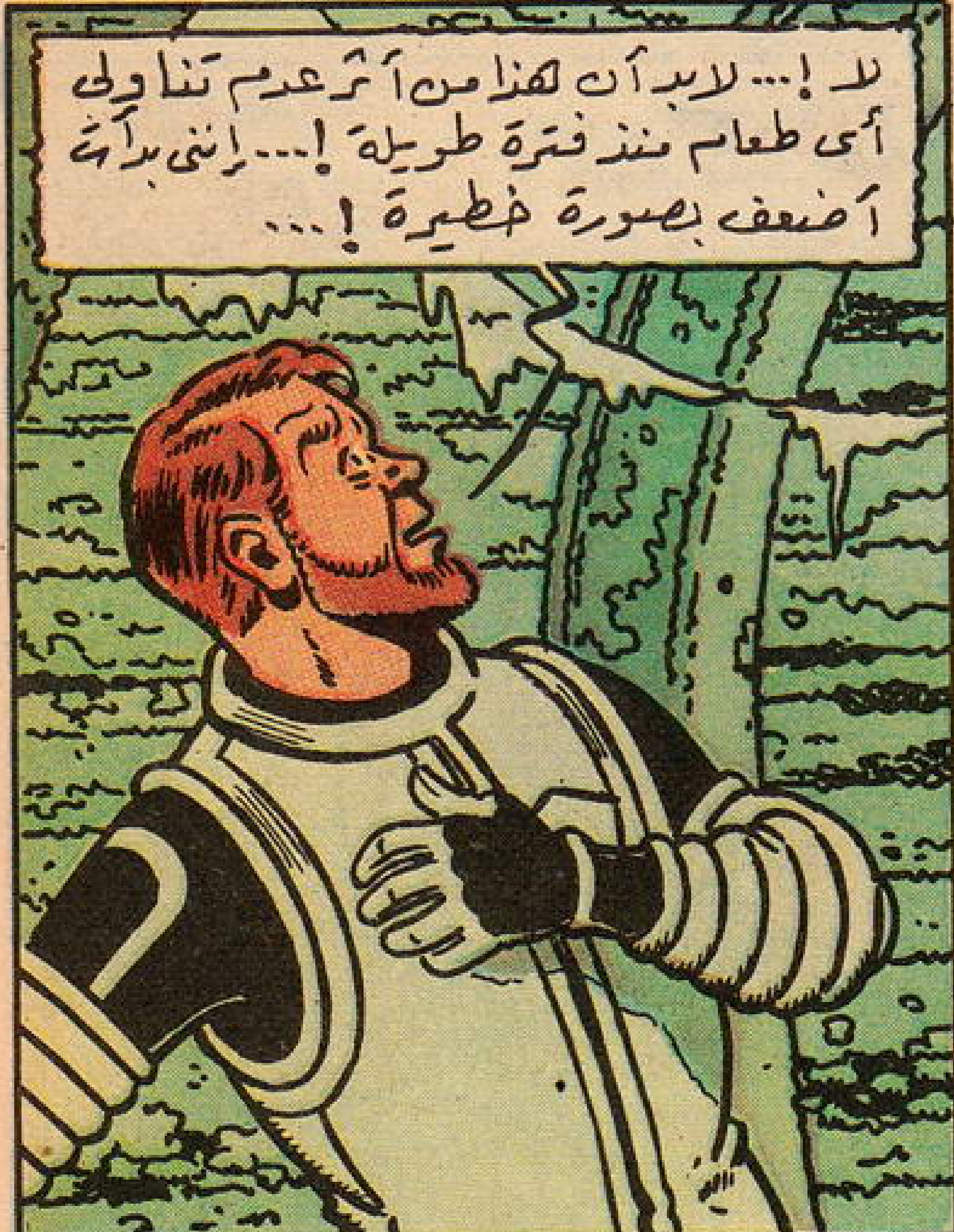
وما أن تقدم، حتى رأى آثار أعمال بناء لم تكتمل، وقد طلى السقف بمادة منيرة، تشيع في المكان ضوءا مائلا للخضرة!...



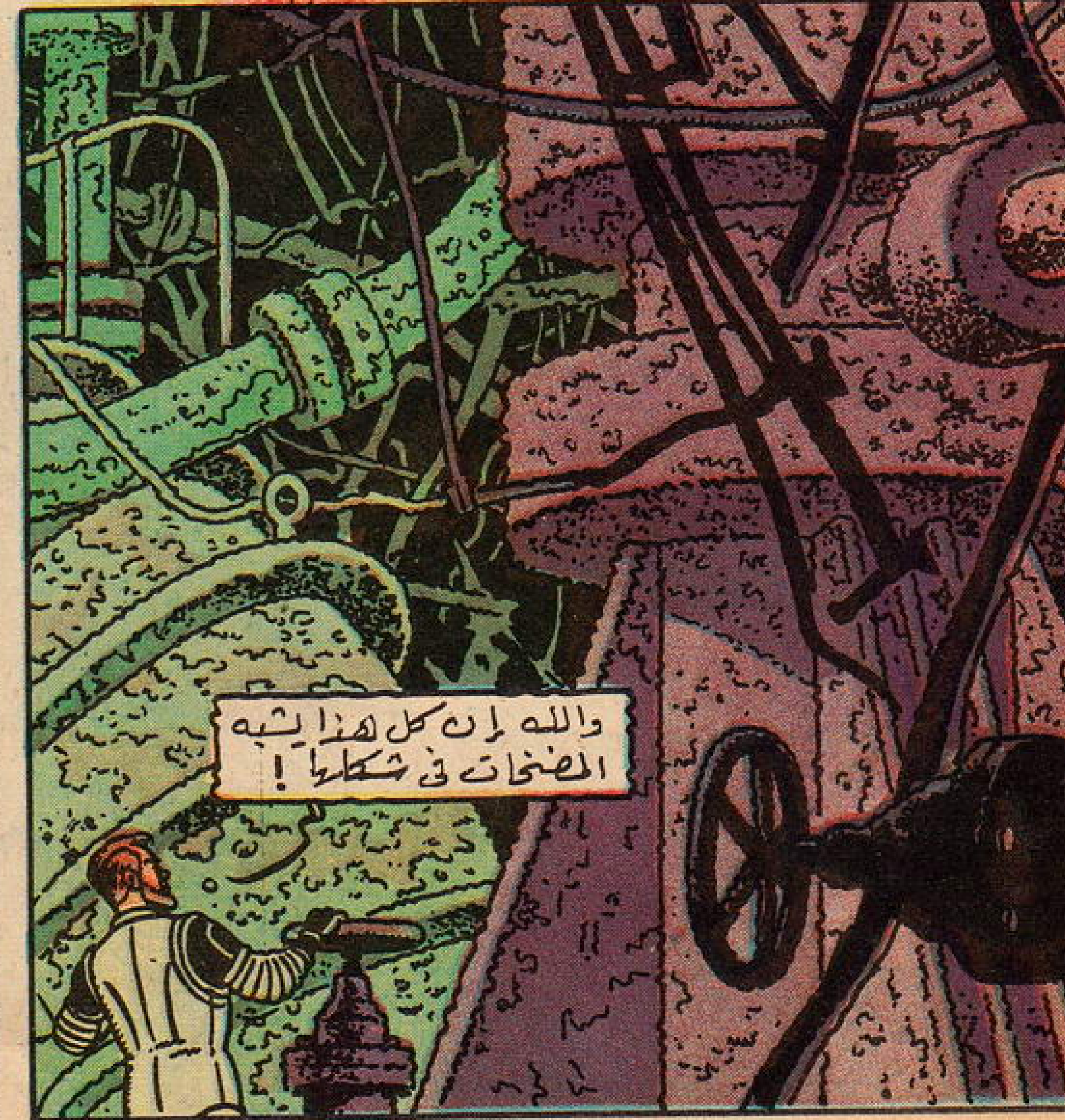
وأخذ يتقدم بحرص على هذه الأرض المعزولة، التي تناثرت فيها آلات حفر غير صالحة للإستعمال...



وخيل إليه أن صوت نبض ضعيف يأتي إليه من أعلى...



لكن ما أن استأنف السير، حتى توقف فجأة أمام شبكة أنابيب متشعبة، تمتد في كل الإتجاهات!...



وتبلبلت أفكار "مورتيمر" أكثر فأكثر، عندما رأى سلما حديديا مقاما على ارتفاع جدران الأسمنت التي تدعم الصخر...



... وتنتهي وسط الكابلات المتشابكة...

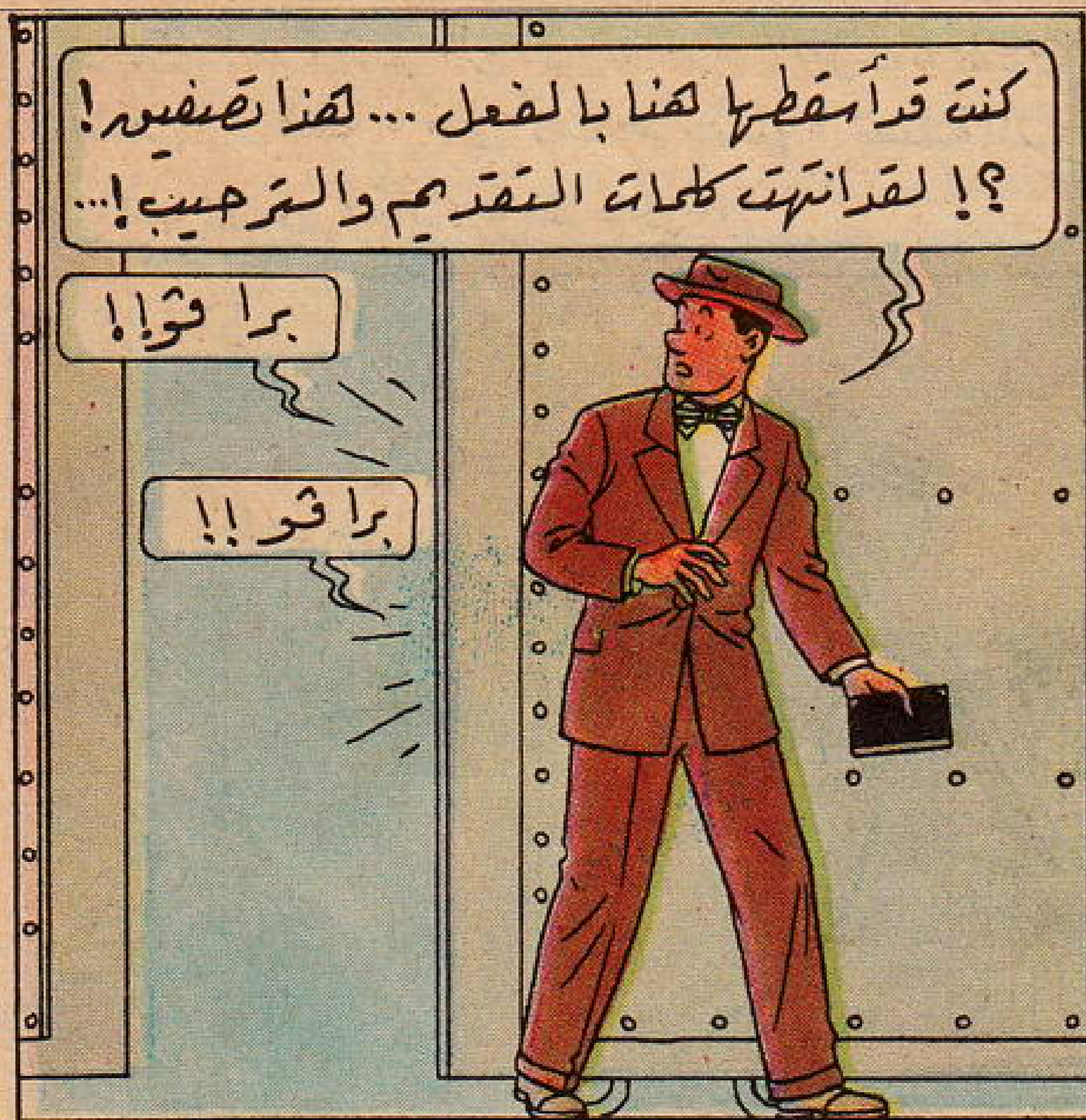


غموض السيد باريللى























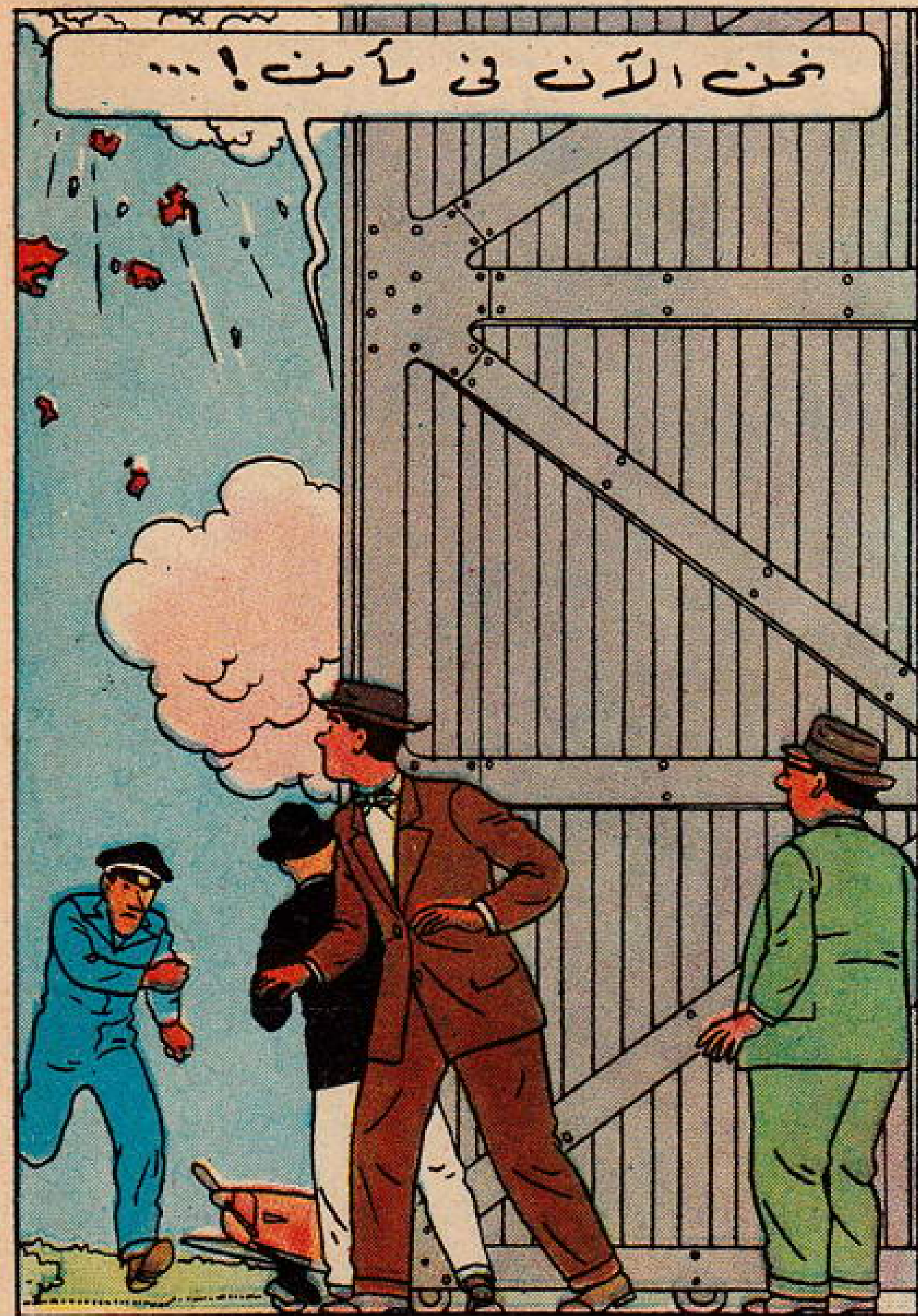


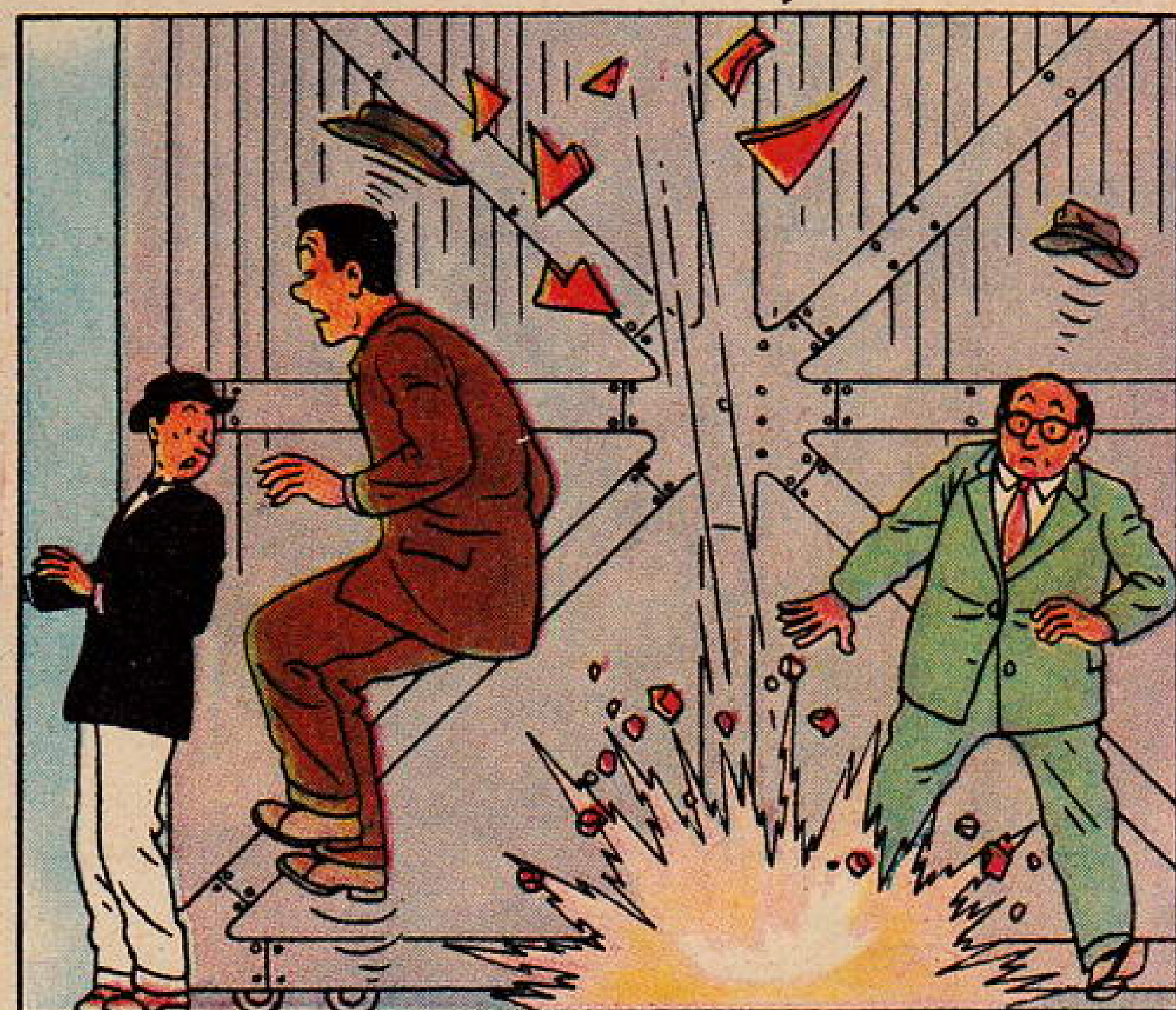
غموض السيد باريللي

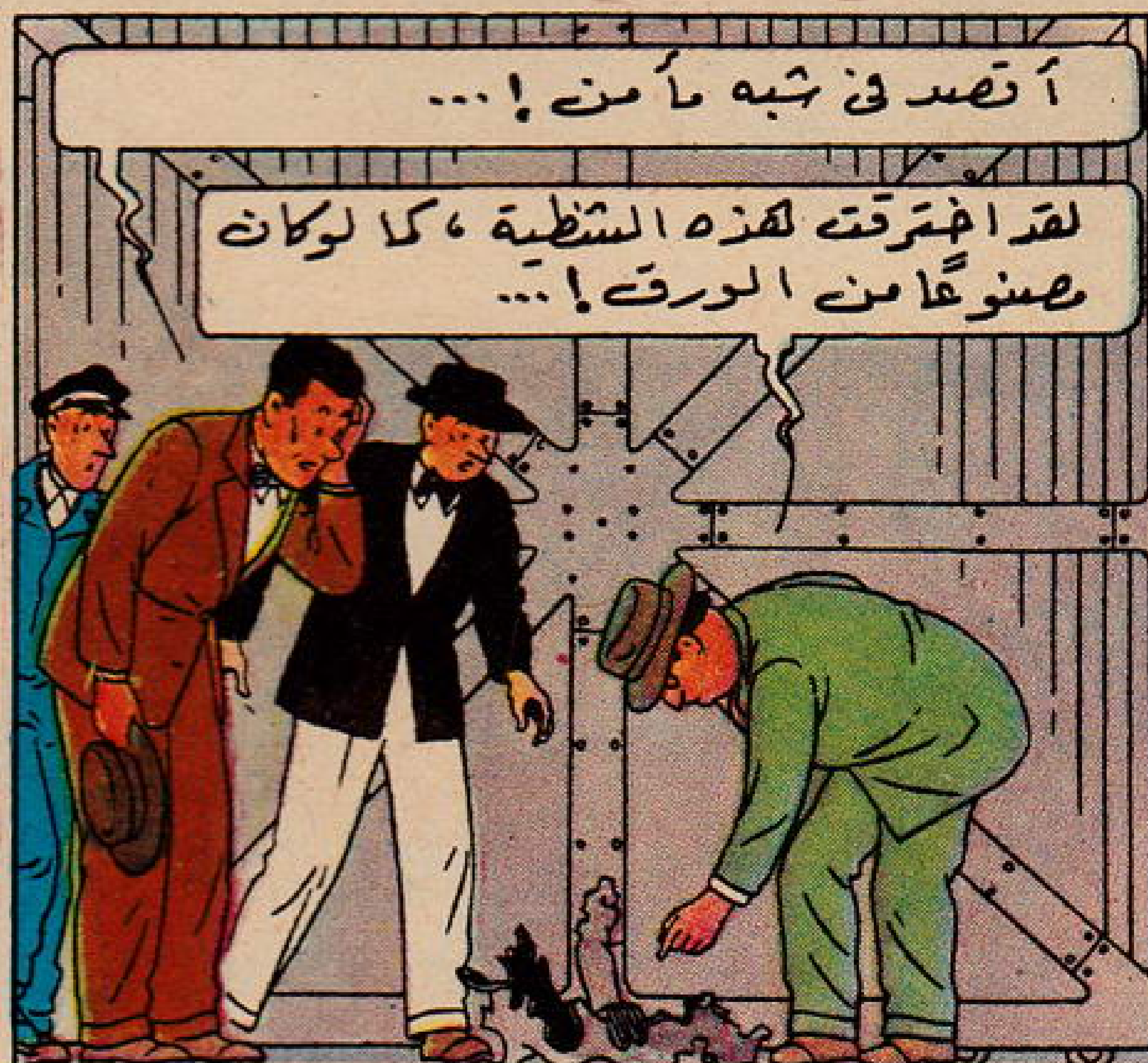


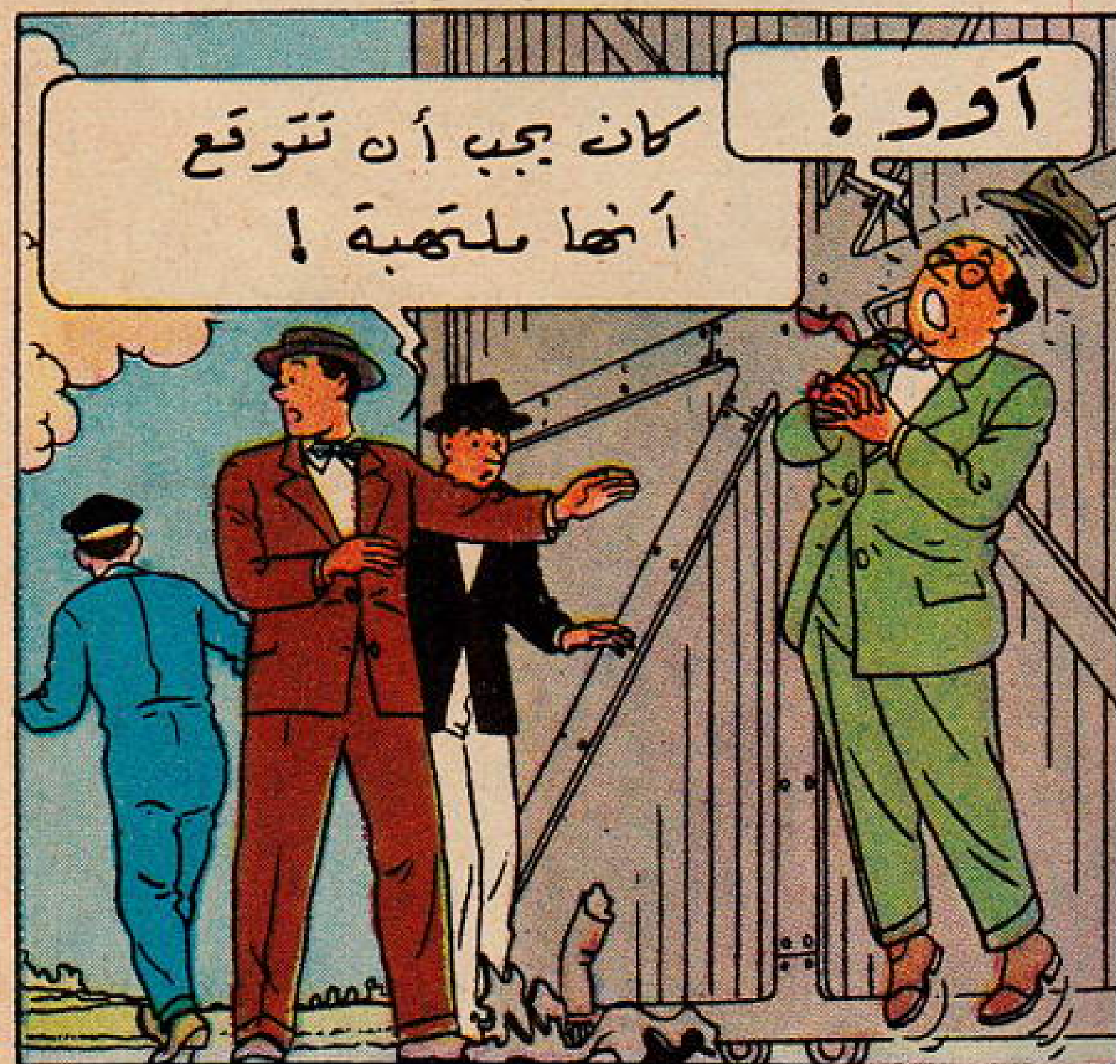


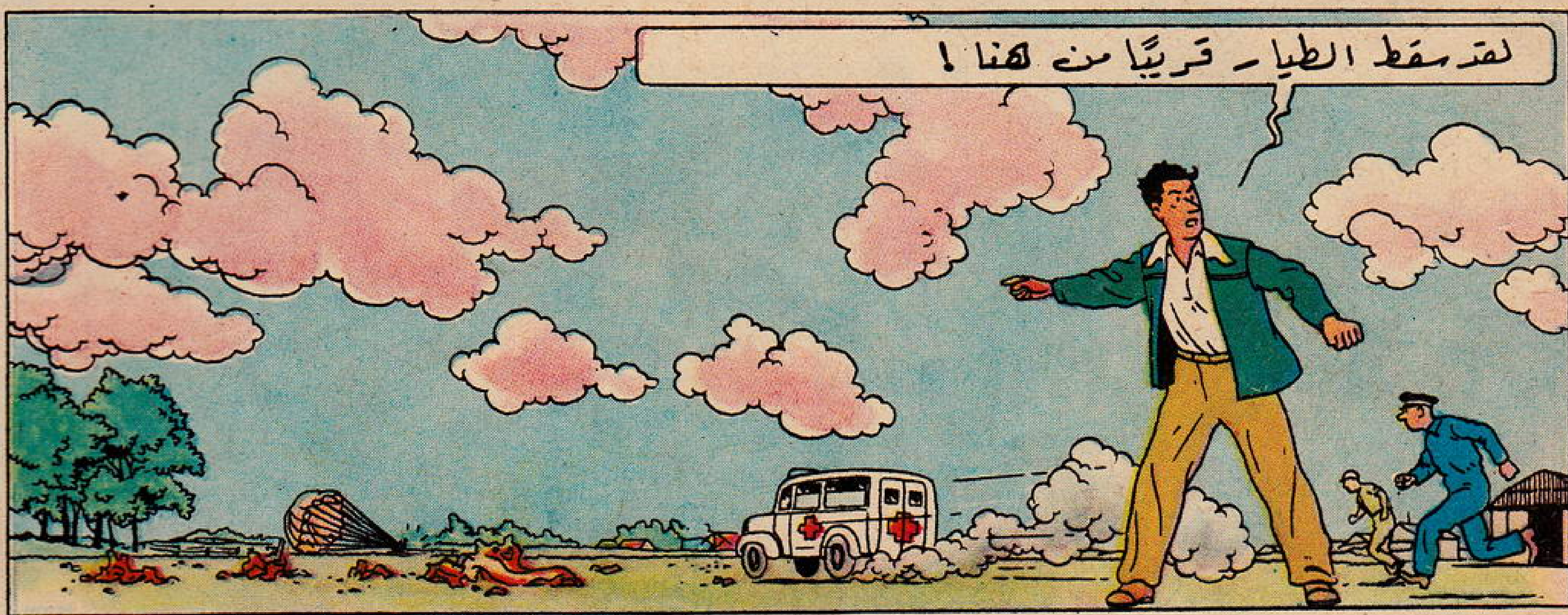










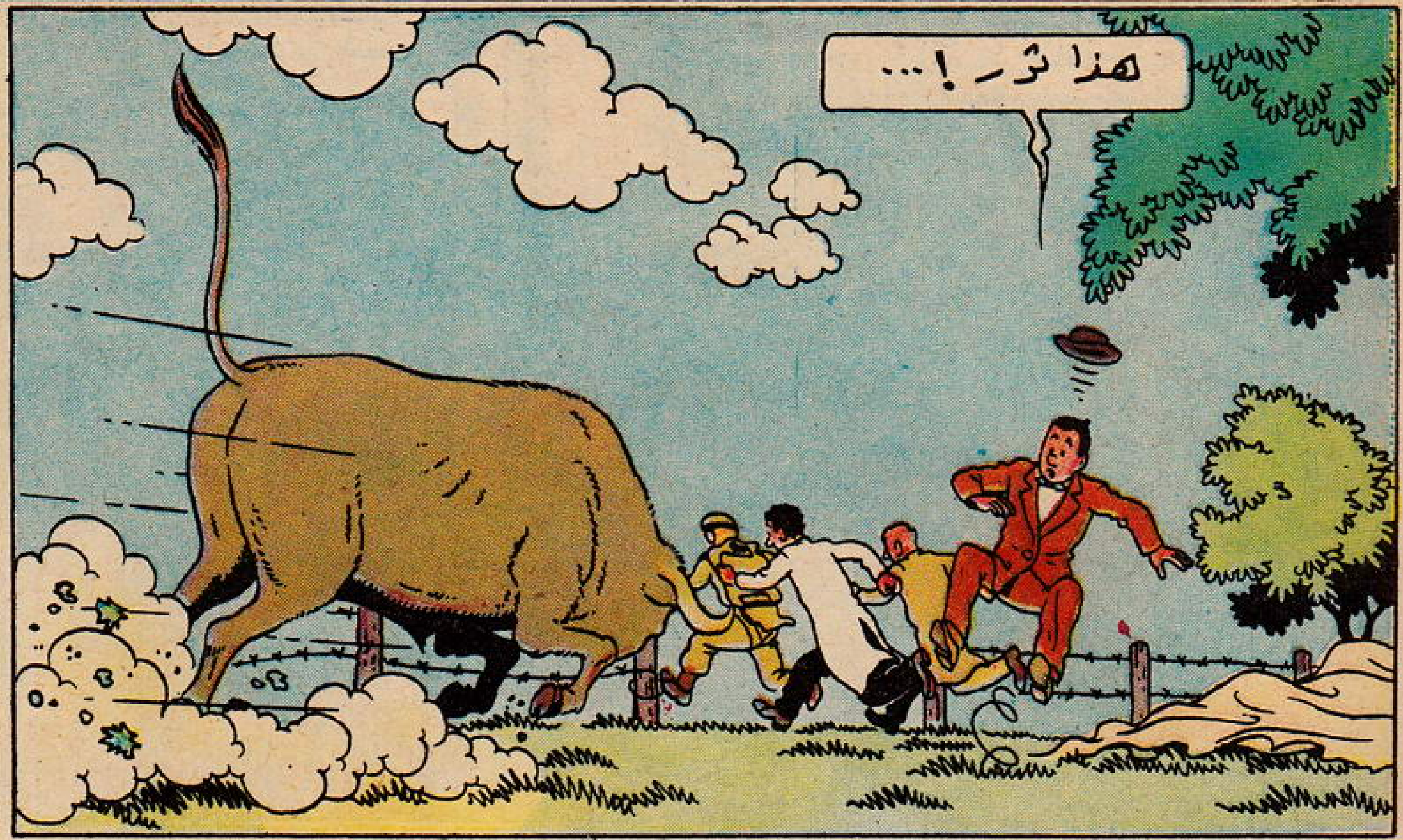


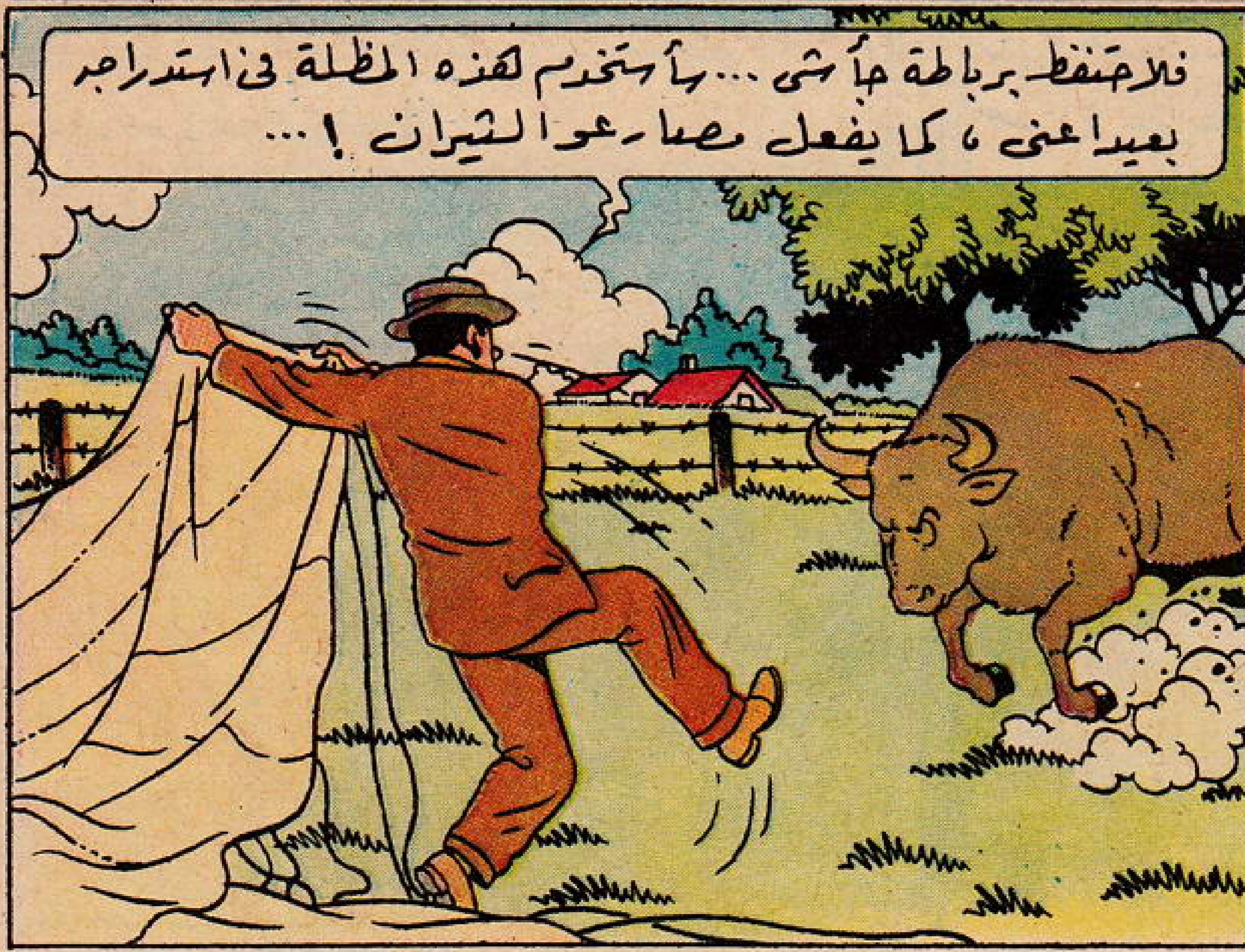









هذا ثور !...

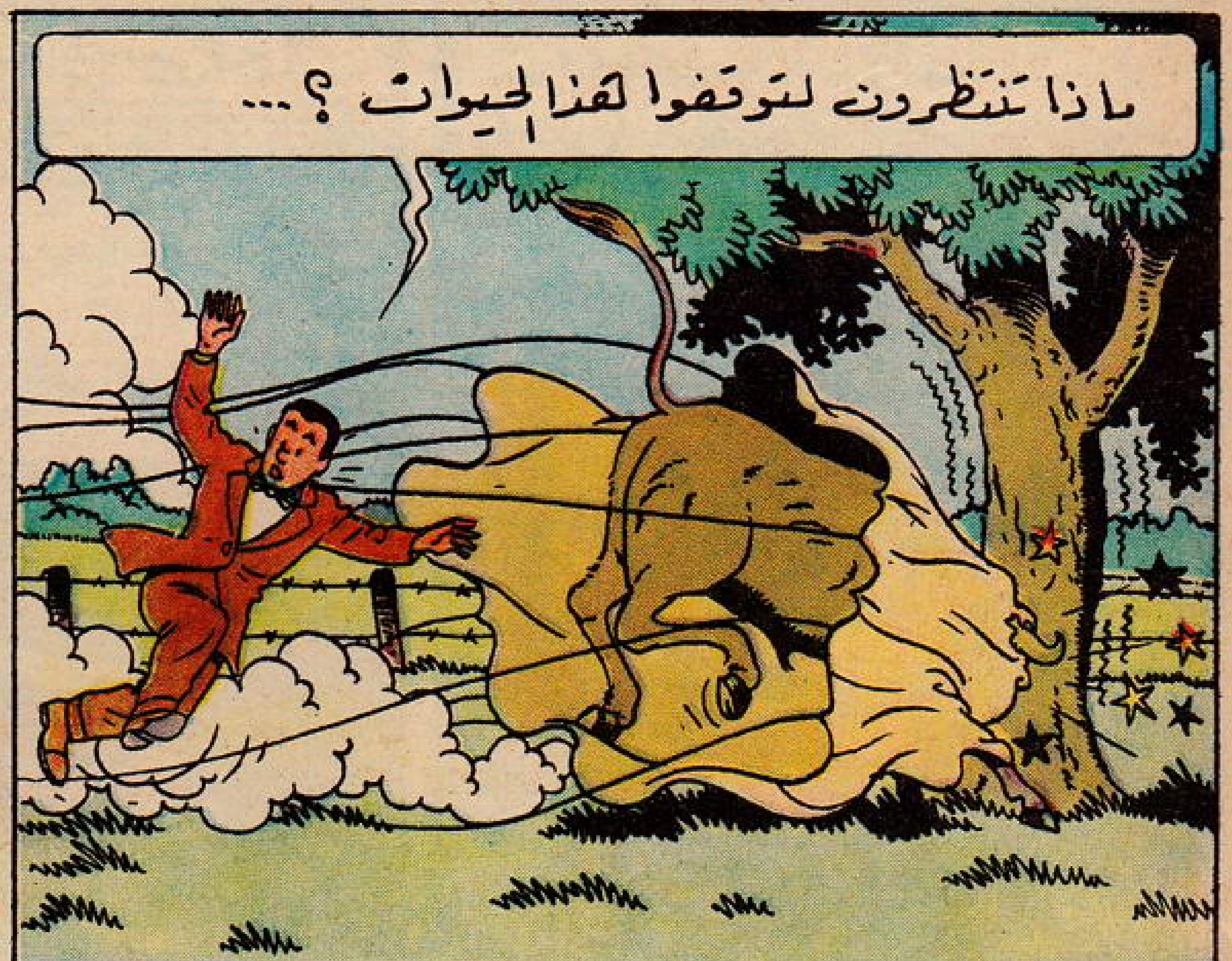

فلاحتفظ برباطة جأشى ... سأستخدم هذه المظلة فى استدراجه
بعيدا عنى ، كما يفعل مصارعو الثيران !...

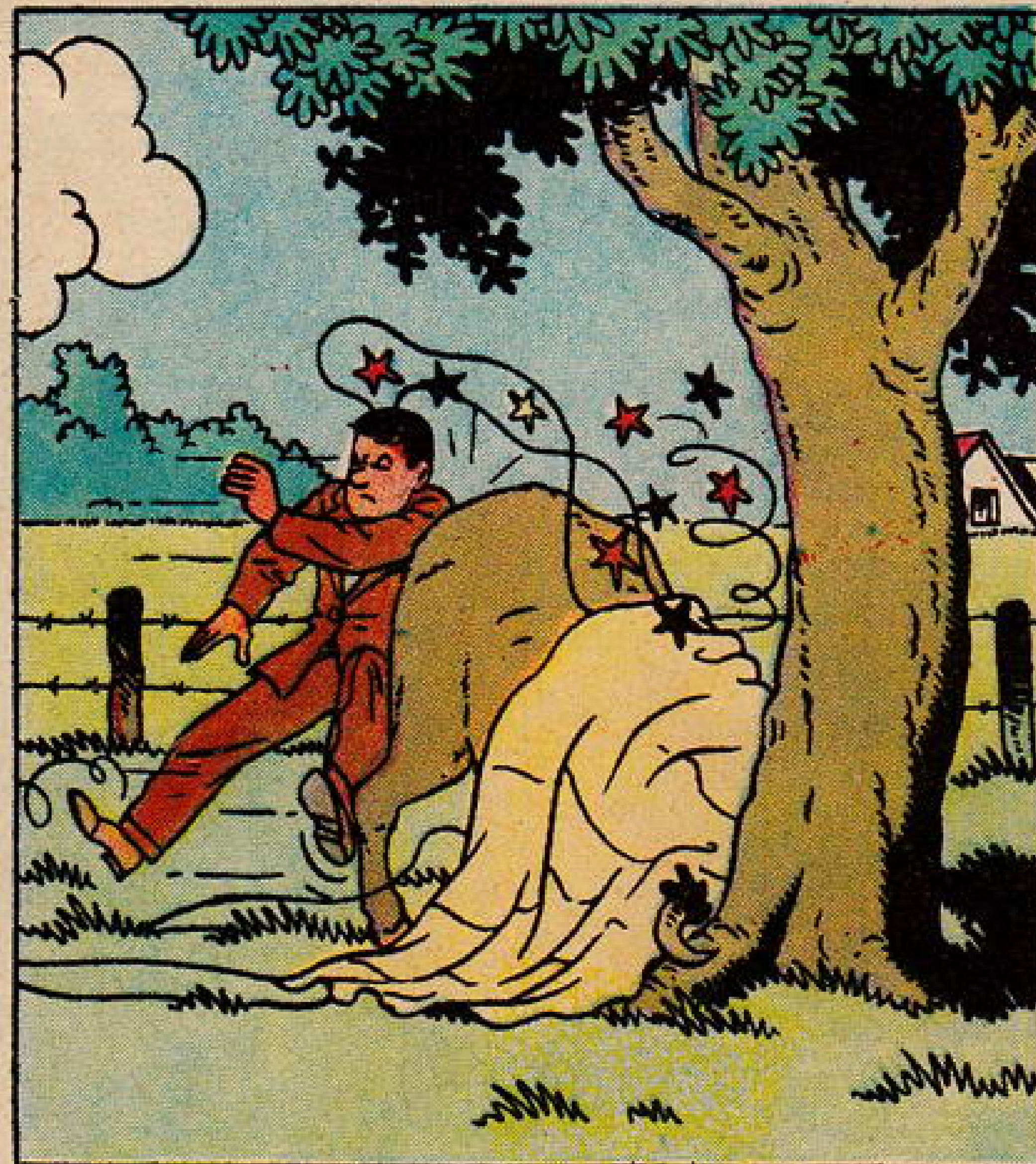

هوب ... أحسنت أيها الثور !


لو كان هناك مصارع محترف لما فعل أفضل من ذلك !


أووه !!!


يجب قتله ! فى الحال !...
من ؟
الثور بالطبع !...


ماذا تنتظرون لتوقفوا هذا الحيوان ؟...




أخيرا !... نجوت من المأزق.
لكن بأعجوبة !...


فى هذه الأثناء...
أعتقد أيها المفتش "مورد" أنك ستضع يدك على الفاعل بأسرع ما يمكن !
إن هذا ليس بالأمر الهين يا كابتن !... على كل حال ، هنرى ! سأبدأ باستجواب ميكانيكى الطائرة س. ص. هـ. أ ا !...


عجبا ها هو الصحفى "راندور". والله إنه يتبع أحدا ، لم يتعرف على ، !... فى غمرة انشغاله...

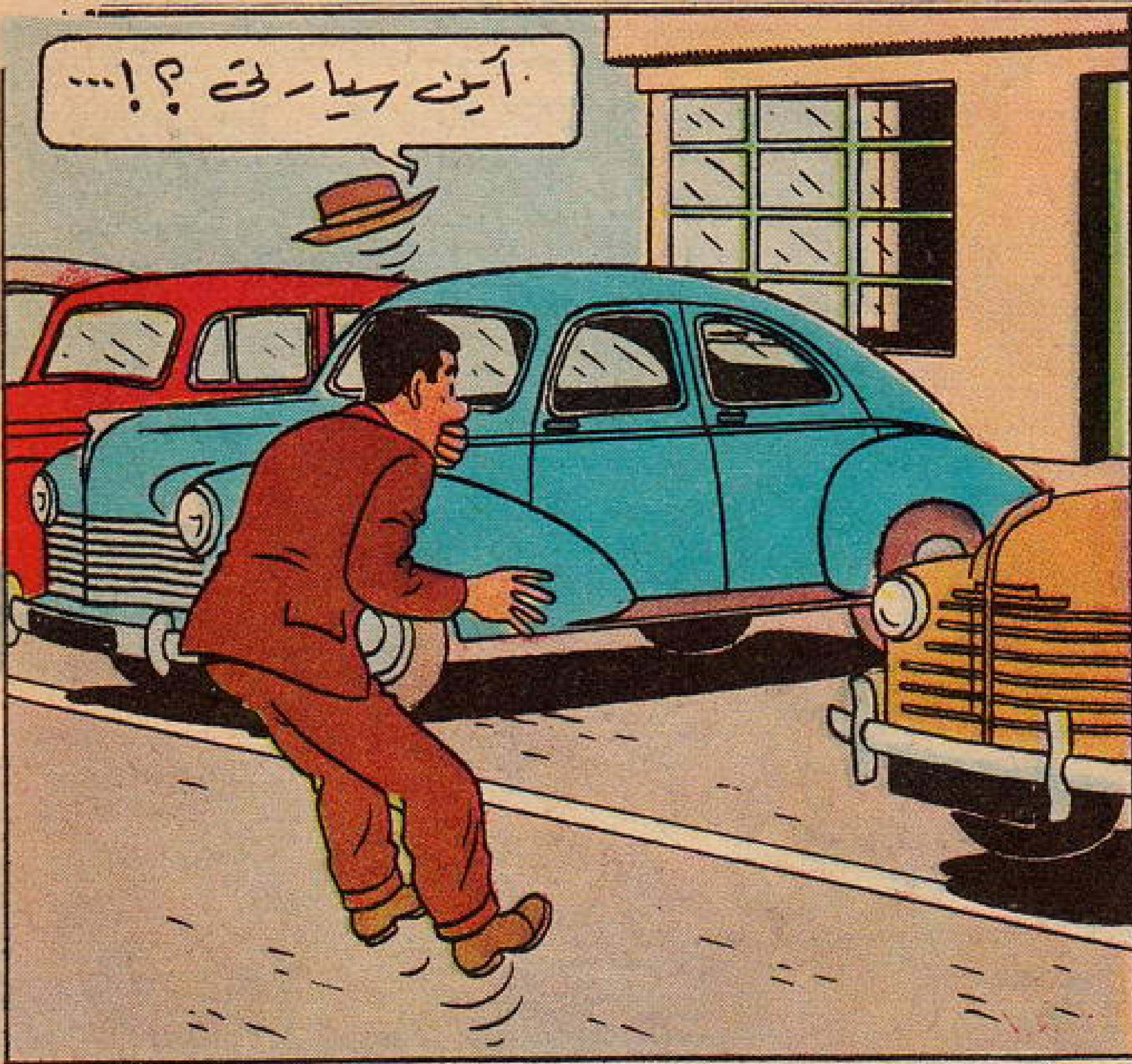

أيها الكابتن ! أرجو أن تتولى استجواب الميكانيكيين.
إننى أود أن أعرف من يتبع "راندور" هذا الأعرج !
يا إلهى !... لقد غاب اللعين عن نظرى !

غموض السيد باريللى





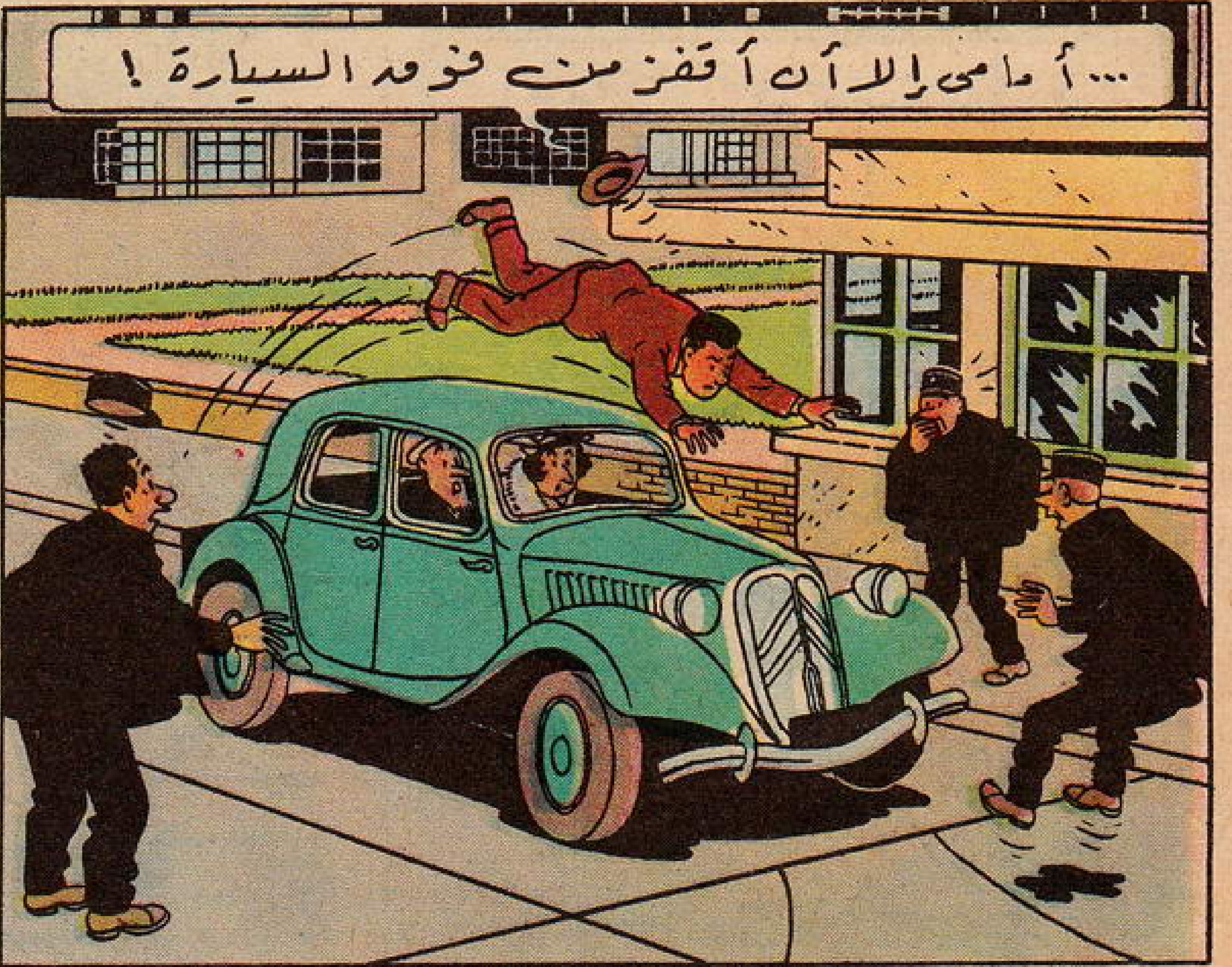


















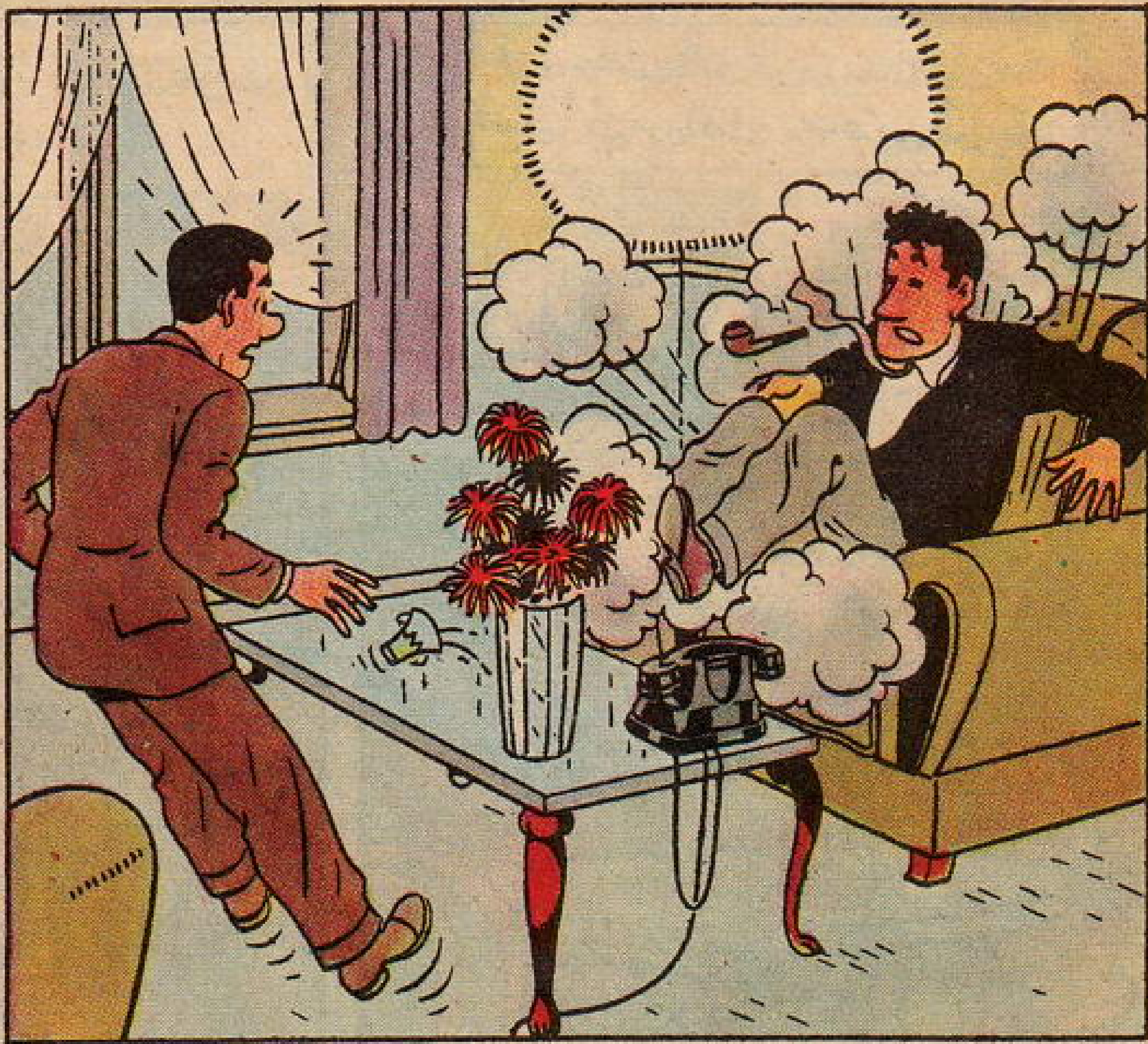





إنك تبدو مندهشا !...
لأنى ... لم أتوقع أنني سأجدك فى المنزل .


تفضل !... انظر ! إن "بونار" كان على وشك الانتهاء من تلميع مجموعة أسلحتى ...


ما رأيك فى حادث الطائرة س. ص. ٤٨ ؟ حادث غامض أليس كذلك ؟ ...
ما العمل ؟... هل أقول له إن "باريللى" ذهب إلى المطار بدلا منى ؟ ربما جلبت بذلك على نفسى المشاكل .




أوه ! عفوا !... إن "بونار" هو الذى ترك هذا المسدس على المقعد !... من حسن الحظ أن الخشوكان "فشنك" !


لابد أن الحادث كان مدبرا ... ألم تلاحظ شيئا مريبا فى المطار ؟
أنا ؟ لا... يعنى ... هل قتل الطيار ؟... أوه معذرة !...

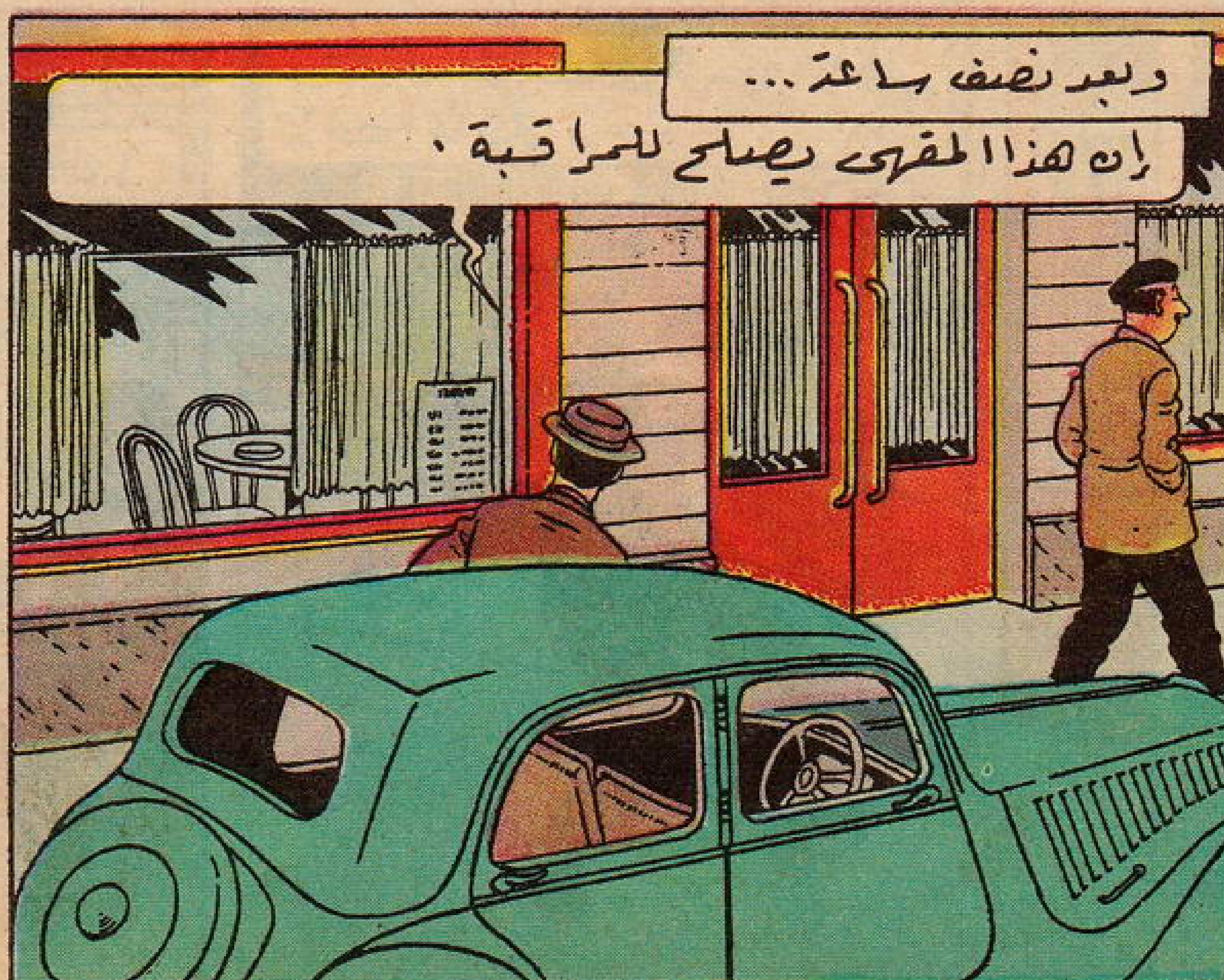

آلو ! "راندور" ؟... أنا "باريللى" . لقد خسرت الرهان ياصديقى ! إن أحدا لم يشك فى أمرى ! هل تعلم أنه قد وقع حادث مدبر للطائرة س ص ٤٨ ؟ لقد انفجرت فى الجو ، لكن من حسن الحظ ، أن الطيار نجا من الحادث .
كيف ! هل وصلك النبأ ؟!
أ ... ألم أكن فى المطار ؟


نعم لقد سمعت الخبر لتوى ... تقول إن الطيار حى ؟... أ ... أقصد... أننى أعلم ذلك بكل تأكيد ...
لقد قطع المكالمة !... ولم أفهم مما قاله شيئا !


أ ... هذا صديق لى ... كان يود أن يعلم ...
نعم ... لقد سمعت ... آسف ، لابد أن أرحل .


فى الواقع أن "راندور" ليس فى حالته الطبيعية .


فى هذه الأثناء . فى منزل "باريللى"...
فى الحقيقة ، أعتقد أنه يجب أن أتنكر من جديد ، وأعود إلى المطار ، فلربما أعثر على طرف الخيط الذى سيوصلنا إلى المخربين ...


وبعد نصف ساعة ...
إن هذا المقهى يصلح للمراقبة .


وجلس "باريللى" أمام مائدة صغيرة ، وطلب كوبا من العصير ، ولم يتحول بصره عن مدخل المطار ... وفجأة ...

إنه هو ... الأعرج .!
أيها الساقي ! كأساً من الويسكي ! ... أو ... بالأصح زجاجة كاملة !
وتعرّف الرجل الذي بدا حزيناً هو الآخر على "باريللي" ، لكنه لم يعره التفاتاً .
أنا متأكد من أن هذا الرجل يعرف الكثير عن حادثة الطائرة س.ص.هـ.١٠.
إنه يشرب خمراً غير مخفف ! ... لكن ماذا لو حاولت التحدث إليه ؟ ... بأتبع خدعة بسيطة ...
أ... آ... آتشوم !
آسف ! معذرة ! ... هل يمكنني أن أدعوك على كأس من الويسكي ؟ ...
لا ... عندما تدعوني ... هيك ... ليس أقل من هيك زجاجة من الويسكي !
ل بورجيه
وبعد قليل ، بدأ تأثير الخمر يحل عقدة لسان الأعرج . وبلباقة فائقة ، أدار "باريللي" دفة الحديث إلى حادثة الطائرة الأخيرة :
لا تحدثني عن هيك ... عن هيك ... س ص ها لقد خدعني ... هيك ... الأوغاد ! كلفوني ... هيك ... بالعمل الدقيق ... هيك ، تغيير أجزاء الطائرة ...
هيك ... و ماذا أعطوني بعد ذلك ؟ ... ٢٠٠٠ فرنك فقط !
إن هذا مشين حقاً ! ... ومن يكون هؤلاء الأوغاد الذين كلفوك تغيير أجزاء الطائرة س ص ها ؟ أيها الساقي زجاجة أخرى من الويسكي !
لا تتم لا ! ... إنك تحاول استدراجي ! ألست من رجال الشرطة ؟ ! ... إنك تريد مني اعترافاً ... هيك أيها الجاسوس اللعين ! ...
في هذه اللحظة ، نهض رجل ذو وجه عابس كان قد استقر على مائدة مجاورة ...
وغادر المقهى بسرعة .
إن هذه الألاعيب لا تنطلي علىّ أيها الشرطي الفاشل !
وتمادى الأعرج في ثورته ، وانطلق إلى الخارج ...
!!!
ك ... كيف جئت إلى هنا ؟! ... دعني أمر ! قلت لك أفسح ! ...
انتبه ! ...

يتبع

المضادات الحيوية

المضادات الحيوية مواد تنتج من كائنات حية ، وهى سامة للجراثيم (بكتيريا) والكائنات الدنيا الحيوانية والنباتية (بكتيريوم) . والتعريف الأكثر شمولا للمضادات الحيوية هو أنها مادة يمكن أن تعوق نمو مثل هذه الكائنات الدنيا . وفى علم الطب تستخدم المضادات الحيوية للقضاء على الجراثيم المولدة للأمراض ، وكذلك للحيلولة دون هذه الجراثيم والتشبث بالمريض مسببة انتقال العدوى .

وخلال زمن طويل سرى الاعتقاد بأن أى دواء له القدرة على قتل جرثومة معينة يمكن أيضا أن يقتل المريض أثناء فترة العلاج . وكان بول إهرليخ هو أول عالم اكتشف عقارا مدمراً ومع ذلك آمنا عند تناوله ، وذلك عندما استعمل بنجاح السلفرسان المركب فى سنة ١٩٠٩ .

وكانت الخطوة الناجحة التالية فى المضادات الحيوية هى استنباط مجموعة العقارات المعروفة باسم السالفانوميد . وهى عبارة عن مجموعة من المركبات يقوم الكيماويون « بتخليقها » أى صنعها . وفى عام ١٩٣٥ طرح فى أسواق ألمانيا أول مركب من هذا النوع ، وهو « البرونتوزيل » ، وهو عبارة عن صبغة حمراء اللون أثبتت التجارب التى أجريت عليه أنه يشفى العدوى التى تسببها جرثومة البذور السجية الشديدة السمية . وما لبث جيرهارد دوماجك — مكتشف البروتوزيل — أن أدرك أن الصبغة نفسها ليست لازمة للعلاج ، وأن العنصر الهام كان مادة أبسط من هذا ، وهو أحد مشتقات السلفاناميد الداخل فى تركيب الدواء . وقد استعمل البرونتوزيل فى علاج حمى النفاس . —وهى مرض يصيب المرأة عقب الوضع — فترتب على استعماله نقص معدل الوفيات من ٧١٪ إلى صفر .

ومع ذلك فما زال هناك اكتشاف آخر أكثر أهمية ، ونعنى به البنسلين ، وهو ليس مادة مصنعة ، وإنما مادة طبيعية ينتجها الفطر الحى « العفن » . فى سنة ١٩٢٨ لاحظ العالم البريطانى ألكسندر فليمنج أن بعض أنواع الفطر التى كانت تنمو وسط مزرعة للجراثيم كانت تحيط بها منطقة صافية خالية من الجراثيم . وقد دعم بالتجارب أن العصير المستخرج من هذه الفطر البنسلية يقضى على الجراثيم ، وأنه غير ضار إطلاقا بالحيوان . وقد انقضت أعوام طويلة قبل أن يصبح البنسلين متاحا لعلاج الأمراض ، فقد كان العصير الطازج الذى يستخرج من هذه الفطر يفقد فاعليته بعد أيام قليلة . وواصل فليمنج وغيره من العلماء القيام بالتجارب حتى أصبح هذا العقار قابلا للاستعمال .

ويستخدم البنسلين فى علاج الالتهاب الرئوى والعديد من الأمراض المعدية . أما الإستربتومايسين فمضاد حيوى حديث ، وهو يستعمل فى علاج السل .

المزمار الثنائى

فى المزمار المفرد تستخدم قصبة متسعة نوعاً تعلوها قطعة الفم ، أما فى المزمار الثنائى فإن القصبة المزدوجة تتكون من أنبوبتين أضيق كثيراً تربطان إلى جانبى قطعة الفم . . وفى القرن السادس عشر غطيت قطعة الفم بما يشبه الطربوش فى أعلاه فتحة للنفخ . وقد ظهر أيضاً فى نفس القرن ما يعد مقدمة للباسون باسم « راكيت » ، وكان لـه ست فتحات أو أكثر محفورة فى أسطوانة سميكة من الخشب أو العاج تعطى نغمات غاية فى انخفاض الطبقة رغم أن ارتفاع الآلة لا يزيد عن ١٢ بوصة .

وقد بقى القليل جداً من أنواع المزمار الثنائى التى تعددت فى عصر النهضة ، ولا يستخدم الأوركسترا الحديث منها سوى الأوبوا والكور الإنجليزى والباسون .



رجال خلدهم التاريخ

أغسطوس
أو
كايوس يوليوس قيصر

ولد « كاسيوس أكتافيوس » فى روما (٢٣ سبتمبر عام ٦٣ قبل الميلاد) وكان حفيدا لأخ « يوليوس قيصر » الذى تبناه، لهذا أطلق على نفسه اسم « كايوس يوليوس قيصر » إلى أن أصبح إمبراطورا على روما (عام ٢٧ قبل الميلاد) فاتخذ اسم « أغسطوس » وقد امتد حكمه على روما حتى وفاته عام ١٤ بعد الميلاد .

وعندما اغتيل يوليوس قيصر (عام ٤٤ قبل الميلاد) جاء أكتافيوس إلى روما حيث برز كمنافس وخصم شديد « لأنطونيوس » الذى كان المساعد الأول ليوليوس قيصر . وبفضل معونة الفيلسوف شيشرون الذى كان يكره أنطونيوس حصل أكتافيوس على مساعدة السناتو الذى صرح له بتكوين جيش خاص لمحاربة أنطونيوس . وما كاد يلحق أكتافيوس الهزيمة بجيوش أنطونيوس فى معركة موتينا (عام ٤٣) حتى انقلب على « السناتو » واتجه بجيوشه إلى روما حيث نجح فى انتزاع ترشيحه قنصلا دون أن يستوفى لذلك شروط السن المطلوبة (أغسطس ٤٣) وبالتالى أصبح يتعامل مع « أنطونيوس » على قدم المساواة . وأخيرا اتفق كل من أنطونيوس و « أكتافيوس » و« لبيدوس » على تكوين حكومة ثلاثية **Triumvirat** لفترة مداها خمس سنوات على أن يتمتع كل منهم بالسلطة العليا القنصلية . وكان على الحكومة الثلاثية الجديدة أن تقضى على المعارضة الجمهورية فى إيطاليا فلجأت إلى أحكام صارمة أدت إلى مقتل « شيشيرون » . أما الجيش الجمهورى الذى كان يتزعمه « بروتوس » . و « كاسيوس » فقد ألحق به « أكتافيوس » الهزيمة فى موقعة « فيليبى » بمقدونيا (أكتوبر ٤٢) . ثم قام نزاع جديد بين أكتافيوس وأنطونيوس انتهى بعقد اتفاقيات جديدة (أكتوبر ٤٠) أدت إلى إعادة توزيع العالم الرومانى بين الحكام الثلاثة . وقد كان نصيب أكتافيوس : الغرب . أما أنطونيوس فقد آل إليه الشرق . واختص لبيدوس بأفريقيا . وحتى يدعم هذا التصالح تزوج أنطونيوس من أخت أكتافيوس . وأخذ أكتافيوس يعمل على دعم نفوذه فى إيطاليا وذلك بمعاونة مستشاريه « ميسينا » و « وأجريبا » إلى أن توصل إلى السيطرة على عداوة « السناتو » أما فيما يخص روما فقد حرص على تجميلها وعلى مدها بالتجديدات اللازمة . ولكى يضمن السيطرة على البحر أيضا شن «إكتافيوس» حربا على « سيكتوس پومپى **Sextus Pompeus** » (ابن پومبى الكبير) وألحق به الهزيمة فى موقعة « نولوك » البحرية (صقلية) وذلك عام ٣٦ . ثم التفت أكتافيوس إلى أفريقيا واستولى على الممتلكات التى كان « ليبيدوس » قد حصل عليها . ولم يبق أمامه إلا « أنطونيوس » . وكان منذ عام ٣٦ قد حصل على التربيون **Tribuns Imperium** التى تضمن له حمايات عديدة والتى تعد أحد الأسس الرئيسية التى أقام عليها سلطته فى المستقبل . وفى الوقت الذى كان «أنطونيوس» يزداد تعلقا بالشرق كان « أكتافيوس » يقوم بدور المدافع عن التقاليد الرومانية . وكان « أكتافيوس » ماهر فى استغلال الأخطاء التى وقع فيها أنطونيوس لهذا عندما انتصر عليه فى معركة « أكسيوم » فى ٢ سبتمبر عام ٣١ صفقت له إيطاليا بأكلها ابتهاجا . وبانتحار أنطونيوس وكليوباتره أجمع العالم الرومانى بأكمله تحت سيطرة أكتافيوس .

وقد رأى أكتافيوس فيما تركته الحروب الأهلية من آثار مرهقة على النفوس الفرصة التى ستمكنه من تحقيق أطماعه ولكنه على عكس يوليوس قيصر آثر أن يتحرك بحرص . وبدلا من أن ينصب نفسه دكتاتوراً على روما تعمد الإعلان أمام السناتو فى جلسة خالدة (يناير عام ٢٧ ق.م) بأنه قد انجز مهمته وأنه يضع الجمهورية بين أيدى السناتو . ولكنه فى نفس الوقت كان قد أعد تقسيما للولايات بينه وبين السناتو . كذلك ارتضى أكتافيوس لنفسه بأن يتولى حكم الولايات والقيادة العامة للجيوش الرومانية مع منحه السلطة « البروقنصلية » فى بلاد الغال وأسبانيا وسوريا ومصر . وكان هذا المنصب الجديد يضع الجيوش الرومانية تحت تصرف أكتافيوس . كذلك فصل أكتافيوس من السناتو كافة سلطات الوظائف التريبيونية ولمدى الحياة فأتاح له ذلك مد سلطة البروقنصلية على كافة أنحاء الأمبراطورية كما كان يحق له الاحتفاظ بجيوش له فى العاصمة . وأخيراً أطلق السناتو على أكتافيوس لقب « أغسطوس » وهو لفظ أحاط نفوذه بهالة دينية . ثم حصل على الحق فى أن يرأس السناتو وأن يقوض انتخاب بعض المرشحين القضائيين وأن يعين الموظفين على جميع المستويات . وأخيراً فى العام الثانى قبل الميلاد أطلق على أكتافيوس لقب « أب الوطن » مما جعله فى نفس مرتبة « رومولوس » مؤسس روما . هكذا بدون أن يقلب الدستور الرومانى أحل أغسطوس محل الجمهورية التقليدية نظاماً إمبراطورياً . أى يستمد السلطة من الجيش .

وفى الداخل تميز حكم أغسطوس بالآتى : (١) إعادة تنظيم الجهاز الحكومى لتطويع هذا الأخير لإدارة الإمبراطور . وتعيين هيئة من كبار الموظفين تكون تابعة مباشرة للحاكم . (٢) إحداث إصلاح فى إدارة الولايات وقد اختص أغسطوس بالإشراف المباشر على الإدارة المالية . (٣) التمجيد بالتقاليد الرومانية وبث الروح الدينية ويلاحظ أن أغسطوس كان الزعيم

الدينى فى الإمبراطورية . ولم يكتفى أغسطوس بإعادة بناء المعابد والمنشآت الدينية بل إنه قد استغل أيضاً العقائد القديمة لصالح الحكم الإمبراطورى والولاء السياسى (منذ عام ١٢ قبل الميلاد تم بناء معبد فى مدينة ليون خصص لعبادة إله روما وأغسطوس) . (٤) إحداث تغيير جذرى فى السناتو وفى نظام الفرسان . وكان أغسطوس يعتمد على الطبقات الأرستقراطية كما كان يرتاب فى العبيد الذين أعتقوا وأصبحوا مواطنين أحرارا . فكان متردداً فى منح هؤلاء حقوقهم المدنية . وقد أسس أغسطوس نظام السناتو الوراثى ولكن بجانب السناتو أقام نظام الفرسان فجعل من هؤلاء طبقة من الإداريين الماليين والقضاة والضباط واعتمد عليها كأداة لسلطته .

أما فى الخارج فقد اهتم أغسطوس بحماية حدود الإمبراطورية الرومانية . لهذا أبرم معاهدة مع البارثيين معاهدة (عام ٢٠ قبل الميلاد) . وفى چرمانيا حاول « دروسوس » وأخيه « تيبيريوس » مد حدود الإمبراطورية الرومانية حتى نهر الإلب ولكنه فى العام التاسع قبل الميلاد هزم القائد الرومانى فاروس على أيدى الچرمانيين مما أضطر الرومان إلى التخلى عن فكرة التوسع داخل چرمانيا وبقيت حدود الإمبراطورية منذ هذا التاريخ لا تتعدى الضفة اليسارية لنهر الراين .

ويعد عهد أغسطوس الذى دام ما يقرب من قرن العصر الذهبى للحضارة الكلاسيكية الرومانية ففى عهده تألق فى مجال الأدب والتاريخ الشاعر « ڤيرچيل » و « هوراسيوس » و « تيبولوس » و « بروبرسيوس » و « أوفيد » و « تيت ليف » أما فى الفنون فقد بنى أغسطوس « فوروم أغسطوس » و « دار أغسطوس » و « البلاتينوم » و « مسرح مارسيليوس » و « البانتيوم » . . . إلخ .

وبما أن أوغسطوس كان قد قدم نفسه على أنه المحافظ على المؤسسات الجمهورية فإنه لم يقدر بالطبع على إقامة حكم وراثى وبقى طوال حياته قلقاً على من سيخلفه فى الحكم . وبالرغم من أنه تزوج ثلاث مرات فإنه لم ينجب سوى ابنة وهى چوليا . وقد علق آماله فى فترة ما على مارسيليوس ابن أخيه وغيره ولكنهم جميعاً توفوا قبله وكذلك زوج ابنة دروسوس الباسل . لهذا اقتنع فى النهاية بتبنى « تيبيريوس » الذى لم يكن يميل إليه وأشركه فى الحكم وهو الذى خلفه عندما توفى .

ماركـ أنطـونيـو عام ٨٣ تقريبًا أو ٣٠ ق م

ولد مارك أنطونيو فى مدينة الإسكندرية فى عام ٨٣ قبل الميلاد . وتربط بينه وبين يوليوس قيصر ، صلة قرابة عن طريق والدته . لهذا بدأ حياته فى الجيش ملازما لقيصر عندما قاد هذا الأخير غزوته فى بلاد الغال (فرنسا) كما كان أيضا سنده الأمين خلال الحرب الأهلية .

وفى عام ٤٨ تولى مارك أنطونيو قيادة سلاح الفرسان إلى أن أصبح قنصلا مع قيصر على رأس البلاد وكان ذلك فى عام ٤٤ . وعندما سعى قيصر لإعادة النظام الملكى فى روما لصالحه كان مارك أنطونيو اليد التى حركت المظاهرات التى قامت فى ذلك الوقت تطالب بتنصيب قيصر ملكا .

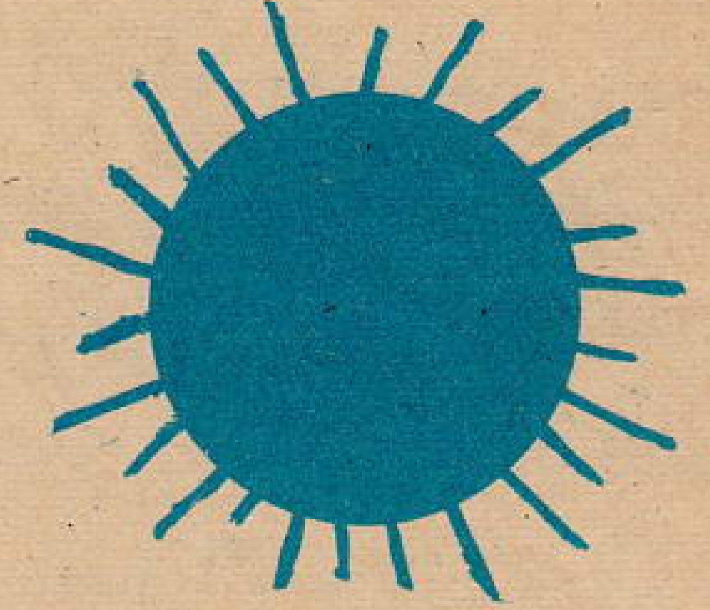
ولكن فى عام ٤٤ أغتيل يوليوس قيصر فقام أنطونيو بإثارة الشعب ضد المتآمرين كما استولى أيضا على أوراق قيصر . وقد وجد أمامه منافسا شديدا فى شخص أكتافيوس « الشاب الذى كان قد نجح فى ضم السناتو (مجلس الشيوخ) إلى صفه فقاد حربا ضد أنطونيو وألحق به الهزيمة فى موقعتى « فوروم جاللوروم » و « مودينا » (أبريل عام ٤٣) وعلى أثر ذلك تم لقاء بين الإثنين أسفر عن تصالح ولكنه لم يدم طويلا . وكانت نتيجة هذا اللقاء أن تولى كل من « أنطونيو وأكتافيوس وليبيدوس » مقاليد الأمور فى روما (نوفمبر ٤٣) وصدر « قانون تيسيا » فأضفى شرعيه على هذا الحكم الثلاثى . فكانت أول ممارسة له أن توالت على البلاد أحكام صارمة بالإعدام والطرد والنفى والحرمان من حماية القانون على أفراد عديدين . وقد ذهب ضمن هذه الحملة « شيشيرون » أعظم خطباء فلاسفة الرومان ، وذلك بعد أن حكم عليه أنصار أنطونيو بالموت . وكان على الحكم الثلاثى الجديد أن يقضى على الجيوش الجمهورية التى كان يتزعمها « بروتوس » و « كاسيوس » وكانت ترابط فى مقاطعة « مقدونيا » . وبعد أن تم لهم سحق الجيوش الجمهورية شرع الثلاثة فى اقتسام العالم الرومانى فيما بينهم . وقد آل لأنطونيو أفضل نصيب وهو الشرق ولكنه وقع تحت سحر ملكة مصر كيلوبطره التى كان قد التقى بها لأول مرة فى مدينة « طارسوس » « عام ٤١ » فأخذ أنطونيو يتباعد عن روما وعن أهدافها ولحق بكيلوبطره فى الإسكندرية حيث اندمج فى دور زوج الملكة الحاكمة . وبالرغم من زواج أنطونيو بأخت أكتافيوس ، أخذ يوزع أفضل المقاطعات الرومانية التابعة له فى آسيا على أولاد كيلوبطره . أما أكتافيوس فقد استغل بمهارة هذه التصرفات المخزية لأنطونيو فوقف فى روما ليندد بالخطر الذى يهدد الغرب والناجم عن الممتلكات الإغريقية فى آسيا . وخلال صيف عام ٣١ جرت مواجهة حربية جديدة بين « أكتافيوس » و « مارك أنطونيو » فهزم الثانى فى موقعة « أكسيوم » البحرية عاد على أثرها إلى الإسكندرية ليتلقى النبأ الكاذب بانتحار كيلوبطره فانتحر هو الآخر .

ويسجل التاريخ أيضا على مارك أنطونيو بأنه جد « جيرماتيلوس » وسلف للطاغية « نيرون » الذى حرق روما . وقد ترك اثنتين من زوجته أكتافيا : أنطونيا الكبرى وهى زوجة « دوميرسيوس » وأنطونيا الصغرى وهى زوجة « دروزوس » .



وجاء الحر

وجاء الحر ، ولذلك يتعرض بعضنا لمشاكل صغيرة ، فهل تعرفين كيفية حلها ؟ سنطرح عليك تسعة أسئلة ، ضعى علامة أمام الإجابة التى تبدو لك صحيحة .





١ — لكى تكتسبى لوناً برونزياً جميلا :

(ا) استلقى على ظهرك ، ثم على بطنك ، كل خمس دقائق .

(ب) خذى أكثر من حمام ، واتركى جسمك يجف تحت أشعة الشمس .

(ج) العبى بالكرة ، وأنت تتحركين كثيراً .



٢ — من الصعب الحصول على تسريحة مناسبة ، إذا كان شعرك جافاً ؛ فالبحر ، والشمس ، والملح ، والصبغات ، والپرماننت ، ستفسده ، وهناك حل واحد :

(ا) ضعى بونيه ذا ثقوب لتهوية شعرك .

(ب) دلكى شعرك بالزيت ، قبل ذهابك إلى البلاج .

(ج) عالجى شعرك بحمام مكون من خليط من الأعشاب ، مرتين فى الأسبوع .



٣ — للحصول على لون ذهبى لبشرتك ، أكثرى من تناول :

(ا) الجزر .

(ب) المشروبات الغازية .

(ج) اشربى الشاى بعد نقعه تماماً .



٤ — أثناء عمل مكياج رموشك أنتابتك نوبة العطس ، بسرعة :

(ا) تنفسى بعمق .

(ب) شمى قطعة كبيرة من « لبابة » الخبز .

(ج) توقفى عن التنفس مدة ٢٠ ثانية .

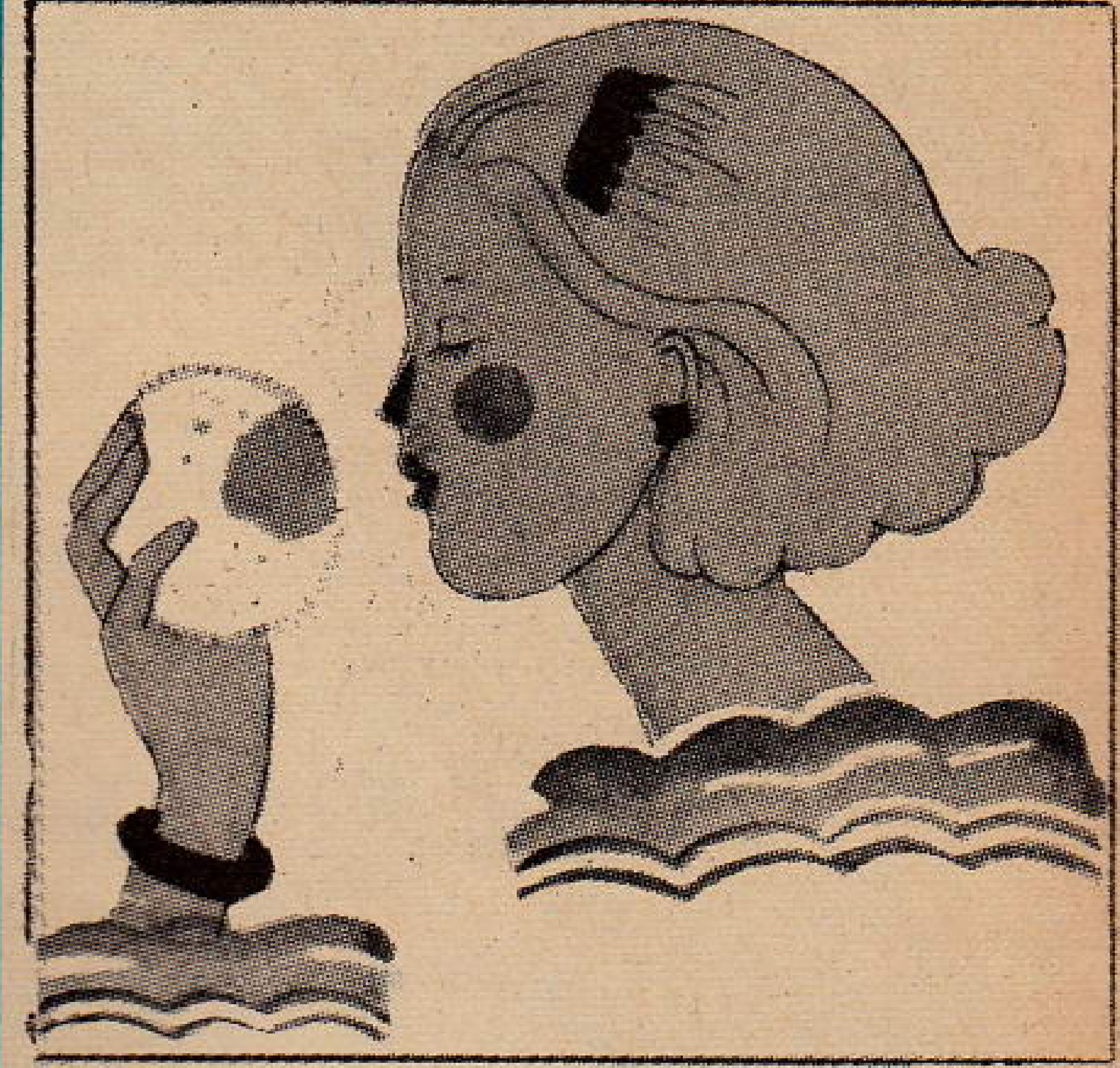


٥ — المسكرا التى تستعملينها تفسد للأسف ، عندما يصل إليها الماء ، يمكنك معالجة ذلك إذا استعملت فرشاة تدلكين بها رموشك

(ا) عصير التفاح .

(ب) استعمال اصناف لاتذوب فى الماء .

(ج) زيت للشمس .



٦ – فى المساء ، بعد أن أخذت حمام شمس قوى ، فالتهبت أنفك بسبب ذلك ، تستطعين أن تعالجى هذا الالتهاب :

(ا) باستعمال بودرة افتح من لون بشرتك .

(ب) باستعمال نوع من البودرة الخضراء ، توضع « ببدارة » صغيرة من الصوف .

(ج) باستعمال البودرة المناسبة لإخفاء الهالات السوداء .



٧ – عندما تتعرضين لأشعة الشمس ، تصاب شفتاك بالجفاف :

(ا) ضعى عليها قليلا من زبدة الكاكاو .

(ب) بللى قطعة من القطن بالماء الدافىء ، وضعيها بين شفتيك .

(ج) استعملى أحمر شفاه .

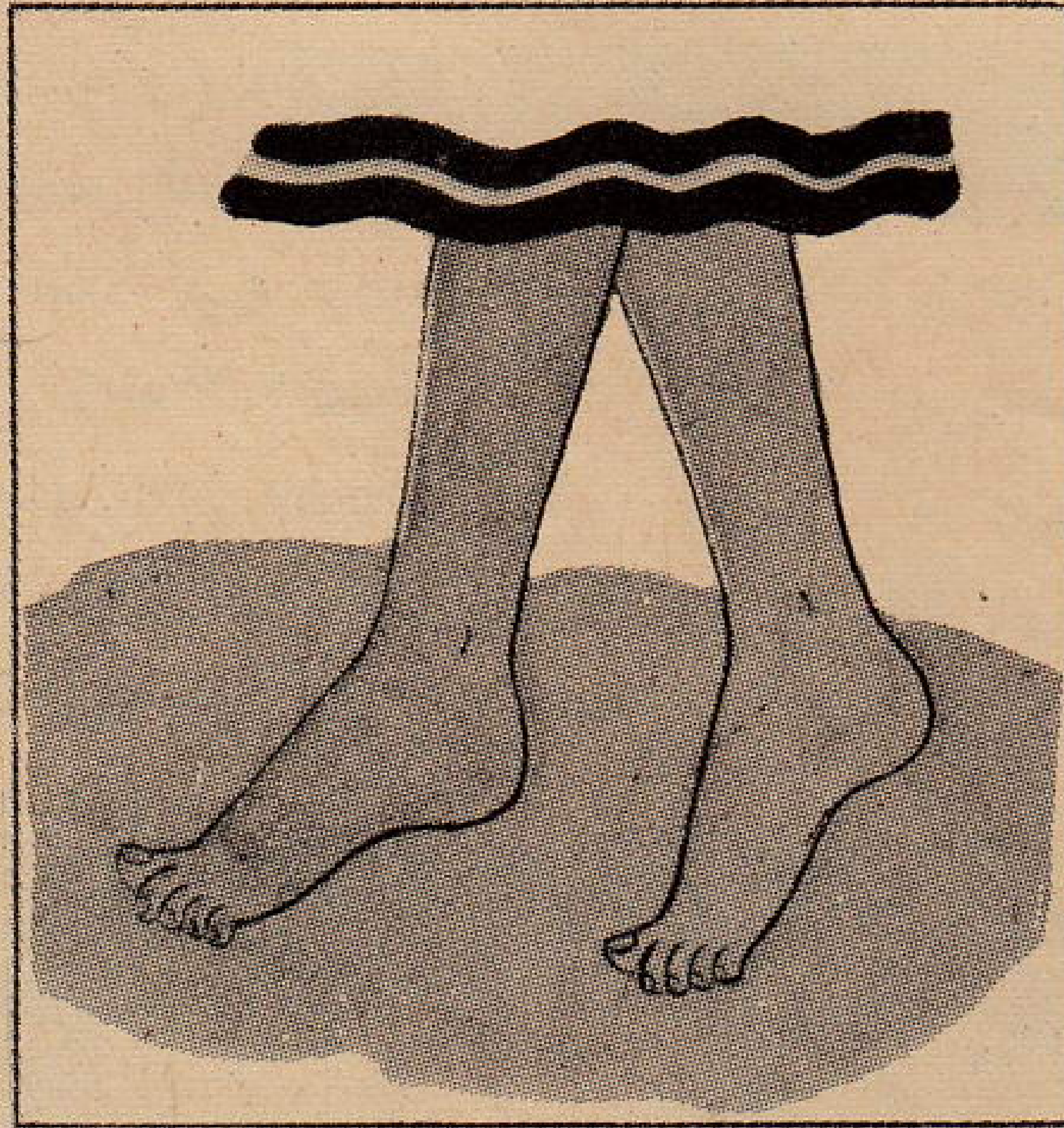


٨ – شعرك تحليه « قصة » فرنشة من الأمام ، ولكنها تمنع هذه المنطقة من اكتساب اللون البرونزى ، ولذلك تقررين :

(ا) تثبيتها للوراء بتوكة شعر .

(ب) ترتدين غطاء للرأس لحماية شعرك .

(ج) تثبتين الفرنشة بالسبراى .



٩ – يجب أن تكون قدماك جميلتين على البحر ، ولكن رمال البحر تفسد طلاء أظافرك :

(ا) اختارى طلاء شفافاً .

(ب) دلكى أظافرك ، بقليل من الزيت .

(ج) عدم استعمال طلاء .

الحل

إذاً فالجو حار :

١ (ج) تحركى ولا تقفى جامدة فى مكانك .

٢ (ب) معالجة الشعر الجاف ، لا تكون إلا باستعمال حمامات الزيت . استعملى دائماً شامبو مناسباً كل مساء .

٣ (ا) يساعد الجزر على اكتساب اللون البرونزى الجميل .

٤ (ب) استعملى « لبابة » الخبز .

٥ (ب) تستعمل الانواع التى لاتذوب فى الماء .

٦ (ب) تساعد البودرة الخضراء على المحافظة على اللون الطبيعى غير اللامع .

٧ (ب) استعملى قطعة من القطن المبلل بالماء الدافىء ، ولكن حذار أن تلسعك أو زبدة الكاكاو .

٨ (ب) بما أن الجو حار ، فإن أفضل طريقة لذلك ، تثبيتها للوراء بتوكة شعر .

٩ (ب) استعمال قليل من الزيت يكسب أظافرك لمعاناً ، ويحول دون إفساد الطلاء .

والآن عدى النقط التى حصلت عليها .

إذا حصلت على سبع نقط فأكثر فقد أحسنت الإجابة ، إذ أنك تعرفين ما يجب عمله فى كل المناسبات .

وإذا حصلت على ما بين أربع وسبع نقط ، فأنت على وشك ارتكاب الأخطاء ، وبالتالى تفقدين كثيراً من مزايا الصيف . ولكن لديك ما يكفى من حسن التصرف والذوق السليم .

وإذا حصلت على أقل من أربع نقط ، كونى حذرة ، فأنت لا تهتمين بمظهرك ولا بجمالك سارعى بقراءة المقالات التى تتناول موضوع الجمال ، وحاولى العناية بنفسك ، وبالتالى ستزدادين جمالا ونضارة .

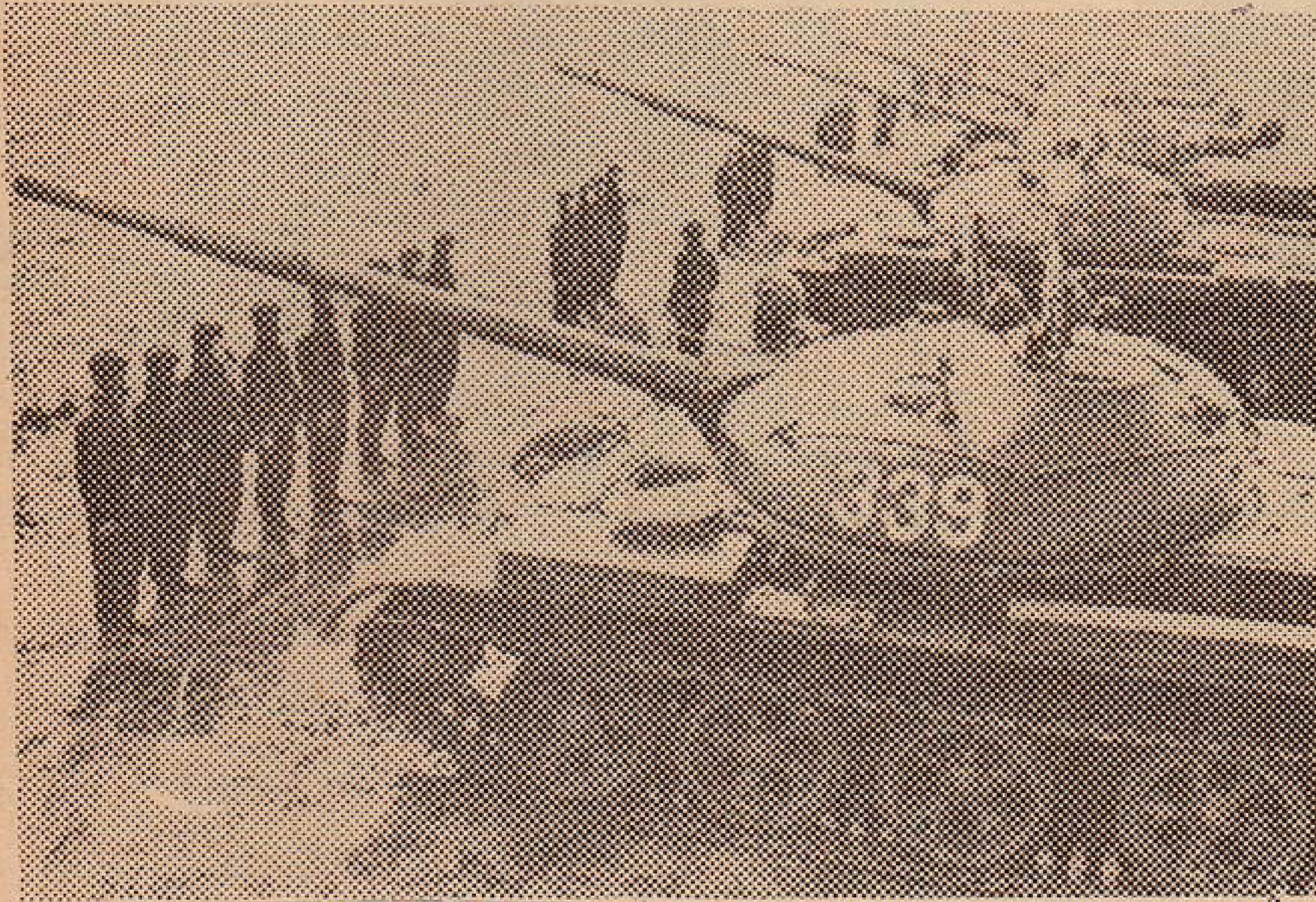
الدبابات السوفيتية

دبابة المعارك الرئيسية T 62

شوهدت هذه الدبابة لأول مرة فى عام ١٩٦٣ ، ويسود الاعتقاد بأنها تستخدم على أساس نمطى فى القوات المدرعة بالجيش السوفييتى . وهى تشبه إلى حد كبير الدبابتين T 54/55 ، والفرق الرئيسى هو اشتمالها على مدفع عيار ١١٥ مم مركب فى برج حديث التصميم . ومن المظنون أن هذا المدفع قد طور ليكون السلاح المقابل لمدفع حلف ناتو عيار ١٠٥ مم ، وكانت الدوائر المطلعة الغربية تعتقد أنه يفتقد دقة المدى البعيد والفعل المدمر للمدفع ١٠٥ مم ، ولكن يبدو أن هذا الاعتقاد خاطئ تماماً .

الطاقم : ٤ (قائد ، مدفعى ، شاحن ، سائق) .

الوزن : ٣٦,٥ طن   السرعة : ٥٠ كم/ساعة   المدى : ٦٠٠ كم



تشكيل من الدبابات T62 ، وأمامها أطقمها

دبابتا المعارك الرئيسية T54-T55

تشترك الدبابتان T54 و T55 فى كثير من السمات ، ولذلك فإنهما يعرضان هنا معاً . ولقد أنتجت الدبابة T54 بكميات أكثر من أية دبابة أخرى فى العالم . ومن المعتقد أنه قد أنتجت منها حوالى ٣٠٠٠٠ دبابة فيما بين عامى ١٩٤٨ و١٩٦٣ ، ويقدر ما حشد منها فى وقت ما بألمانيا الشرقية بما يتراوح بين ٥٠٠٠ و٦٠٠٠ دبابة . ولقد زودت جميع دول حلف وارسو بهذه الدبابات ، وكذلك بعض الدول الصديقة فى الشرق الأوسط . ولا تزال تستخدم منها أعداد كبيرة ، رغم أن الجيش السوفييتى قد أعيد تزويده بالدبابات T62 . ولقد كان إدخالها فى خدمة الجيش السوفييتى بمثابة تحد صريح لقوات حلف ناتو . ويتميز التصميم باشتمال الدبابة على مدفع عالى السرعة عيار ١٠٠ مم فى شاسيه منخفض بعيد المدى ، خفيف الحركة . ويعتبر تدريعها ضعيفاً إذا قورن بتدريع الدبابتين البريطانيتين « شيفتين » Chieftain و « سنتوريون » Centurion ، حيث أن سمك التدريع حوالى ٨٥ مم للوح البدن الأمامى ، و ١٠٠ مم لمقدمة البرج . ولكن ذلك يعوضه إلى حد ما الشكل البالستيكى الممتاز للبرج ، وانخفاض الشاسيه . والتكاليف الإنتاجية لهذه الدبابات تقدر بحوالى ٤٠٪ إلى ٥٠٪ من تكاليف الدبابات الغربية المناظرة .

التفاصيل (تنطبق على الدبابتين T54 و T55)

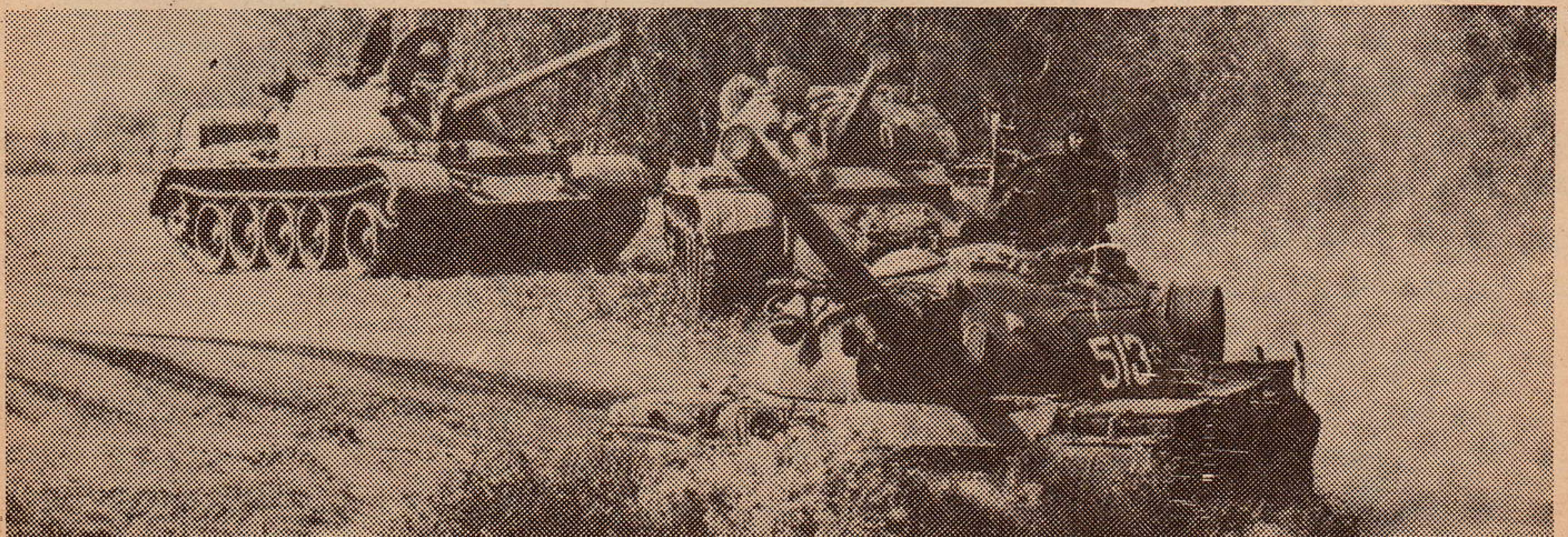
الطاقم : ٤ (قائد ، مدفعى ، شاحن ، سائق)

الوزن : ٣٥,٧ طن

السرعة : ٥١ كم/ساعة

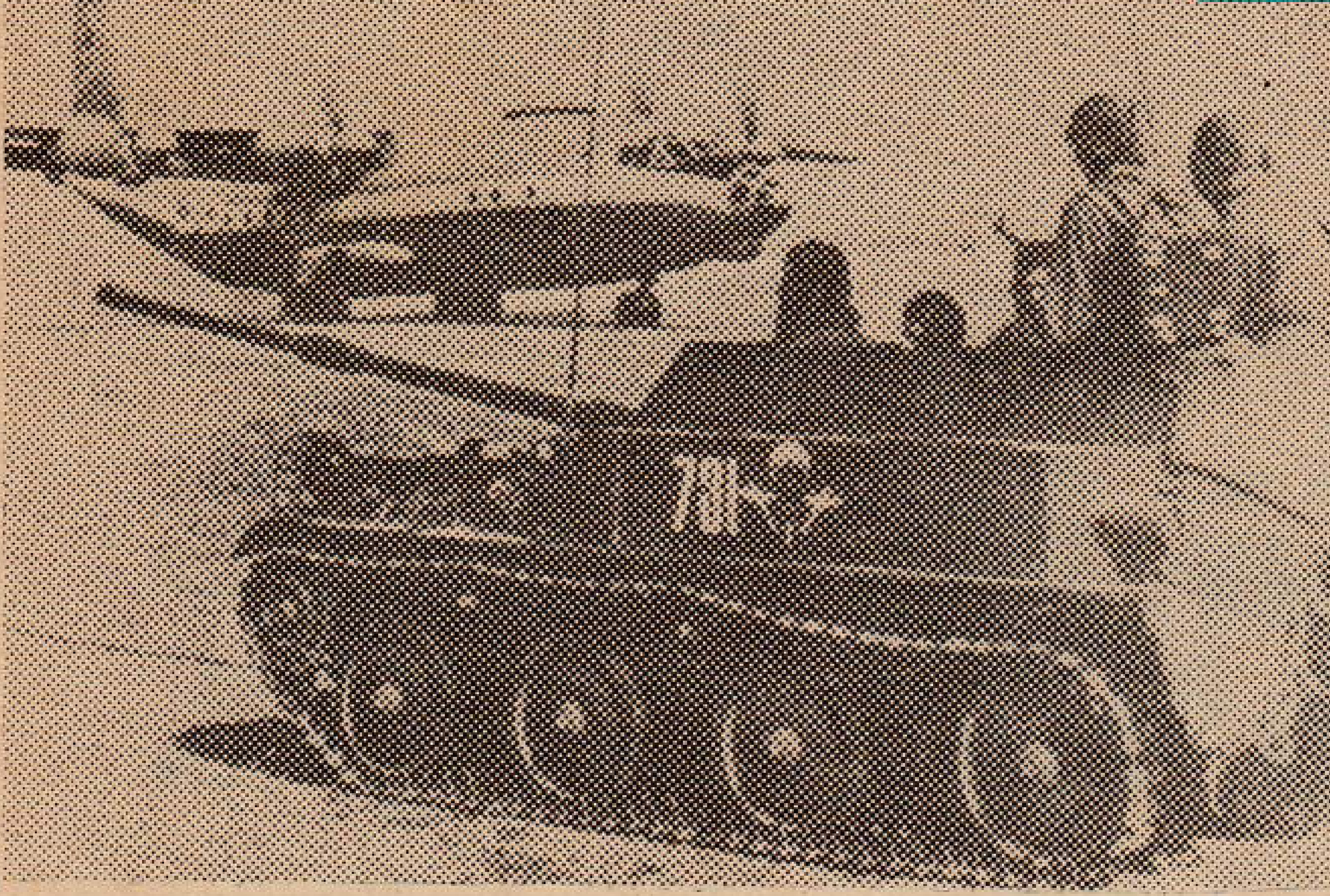
مدى الطريق : ٣٥٠ كم (بدون خزانات وقود إضافية)

التسليح الرئيسى : مدفع QF عيار ١٠٠ مم



دبابة T45 تجتاز عائقاً مائياً وخلفها دبابتان أخريان من نفس الطراز

الدبابة الهجومية ASU-57



الدبابة الهجومية ASU-57 فى أثناء مناورة تدريبية

تعتبر هذه الدبابة الهجمومية قديمة نسبياً ، حيث أنها تستخدم منذ عام ١٩٥٧ . وهى مزودة بمدفع عالى السرعة عيار ٥٧ مم . تدريعها خفيف ، وليس عليها غطاء لحماية طاقمها . وعلى العموم فهى ليست فى خفة حركة الدبابات السوفييتية الأخرى .

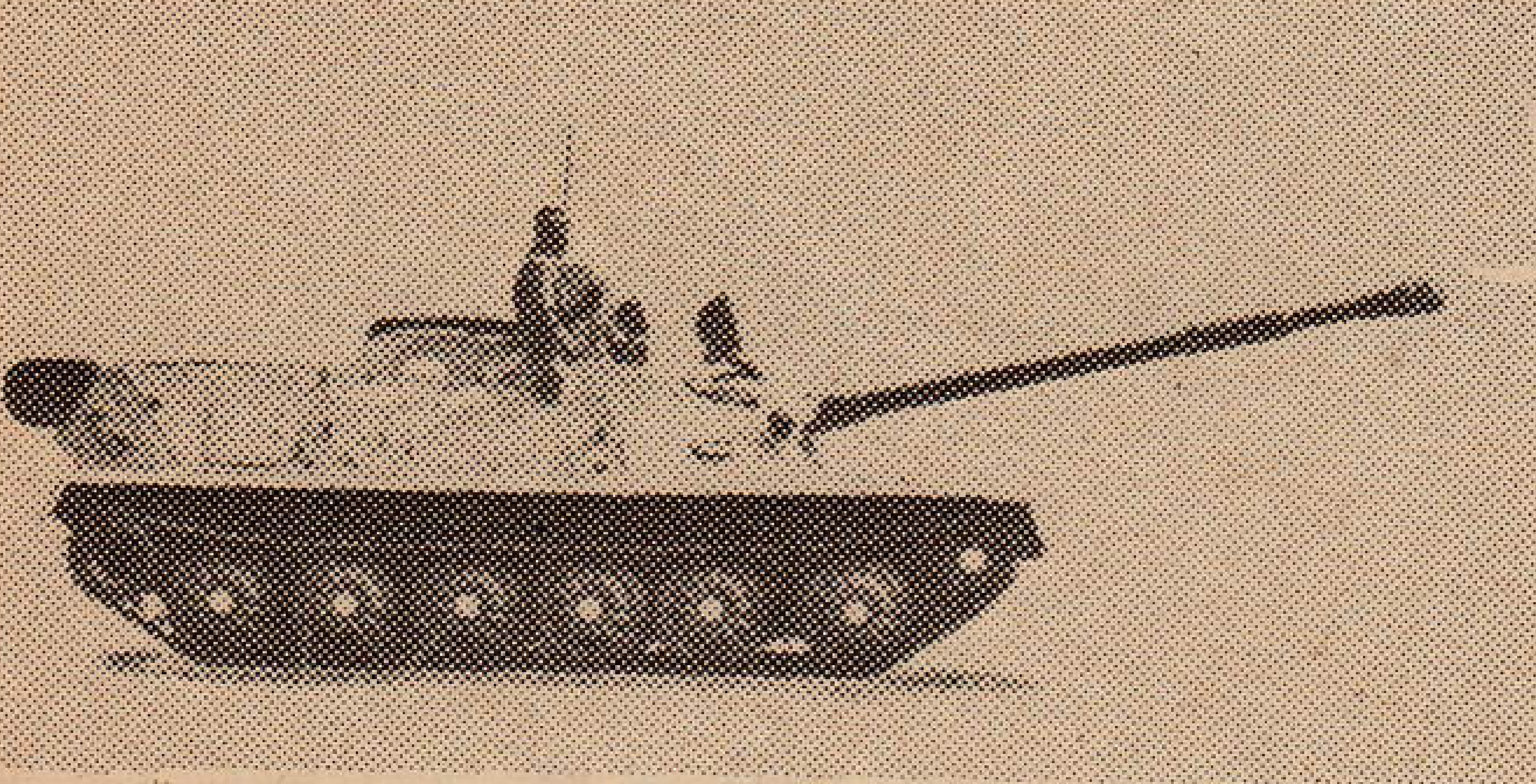
الطاقم : ٥ (سائق زائداً أربعة أفراد)

الوزن : ٥٫٤ طن

التسليح الرئيسى : مدفع عالى السرعة ، مضاد للدبابات ، عيار ٥٧ مم

المحرك : ديزل قدرة ١٠٠ حصان

الدبابة الهجومية ASU-85



الدبابة الهجومية ASU-85

شاسيه هذه المركبة البرمائية ، التى يمكن نقلها جواً ، مطابق تماماً لشاسيه الدبابة الخفيفة PT76 . مزودة بمدفع عيار ٨٥ مم ، وهو عالى السرعة ومضاد للمركبات المدرعة . تعتبر السلاح النمطى للكتائب المضادة للدبابات فى الجيش السوفييتى منذ عام ١٩٦٢ .

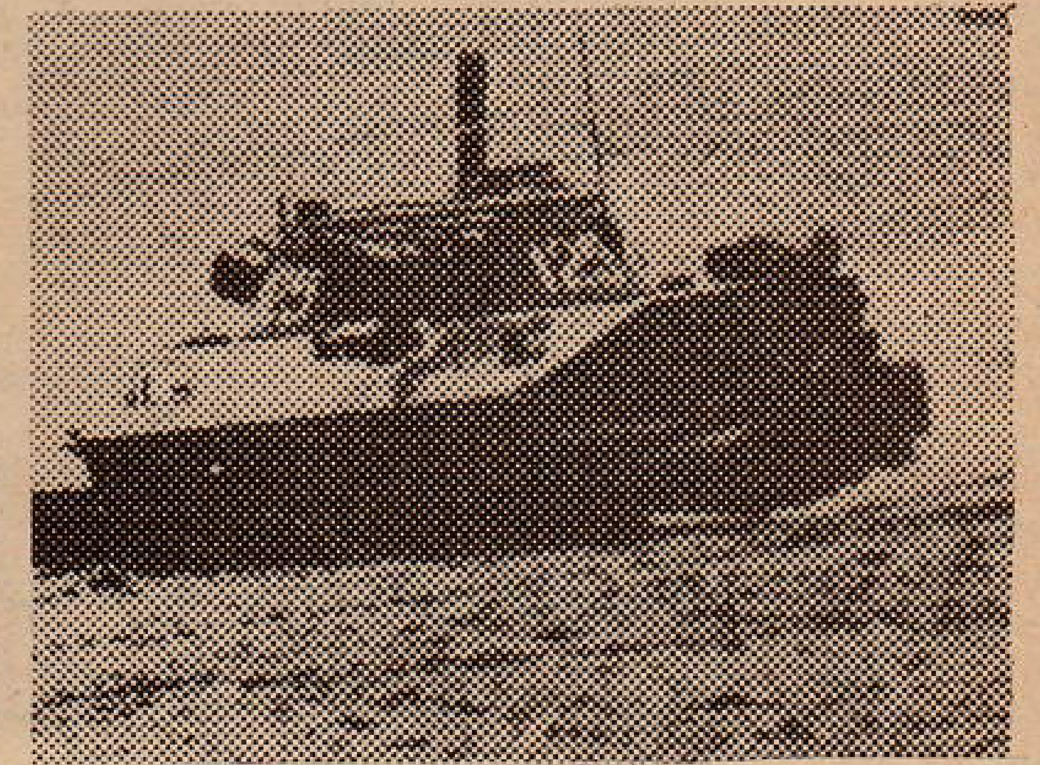
الطاقم : ٣ (قائد ، مدفعى ، سائق)

الوزن : ١٤ طن

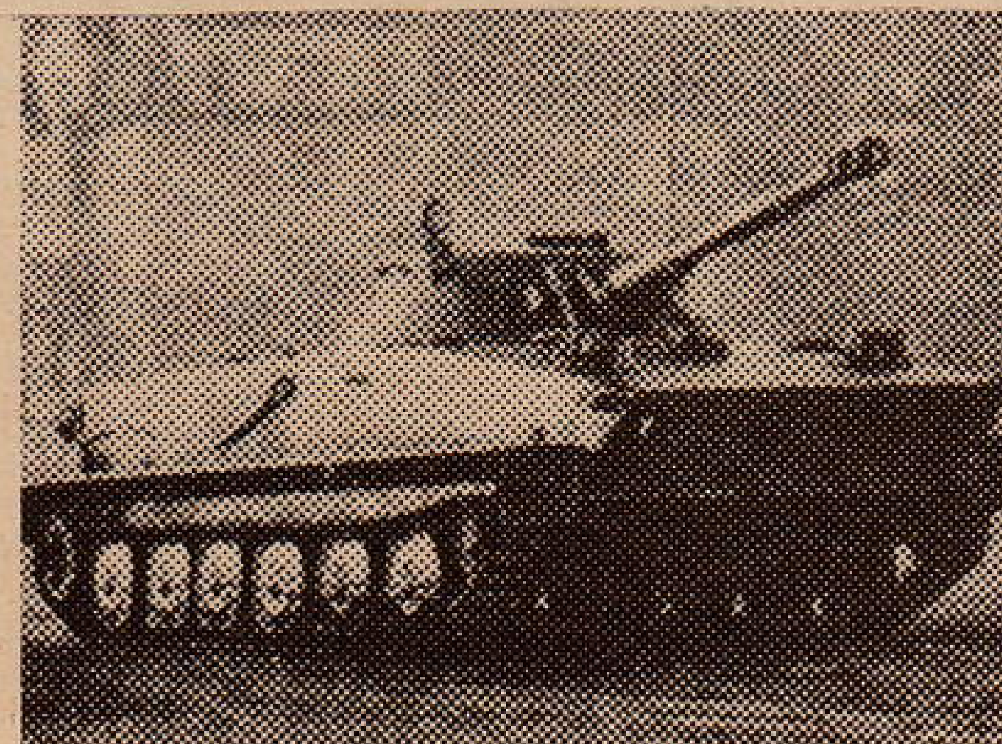
التسليح : مدفع عالى السرعة عيار ٨٥ مم

المحرك : ديزل قدرة ٢٤٠ حصانا .

الدبابة البرمائية الخفيفة PT 76



دبابة PT76 تسبح إلى البر من سفينة تابعة لأسطول البلطيق السوفييتى .



الدبابة البرمائية الخفيفة

تستخدم هذه الدبابة الخفيفة بأعداد كبيرة كمركبة استطلاع فى الجيش السوفييتى وجيوش حلف وارسو الأخرى . شوهدت لأول مرة فى عرض عام سنة ١٩٥٠ . وهى واحدة من مجموعة من المركبات المدرعة الخفيفة التى صممت فى نفس الوقت . ولقد حدد تصميمها على أساس الاشتراطات البرمائية ، مما استلزم أن تكون نسبة الحجم إلى الوزن كبيرة لمثل هذه الفئة من المركبات المدرعة ، وفى الوقت نفسه فإن تدريعها أخف من تدريع الدبابات الخفيفة الأخرى . ويمكنها نظام الدفع المائى النفاث Water Jet Propulsion من العمل فى الأنهار سريعة التدفق وفى عرض البحار .

الطاقم : ٣ (القائد وهو أيضاً المدفعى وضابط اللاسلكى ، الشاحن ، السائق) .

الوزن : ١٤ طن

السرعة/مدى الطريق : ٤٠ كم/ساعة/٢٥٠ كم

التسليح الرئيسى : مدفع عيار ٧٦ مم

طريقة التصويب : بصرياً

السرعة فى الماء : ١١ كم/ساعة، مع سهولة الدخول فى الماء والخروج منه.

من مذكرات فتى العصر

أوقات الفراغ ٣

لئن كانت لسميرة مجموعة كبيرة من المزايا لا ننكرها ، فإن لها بعض العيوب أيضاً . ولعل من أهمها الإلحاح الشديد . فعندما تقرر شيئاً ، أو تريد الحصول على شئ ما ، لا تكف عن طلبه ، حتى تحقق غايتها . ومنذ أن وعدها سامى بأن يسمح لها بأن تحدثنا عن رأيها فى أوقات الفراغ ، وهى كلما رأتنا نجتمع ونتحدث فى أى أمر ، كلما فركت يديها فرحة ، ثم تصرخ بصوتها الرفيع الحاد : « هيا إلى المناقشة ، وأهلا بالمعارك ! أريد مرة أن أثبت لكم أننى لست أقل منكم فى مستوى التفكير ، وأننى أستطيع أن أكون لكم موجهة ، وناصحة ، ومرشدة » . ويبدو أن هذا التحدى والاستفزاز المتواصل ، كانا من شأنهما أن رضخنا أخيراً لرغبات سميرة ، وعقدنا جلسة استثنائية عاجلة غير عادية .

وما كدنا نعلن افتتاح الجلسة ، حتى نهضت سميرة من كرسيها واقفة وهى تقول : « أيها السادة المستشارين والقضاة ، إن قضية اليوم قضية يتوقف عليها مصير البشرية جمعاء ، لا سيما أن النساء يمثلن الجانب الأكبر من البشرية ، إذ بهن لمسات إنسانية » وصرخ فيها سامى قائلا : « أولا أطلب منك الجلوس . ثانياً : تذكرى أننا لم نجتمع هنا فى ساحة القضاء ، وإنما فى إحدى حجرات بيتنا المتواضع . ثالثاً : أننا لسنا من المستشارين والقضاة ، وإنما أنا « باشمهندس » ، وطارق مازال تلميذاً بالمدارس الإعدادية ، لم يحصل إلا على شهادتين هما : شهادة الميلاد ، وشهادة إتمام الدراسة الابتدائية . رابعاً : كفاك اقتباساً من أفلام ممثلنا العظيم يوسف وهبى ، ونرجو رجاء حاراً أن تهجرى لبضع دقائق خشبة المسرح ، وتنفضى عن نفسك ملابس الممثلة البارعة التى ترتدينها طوال النهار ، وتقفى بين يدينا كممثلة لبنات جنسك ، تدلين برأيك فى موضوعية تامة ، عن كيف تتصورين أن تقضى الفتاة أوقات فراغها فى المفيد من الأعمال : .

وأجابت سميرة على ذلك قائلة : « إنى أشعر دائماً فى كل مناقشة معكم ، بنوع من الإرهاب الموجه إلى شخصى الضعيف . وهذه طبيعة الرجل الذى يريد دائماً أن يطغى ، خاصة على الضعفاء من أمثالى . ومع ذلك ، سأثبت لكم أن الفتاة يمكن أن تكون موضوعية ، وأن تتخلص من سيطرة الرجل ، حتى فى المناقشات الحامية . إن الفتاة تستطيع أن تقضى أوقات فراغها فى المفيد جداً من الأعمال ، وأهمها شغل الإبرة ، والتطريز ، والتريكو ، وغير ذلك من الأعمال المماثلة . هذه مجمل اقتراحاتى ، وهى كما ترون اقتراحات بناءة للغاية ، قلتها فى موضوعية تامة . وإنى على ثقة من أنكم توافقون تماماً على هذه الاقتراحات ، وستتقدمون عنها بالتوصيات اللازمة إلى من يهمه الأمر ، والسلام عليكم ورحمة الله » .

وصاح فيها سامى : « ما هذا يا آنسة ؟ أهذه كل ما فى جعبتك من اقتراحات ؟ إنها (كروتة) بعينها ، ولا شك أنك تسخرين منا ، وتهزئين بعقولنا » .

وأجابت سميرة : « لقد اخترت الموضوعات المحايدة التى ترتاحون إليها يا معشر الرجال ، لأنى أعرف أن أى اقتراح آخر ستعترضون عليه لأسباب عدة . ولما كنت واقعة تحت تأثير الإرهاب ، فإنى لا أستطيع إلا أن أقف منكم موقفاً سلبياً ، يريحكم ويريح أعصابى . فمثلا إذا ذهبت مذهبكم وقلت إن الفتاة تستطيع ، مع مجموعة من زميلاتها ، أو أشقاء زميلاتها ، أن ينظمن بعض رحلات فى فصل الصيف ، وذهبت إلى أبعد من هذا ، وقلت يمكن أن تنظم مرة فى الشهر بالتناوب ، فى منزل كل واحدة منا حفلة موسيقية ، وعشاء خفيف ، تسهر كل فتاة على إعداد طبق من الأطباق ، وتجرى مسابقة على أحسنها ، لكانت النتيجة الحتمية ، ثورة غضب على ، بدعوى أن فى ذلك خروجاً على التقاليد ، وأنى أسعى من وراء ذلك إلى الاختلاط ، وإلى الحرية . وإنى إذ أقترح العشاء على أنغام الموسيقى ، فإنما ذلك من أجل التمهيد لحفلة صاخبة راقصة ، تنظرون إليها نظرة الاستهجان والازدراء . وإذا ما دعوت إلى اشتراك الفتاة فى النادى ، لتمارس بعض الألعاب الرياضية مع زميلاتها ، أسوة بما اقترحتم ، لحرفتم أقوالى ، وذهبتم إلى اتهامى بأن الفتاة تقول دائماً إنها تشترك فى النادى من أجل الرياضة ، ولكنها فى واقع الأمر ، لا تذهب إليه ، إلا من أجل الاستعراض ، وأن النوادى مزدحمة بالفتيات اللائى يرحن ويغدون جماعات ، وهن يضحكن ، ويقمن باستعراض لملابسهن التى بعضها فاضح ، مرتديات الباروكات المتدلية ، وهن فى ذلك كله ، يقصدن الإثارة وكسب الأصدقاء . وإذا قلت إنه على الفتيات أن ينظمن رحلات لقضاء بضعة أيام فى مصيف ما ، رفضتم هذا الاقتراح شكلا وموضوعاً . أيها السادة ! ومن أجل ذلك كله ، أردت أن أوفر عليكم عناء المعارضة ، والجدل غير المثمر ، والسفسطائية غير الهادفة . ورغبة منى فى عدم إظهاركم بمظهر المتعنت الرجعى ، قلت إن الفتاة تستطيع قضاء أوقاتها فى التطريز ، وشغل الإبرة . وهذا اقتراح سيحصل على إجماع الأصوات من الرجال . بل إنى أستطيع أن أضيف إلى هذا الاقتراح ، اقتراحاتكم أنتم يا معشر الرجال ، حين تقولون إن الفتاة تستطيع أن تستفيد من كل أوقات الفراغ ، إذ ليس لها أوقات فراغ أصلا . ستقولون إنها تضيع الساعات الطويلة فى المحادثات التليفونية ، مما يسهم فى تفاقم مشكلة التليفونات ، وتعطيل الخطوط . ستقولون إن الفتاة تقضى أيضاً الساعات الطويلة فى التزين ، وأمام المرآة ، فتتحول بذلك إلى « بهلوانة » فى السيرك ، من كثرة ما تضعه من مساحيق ، وإنه أولى بها أن تستفيد من أوقات الفراغ فى تعلم أصول الطهى ، فتقضى الساعات فى إعداد أشهى الأطباق ، وبذلك تكون قد استعدت لتكون ربة بيت ممتازة عند زواجها . وتستطيع أن تتعلم أصول الحياكة ، وبذلك توفر على زوجها فى المستقبل مصاريف شراء ملابس جاهزة ، أو أجور خياطة . ولماذا لا تقضى الساعات الطويلة من الليل فى أعمال الكانفاه ، فتعد بذلك القماش اللازم للمفروشات ، وتعد أيضاً حجرة استقبال رائعة عند زواجها . وما الذى يمنعها منذ الآن ، من أن تعد جهاز العرس ، من ملابس ، وملاءات ؛ ومفارش مشغولة ، فتوفر على الأهل مصاريف التطريز ، وتحصل على أجمل الملابس ، والمفروشات . ولماذا لا تتعلم أصول الرسم بالزيت ، فترسم اللوحات الجميلة لتعلقها على جدران منزلها . وحبذا لو تعلمت كيفية صنع السجاد ، فأنتجت مجموعة منه لبيتها . ويمكنها أيضاً أن تقضى الوقت فى صنع ملابس التريكو ، إما لنفسها وإما للأسرة ، وإما لبيع بعضها . أليست هذه اقتراحاتكم أيها السادة ؟ أليس هذا كل ما ستقولونه وتفرضونه علينا ، أما غيره فأمور مستهجنة لا تقبلونها ؟ تريدون الفتيات مسخرات فى اليوم وفى الغد ، ومن أجل سعادتكم ، وأى ترفيه لنا تعتبرونه مدعاة للانحراف . لماذا بالله عليكم لا تثقون فينا ، وإننا نلتزم بالأصول أكثر مما تلتزمون ، ونسهر على الاحترام وعلى الثقة الموضوعية فينا . هذه أيها السادة ويا حضرات القضاة والمستشارين قضية اليوم ، أردت أن أقدمها لحضراتكم مجلجلة مدوية ، تئن بالصراخ ، وترزح تحت براثن الظلم والاستبداد الرجالى و . . . »

وضحك سامى ، وضحكت معه ثم قال لها : « عملا بحرية الرأى ، سيكتب طارق كل ما صرحت به ، وسيعرضه للتداول . أما نيابة عن طارق ، وبالأصالة عن نفسى ، فلا تعقيب ، ولم تفرض بعد ضريبة على الكلام من حسن حظك . . . »

طارق

البارومتر الزئبقي

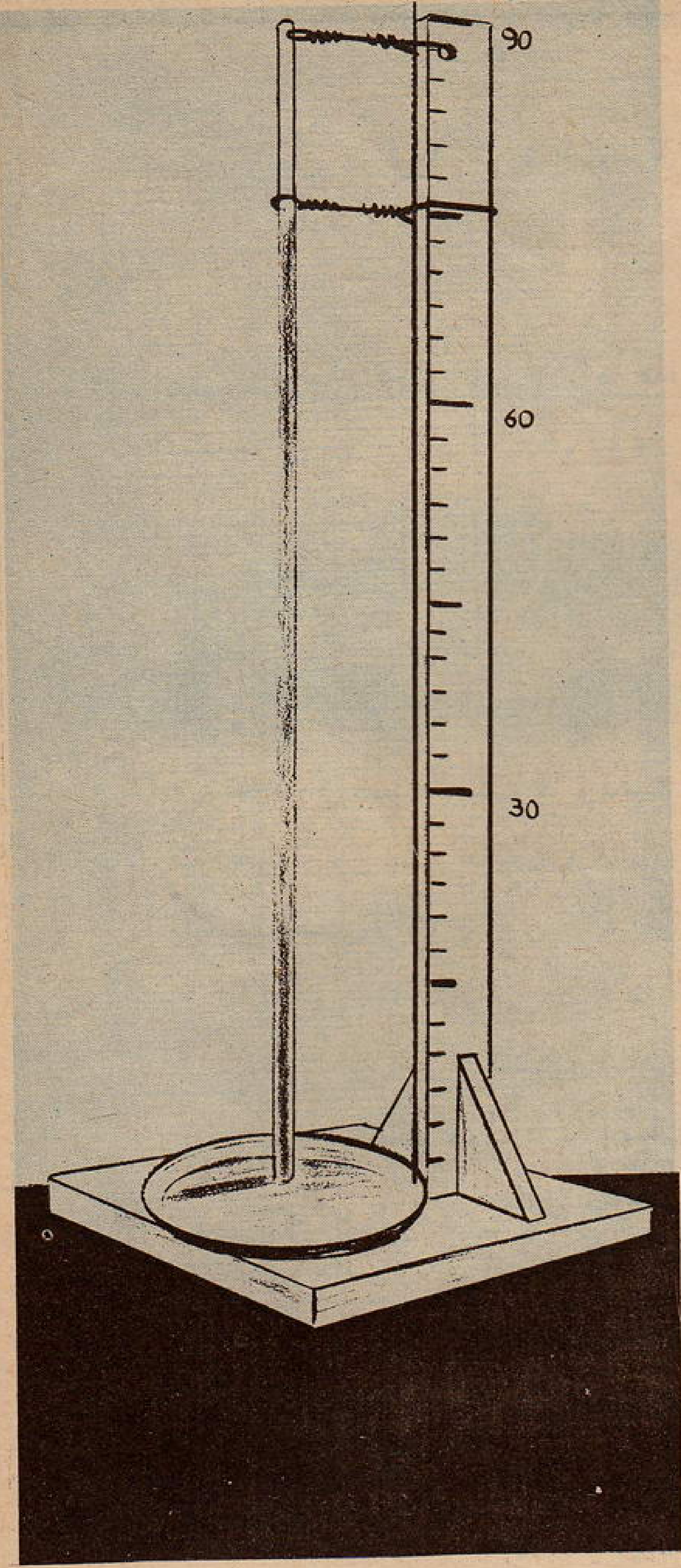
الأشياء اللازمة : زئبق ، طبق ، حامل بسيط أنبوبة زجاجية طولها ٩٠ سم ومقطعها ١ سم٢ .

ويمكنك صنع بارومتر زئبقي **mercurial barometer** باستعمال الأشياء المذكورة . سد طرف الأنبوبة الزجاجية — التي طولها ٩٠ سم — بتلفيفه فى لهب . بعد إنجاز هذه العملية ، املأ الأنبوبة تماماً ، وعلى مهل ، بالزئبق . إذا اعترضت فقاعات هوائية عمود الزئبق فهز الأنبوبة بلطف حتى تنطرد الفقاعات . أغلق بطرف إصبعك طرف الزجاجة المفتوح واقلبها ثم غطس طرفها هذا فى طبق فنجان مملوء بالزئبق ، ثم أبعد إصبعك . راجع الرسم المرفق لعمل حامل يسند البارومتر الذى صنعته . جزء الأنبوبة الخالى من الزئبق يكون مفرغاً من الهواء ، وهذا الجزء يسمى « الغرفة البارومترية » .

إن الضغط الجوى عند مستوى سطح البحر يبلغ ١٠٣٣ جرام على السنتيمتر المربع سيكون ارتفاع عمود الزئبق ٧٦ سم . ونحن نتعرف على التغيرات فى الطقس بملاحظة مستوى الزئبق . فهو يرتفع أو ينخفض بالنسبة لمستوى متوسط مبين على الأنبوبة حسب مشاهداتك . والبارومتر المائى — أى المحتوى على الماء بدلا من الزئبق — يجب أن يكون ارتفاعه ١١ متراً لموازنة الضغط الجوى ، وذلك لأن الماء أخف من الزئبق ثلاث عشرة مرة تقريباً .

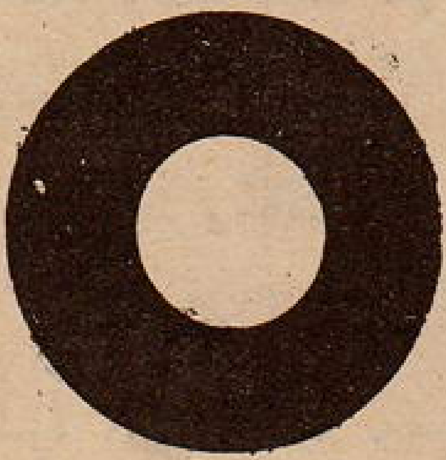
وازدياد الضغط الجوى ينبئ بطقس جميل . وبمجرد ارتفاع الضغط الجوى يرتفع الزئبق فى الأنبوبة . وعند اقتراب طقس ردئ ينخفض مستوى الزئبق فى الأنبوبة . والسبب فى أننا لا نلاحظ التغيرات فى الضغط الجوى بالنظر إلى الزئبق الذى يحتويه الطبق ، بل بالنظر إلى عمود الزئبق ، إنما يرجع إلى ضيق مقطع الأنبوبة .

إن البارومتر جهاز لا يمكن أن يستغنى عنه رجال الأرصاد الجوية . أتعتقد أنك قادر على التنبؤ بالطقس باستخدام بارومترك ؟



يمكن استخدام البارومتر كذلك فى تحديد ارتفاع مكان ما ، لأن الضغط الجوى يتناقص مع ارتفاعنا من مستوى سطح البحر .

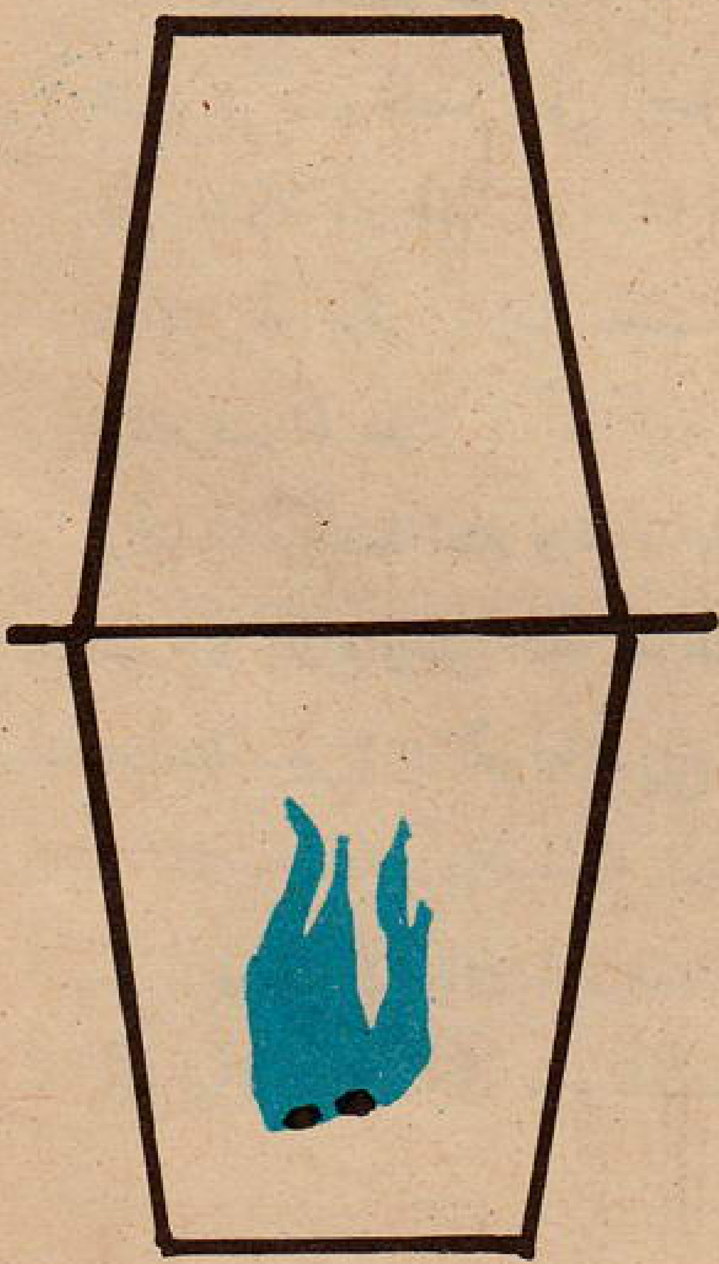
القدحان يلتصقان والمادة اللاصقة هى الهواء



ستحتاج فى هذه التجربة إلى حلقة من المطاط كتلك التى تستخدم لإحكام غلق أوانى الأطعمة المحفوظة بين الغطاء والآنية . ولابد للحلقة من أن تناسب وجودها بين قدحين من الزجاج . بلل الحلقة وضعها فوق أحد القدحين ثم أسقط جزازة من الورق مشتعلة داخل القدح . وفى الحال ضع القدح الآخر مقلوباً فوق الحلقة وفوهة القدح الأول . وعندما تخمد نار الوريقة ستجد أن القدحين التصقا . فإذا ما رفعت القدح الأعلى ستجد أن الآخر ملتصق به تماماً ويرتفع معه .

والواقع أنه قد حدث انخفاض فى الضغط داخل القدحين لفقدان محتويات أحد القدحين من الأوكسيچين. أما الهواء الخارجى بضغطه الأعلى فيضغط على القدحين هكذا حتى يصبحا وكأنهما جسد واحد .

أما أولئك الذين يفضلون الأمان على الندم لكسر الأقداح فعليهم استخدام الزجاج غير القابل للكسر ، لأنك لو كسرت القدح فلن تستطيع استخدام الهواء مادة لاصقة لشظاياه المتناثرة .



كلمة السر

كلمة سر العدد الماضى : « بحر »

ش	ه	ر	ا	ل	ح	س	ل	ر	ب
ن	ا	ر	ق	ل	ا	د	ق	ع	ى
ز	م	ل	ث	ا	ث	ا	ل	ا	ت
غ	ن	ت	م	ل	ب	س	س	ح	ا
ا	ه	ى	ا	و	ه	ا	ن	ا	ص
ر	س	ز	و	خ	س	ر	ب	ر	ق
ى	و	ى	و	ع	ط	ى	س	ف	ا
د	ر	ن	ج	ج	د	ب	ق	ا	ر
ل	ع	ا	و	ل	ى	م	ه	ى	ل
ج	ا	ت	و	ف	ا	ف	ز	ل	ا

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

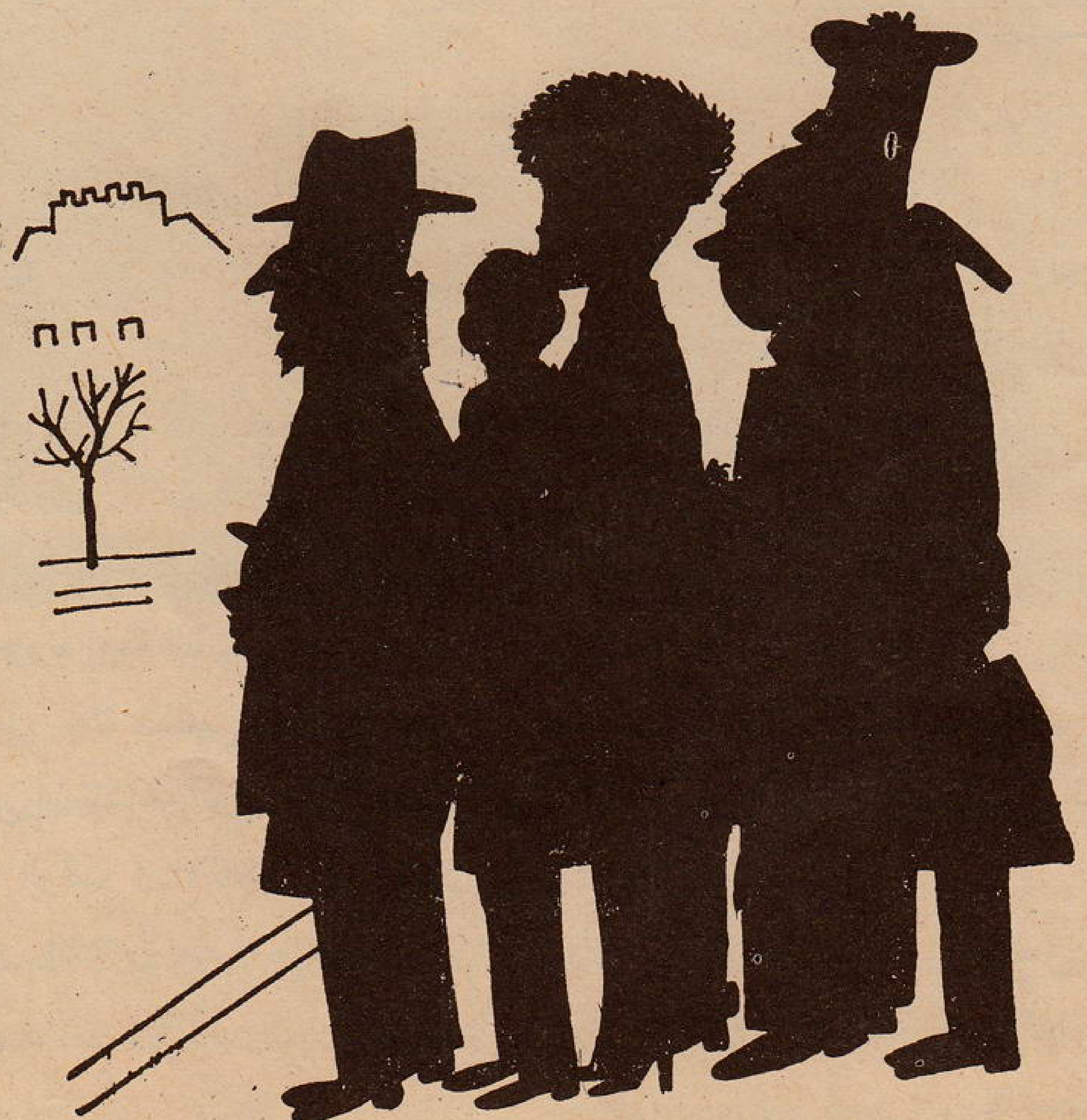
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	الأثاث	خاتم	(ش)	(ج)	وليمه
الزفاف	(ب)	(ز)	شهر العسل	جاتو	(م)
الموسيقى	بيت	زغاريد	(ع)	(ن)	مدعوين
الرقصات	باب	زوج	عقد القران	نسل	ملبس
أفراح	(خ)	زينات	عروسه	(و)	
أسرة	خطبة				

كم عددهم ؟

كم عدد الأشخاص الموجودون فى هذه الصورة ؟



إذا لم تستطع أنظر الحل فى صفحة ٣٤

الجثة التي ضللت الألمان ١

بقلم إيدين ا.س مونياجو — الضابط السابق بإدارة الإستعلامات بالبحرية الإنجليزية

فى مقبرة هولفا ، المدينة الأسبانية الصغيرة الواقعة على ساحل الأطلنطى على ، بعد عشرين كيلومترا إلى الشمال من جبل طارق ، يرقد أحد المواطنين البريطانيين . كانت وفاته نتيجة إصابته بالتهاب رئوى فى عام ١٩٤٢ ، فى فترة كان الضباب الكثيف يحجب فيها سماء انجلترا ، ودون أن يخطر بباله أنه سيرقد رقدته الأخيرة تحت سماء أسبانيا المشمسة . لم يكن هذا الرجل ، إبان حياته ، قد أدى خدمة تذكر لبلاده ، ولكنه ، بعد وفاته ، حقق إنجازا يحتمل أنه كان سببا فى إنقاذ حياة الآلاف من جنود الحلفاء .

فى خريف ذلك العام ، كان غزو أفريقيا الشمالية يتقدم بخطى مرضية ، وكان الحلفاء قد قرروا ، أو كادوا أن يقرروا ، أن تكون صقلية هى هدفهم التالى ، وهو أمر لم يكن مستغربا لدى الألمان . ولذلك فقد كنا نتساءل عن الطريقة التى يمكننا بها أن نضللهم عن حقيقة هذا الهدف ، وندفعهم إلى تشتيت قواتهم .

وهنا واتت أحد الزملاء فكرة نيرة : كان الألمان يعرفون جيدا مدى كثافة وأهمية خطوطنا الجوية إلى شمال أفريقيا ، فلماذا لا نلقى فى أحد المواضع على الساحل الأسبانى بجثة رجل يحمل مستندات مزيفة ، على أساس أنه أحد ضحايا الطيران الحربى على تلك الخطوط ؟ ويكفى أن تدفع الأمواج بالجثة إلى الشاطىء ، لكى تقع المستندات فى أيدى جواسيس الألمان .

كانت الصعوبة الأولى التى تعترض تنفيذ هذه الفكرة ، هى ولا شك أن الجثة التى تقذف بها الأمواج يجب أن تكون رئتاها مليئتين بالماء ، وإلا فإن التشريح سوف يظهر أن الموت كان سابقا على الغرق ، وبالتالى يثار الشك فى احتمال وجود تدبير لخدعة ما .

لذلك كان أول اهتمام لنا منصبا على الحصول ، عن طريق معاونة الهيئة الطبية وتحت ستار من الكتمان ، على جثة شخص ما راح ضحية لمرض يمكن أن تتشابه آثاره وآثار الغرق . ولم يطل بنا الوقت فى الانتظار ، حتى عثرنا على رجل فى الثلاثين من عمره مات متأثرا بالتهاب رئوى ، وبالتالى فإن رئتيه كانتا تحتويان على ماء .

كان لذلك الرجل أقرباء مقربون ، وقد تمكنا من الحصول على موافقتهم دون الدخول فى تفاصيل المشروع ، ومع التعهد لهم بأن تظل شخصية الميت فى طى الكتمان . وكل ما يهم القارىء أن يعرفه ، هو أن المتوفى أصبح منذ تلك اللحظة هو « الرائد وليام مارتن ، من مشاة البحرية » . وقد قمنا بوضع الجثة فى حجرة تبريد ، ثم عكفنا على وضع تفاصيل الخطة .

كان من المتفق عليه منذ البداية ، أن تكون المستندات المضللة ، صادرة من سلطة عسكرية من أعلى مستوى . ولذلك فقد طلبنا من نائب رئيس أركان حرب القيادة العليا للإمبراطورية ، أن يكتب خطابا برسم الجنرال ألكسندر الذى كان يتولى قيادة الفيلق ١٨ فى أفريقيا ، يضمنه تحليلا شبه رسمى للأسباب التى من أجلها لم يحصل ألكسندر على كل ماكان يطلبه من رؤساء أركان الحرب ، وبحيث يمكن الاستدلال عرضا من هذا التحليل ، على أن صقلية لن تكون هى الهدف التالى للحلفاء فى البحر المتوسط .

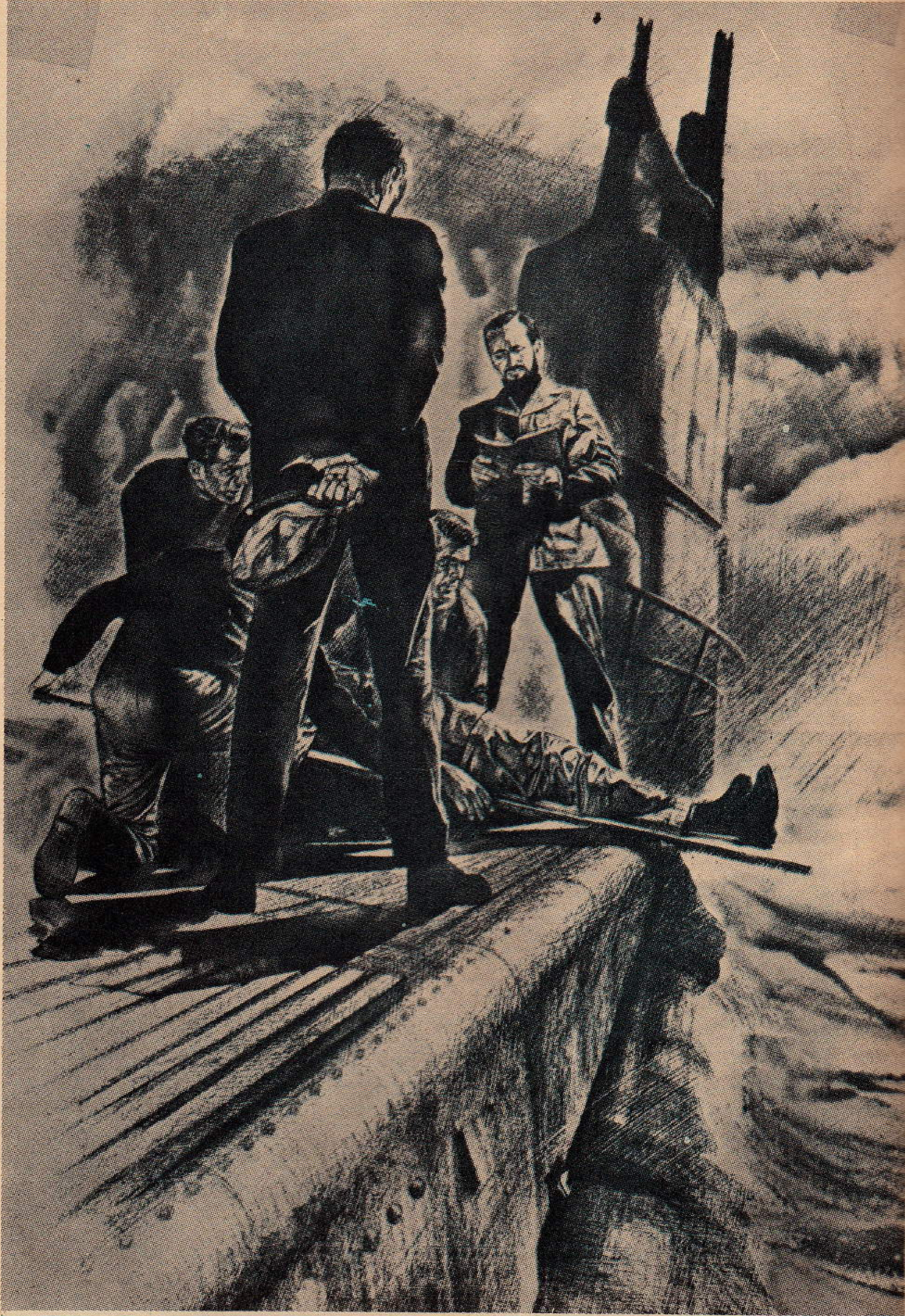
وفى نفس الوقت حرصنا على أن نوجه القارىء المرتقب لهذا الخطاب ، إلى اتجاهين كاذبين ، أى إلى هدفين محتملين ، وهما اليونان من جهة ، ونقطة أخرى غير محددة فى الجانب الغربى للبحر المتوسط ، من جهة أخرى . كان مضمون هذا الخطاب كفيلا بأن يوحى للألمان ، بما لا يدع مجالا للشك ، بما كنا نرمى إليه : وهو أن مشروعنا لإنزال قواتنا فى صقلية ، ليس إلا مناورة للتمويه . فإذا التقط الألمان الطعم ، كان معنى ذلك أنهم سيعتقدون أن أى معلومات عن نوايانا الحقيقية نحو صقلية ، ليست سوى جزء من تلك الخطة الاستراتيجية .

علاوة على ذلك ، فقد قررنا أن نحمل « الرائد » مارتن مذكرة من اللوردلويس مونتباتن ، قائد الأسطول ، إلى السير أ. كاننجهام قائد

الفوتوغرافية التى أخذناها للميت ، لاتنطق بأى نبضة من نبضات الحياة . وهنا أخذنا ندق الأكف غيظا ، إلى أن كان ذات صباح باسم ، وكنا مجتمعين فى أحد المؤتمرات العادية ، عندما رفعت بصرى ، وإذا بى وجها لوجه ، مع شبيه الرائد مارتن ! . وفى الحال طلبنا منه أن يستعد لالتقاط صورته على الفور. لم يبق علينا إلا أن نضفى على المتوفى الشخصية المناسبة . فقررنا أن يكون هذا الرائد الشاب مواطنا لامعا ، متخصصا فى شئون تحميل السفن ، وأنه موفد إلى شمال أفريقيا بهذه الصفة. وهو فى نفس الوقت كان ميـالا للتبذير . فقد كان فى أحد جيوبه خطاب مؤرخ ١٤ أبريل ١٩٤٣ صادر من المركز الرئيسى لبنك اللويدز ، يطالبه فيه بسداد مبلغ يقرب من ٨٠ جنيها يدين بها حسابه الجارى . ولم ننس أن الضباط الشبان لهم علاقات غرامية. وقد تصادف أن كان الرائد مارتن قد تقابل مع فتاة جميلة اسمها پام ، وكانت محفظته تحتوى على صورة فوتوغرافية لها ، وخطابين منها . وقد طوينا هذين الخطابين وفردناهما عدة مرات ، للإيحاء بأنهما قرئا وأعيدت قراءتهما أكثر من مرة . ولم يكن هناك شك فى أن العجز المالى الذى كان الرائد مارتن يواجهه ، كان مرده إلى المصاريف التى تكبدها لمناسبة خطبته لتلك الفتاة ، إذ كانت فى أحد جيوبه فاتورة بمبلغ ٥٣ جنيها ثمن خاتم الخطوبة .

وكان طبيعيا أن يكون مع الرائد مارتن كل التوافه التى توجد عادة فى جيوب شاب ، قرص الرقم العسكرى ، وساعة يد ، وبعض تذاكر الأوتوبيسات ، ومفاتيح ، وأوراق مختلفة . وقد رأينا أنه من المحتمل أن يكون قد اصطحب خطيبته إلى المسرح فى الليلة الأخيرة قبل قيامه بمهمته ، ولذلك فقد وضعنا فى أحد جيوبه كعبين لتذكرتين للعرض المسرحى الذى قدم ليلة ٢٢ أبريل وكان عنوانه : « فلنضرب على وتر جديد » .

البقية فى العدد القادم



أسطول البحر المتوسط ، يوضح له فيها مهمة الرائد مارتن ، ويختتمها بقوله :

« .. إنى واثق من أنك ستجد فى شخص الميجر مارتن ، الرجل الذى تحتاج إليه . وأرجو أن تعيده لى بمجرد أن يتم الهجوم ، فقد يستطيع أن يحصل لنا على بعض « السردين » ، إذ أن كمياته هنا محددة بالبطاقات ! »

كنت واثق من أن الألمان سوف يتذوقون هذه الدعابة ، وأنها ستساعد على توجيه الأنظار إلى سردينيا ، باعتبار أنها الهدف لهجوم الحلفاء .

كانت الخطوة التالية فى الخطة هى استخراج بطاقة تحقيق شخصية سليمة للرائد مارتن . ولكن مع الأسف كانت جميع الصور

عالم الحيوان

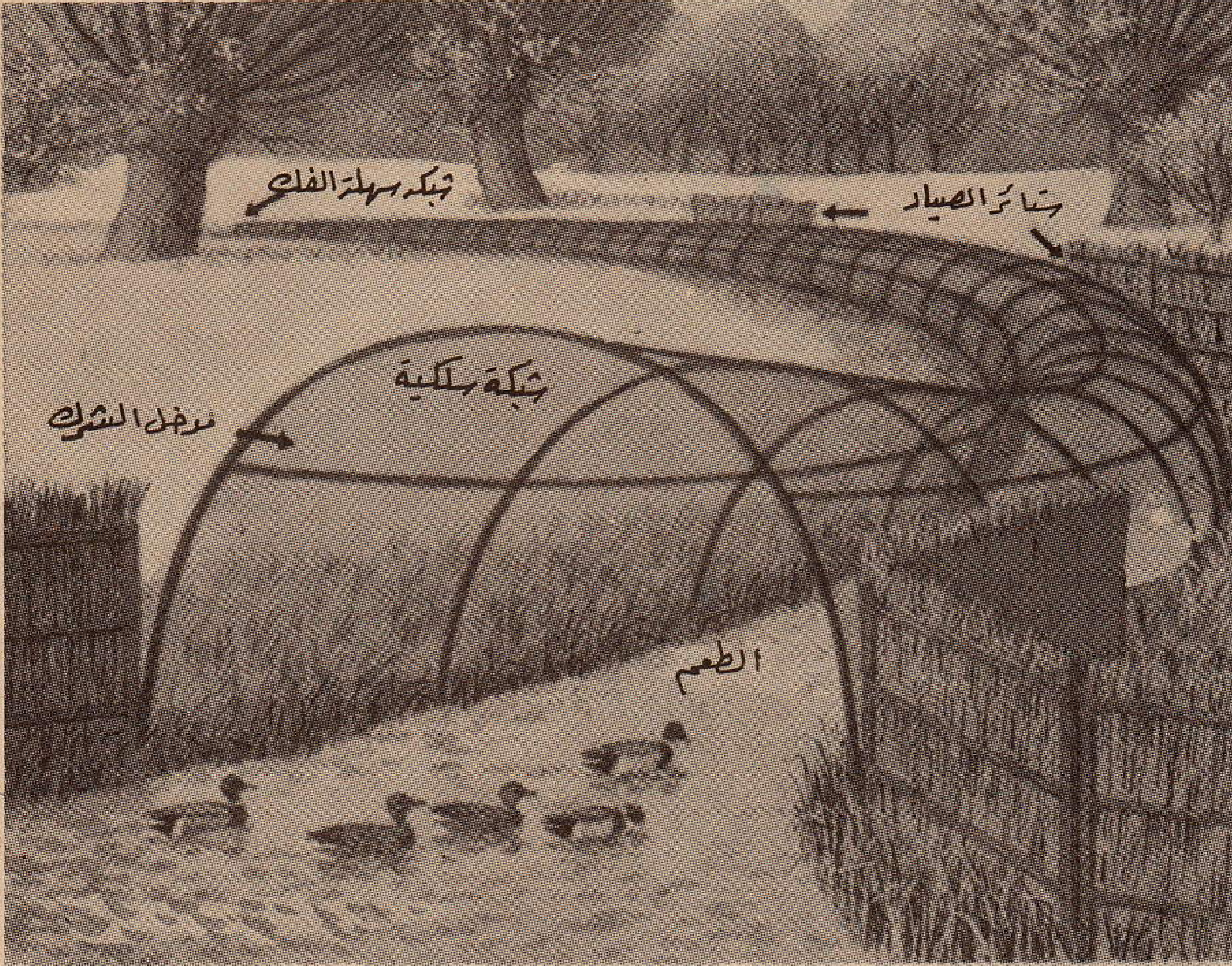


وللطيور علم خاص بها !

« علم الطيور » هو العلم المختص بدراسة طبيعة الطيور وعاداتها ؛ ويرجع الفضل فيما لدينا من معارف ومعلومات عن الطيور إلى ما قام به علماء الطيور من تجارب ، ومادونوه من أسفار . ومازال العمل جارياً لاكتشاف المزيد عن الطيور . ولنضرب مثلا واحداً هو هجرة الطيور التى كرست لها الكثير من الدراسات .

وربما أمسك بالطيور البرية فى المصايد ووضعت حلقة صغيرة تحمل رقماً برقة حول إحدى الرجلين . وعندئذ كان يطلق سراح الطائر . فإذا ما أمسك به فى أفريقيا مثلا تفحص الحلقة ويسجل الرقم . ويرسل سجل بهذا الرقم والوقت والمكان الذى أمسك فيه الطائر ، إلى شتى الجهات المعنية فى العالم ، مثل قسم التاريخ الطبيعى فى المتحف البريطانى وهكذا تحدد الرحلة التى قطعها الطائر . فإذا ما تم ذلك مع عدد كبير من الطيور على امتداد زمن طويل ، يمكن الحصول على معلومات عن عادات الهجرة لدى أنواع بذاتها .

وهناك نقاط مراقبة للطيور فى بقاع منتخبة ؛ كما أن هناك ملاجئ الطيور حيث تأمن الطيور البرية وتتزاوج دون إزعاج . ولقد أجريت أبحاث خاصة فى بعض المؤسسات ، مثل مؤسسة الدواجن البرية فى جلو سستر شاير ، حيث تجرى الأبحاث على الأوز وعلى البط . أما عن حماية القانون للطيور فلا تتوفر فى كل البلدان ، لكن القانون يحمى الطيور فى إنجلترا فيما عدا بعض الأنواع المخربة مثل الحمام البرى (الحمام البرى يكرهه الفلاحون بإنجلترا لالتهامه الكثير من الحبوب) . والقانون يفرض عقوبة الغرامة على كل من يقتل الطير أو يسلبها بيضها . لكن بعض أنواع الطيور البرية قد بادت وانقرضت فى الماضى حيث أبادها الناس ؛ ربما صادوها ، أو قتلوها لهدف تجارى ما . وهناك مثل قريب هو « العقاب المنسورى » ، الذى لم يبدأ إلا مؤخراً التزاوج فى إنجلترا ، وهو اليوم فى حماية القانون هناك .







إلى مجلة تان تان العزيزة

تحية طيبة وبعد :

قبل كل شئ أشكر العاملين فى مجلتنا المحبوبة الذين يخرجونها فى أبهى صورة لها وبخاصة السيد رئيس التحر والفنان رؤوف المصرى لدى بعض الإستفسارات أرجو الإجابة عنها :

١ – من الذى يرد على باب لقاء ؟

٢ – هدايا تان تان الورقية هل الفنان رؤوف المصرى هو الذى ابتكرها أم هى منقولة من تان تان السويسرية .

٣ – لماذا أسأتم إلى سمعة فانسان لا رشيه فى قصة التميمة إلى درجة جعلت القارئ فادى زعرور يطلب منعها .

٤ – بعض قراء تان تان لهجتهم قاسية فلماذا هكذا ؟

٥ – أخالف القارئ فادى زعرور فى فى محو باب لقطة وأنا لا أرى سلوكا سيئا منكم ضد القراء . ولست أقول على قصص دافى المستقبل تافهة ولكنها خيالية أكثر من اللازم ، وأخيرا أرجو أن تنشروا رسالتى هذه فلن أكذب عليكم فهى رسالتى الأولى وأرجو أن تشجعونى وأنا عندى أعداد تان تان جميعها عدا ٦ أعداد بالعدد وإلى خطاب آخر

صديقكم والمعترف بفضلكم دائما
شهير فرج سليم فرج – ١٣ سنة – جمهورية مصر العربية محافظة الغربية شارع المعتصم الدور الثالث – طنطا .



٢ – يقوم الفنان رؤوف المصرى بتصميم هدايا تان تان الكرتونية ، وهى ليست منقولة وبالمناسبة ، فمجلة تان تان بلچيكية وليست سويسرية .

٣ – من حق كل قارئ أن يبدى رأيه فى المسلسلات ولابد أن تتباين هذه الآراء.

٤ ، ٥ – بدون تعليق .

ملحوظة : يمكنك الحصول على الأعداد الناقصة بالاتصال بقسم الاشتراكات بمبنى الأهرام – شارع الجلاء .

بريد تان تان

وجيه البارودى
١٤ سنة
مهيار البارودى
١٣ سنة
مزرعه – شارع الملعب – بناء رقم ٣٢ دمشق – سوريا

محمد أحمد رضا – ١٥ – سنة جمع طوابع
٦ شارع عبد الحميد أبو هيف القاهرة .

أشرف صبحى جرس
أيمن صبحى جرس
مجدى تامر
} جمع طوابع
١٨ شارع الإنتصار مصر الجديدة ، مصر

حل المسابقة الرابعة ...

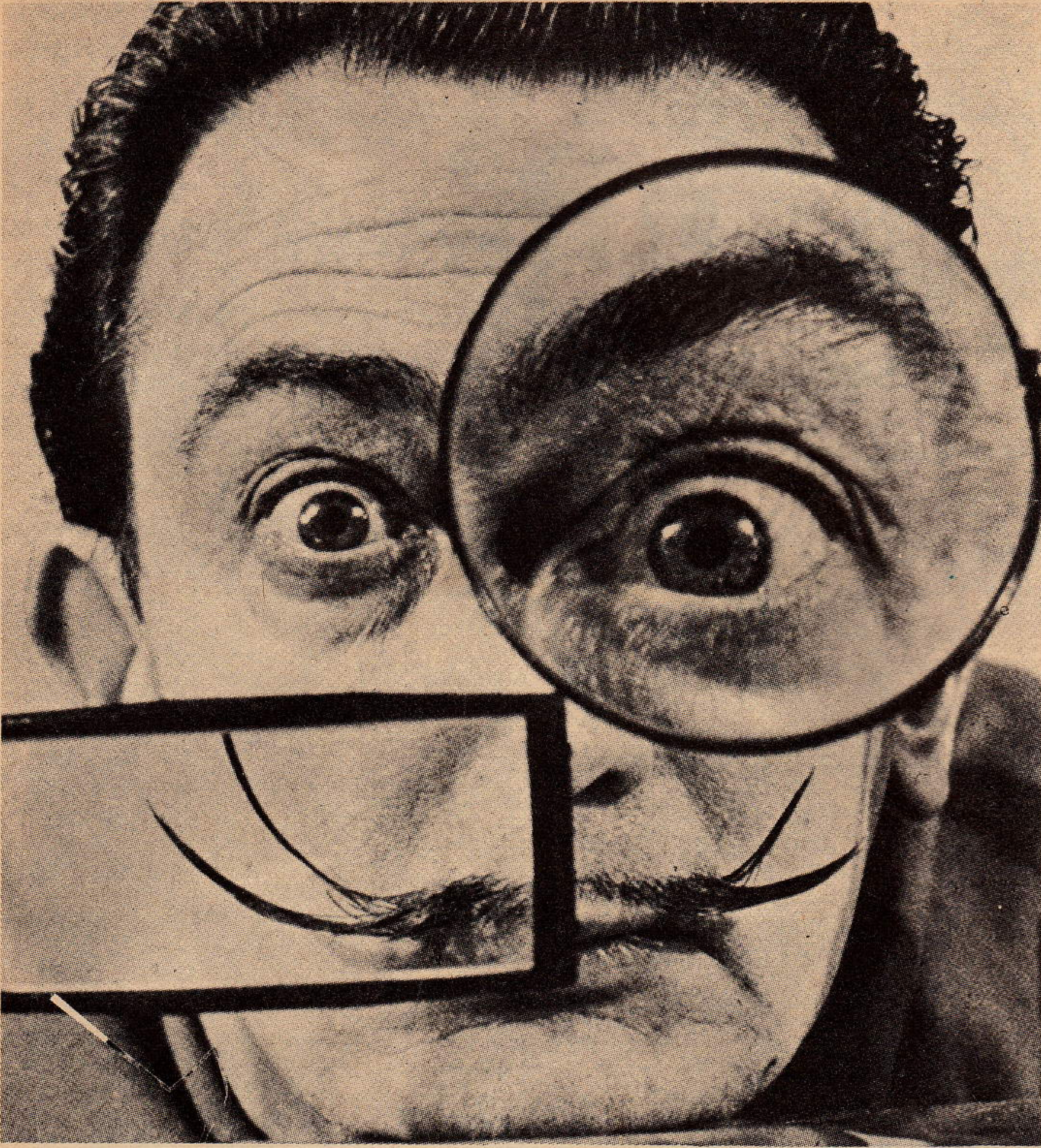
١

إسم المسلسل	إسم البطل	إسم المسلسل	إسم البطل
١- الفوهة القاتلة	ليك أوريان	٥- ١٠ سنوات فى الظل	تومى بانكو
٢- الوجهة ديزرتاس	مارك فرانقال	٦- وحش المدينة	ريك هوشيه
٣- جزيرة المردة	ماجلان	٧- ماكس المكتشف	ماكس
٤- أقنعة من الطين	مارتان ميلان		

٢ الحيوانات التى تعيش فى أفريقيا هى : ٢ - ٤ - ٧ - ٨ - ٩ - ١٠

٣ الترتيب الصحيح للقصة هو : ٨-٧-١١-٢-١-٩-٤-٥-٣-١٢-٦-١٠

لقطة



الرسام العالمى
دالى
بعدسة
وشارب

كلمات متقاطعة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
ت	س	م	ا	ن	ى	ا	١
ق	ل	ا	ق	ل		ل	٢
ا	ى	ف	ل		ا	ا	٣
ر	م	و	ا	د	م	ه	٤
ى	ا	ف	ل		س	ر	٥
ر	ن			ن	ب	ا	٦
		ا	ت	م	ا	م	٧

حل مسابقة العدد الماضى

أفقى :

١ ــ عاصمة دولة أفريقية .

٢ ــ دولة آسيوية .

٣ ــ فى الشطرنج .

٤ ــ من الخشب ــ إنتفاخ .

٥ ــ سباحة ــ فى الزراعة .

٦ ــ بحر ــ جواهر .

٧ ــ متشابهان ــ يفزع .

رأسى :

١ ــ من الأنبياء .

٢ ــ للتمنى ــ قائد لقب بثعلب الصحراء

٣ ــ فى المطافى .

٤ ــ تجدها فى (رياض) ــ ضمير

٥ ــ صف

٦ ــ يرغبه

٧ ــ للدواء ــ إله

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
							١
							٢
							٣
							٤
							٥
							٦
							٧

حل ؛ كم عددهم ص ٢٩
٩ أشخاص



الفارس أردان

وتعالت الأصوات، ودبت الفوضى في صفوف المعتدين.

وجود الآلهة، إن هذا المحارب ذا الشعر الأسود لداهية!

ومن أعلى المرتفع، أشار "نجال" إلى "أردان" بأن يقترب...

هشت!

ورأى "أردان" "الفايكنج" الذين يحاولون الهجوم مرة ثانية...

همم نعم! أرى ذلك! استمر في مراقبتهم يا "نجال"، ودعهم يصعدون إلى الحد الذي لا يهدد أمننا، ثم نفذ الخطة!

يبدو أنه لم يعد يملك ما يواجهنا به... اهجموا...

آآآآه!

آووووه!

وعملت صيحات الألم الصادرة عن اثنين من رجال "جايرود" غاصت أقدامهما أثناء الصعود، على إحباط عزائم الجنود!...

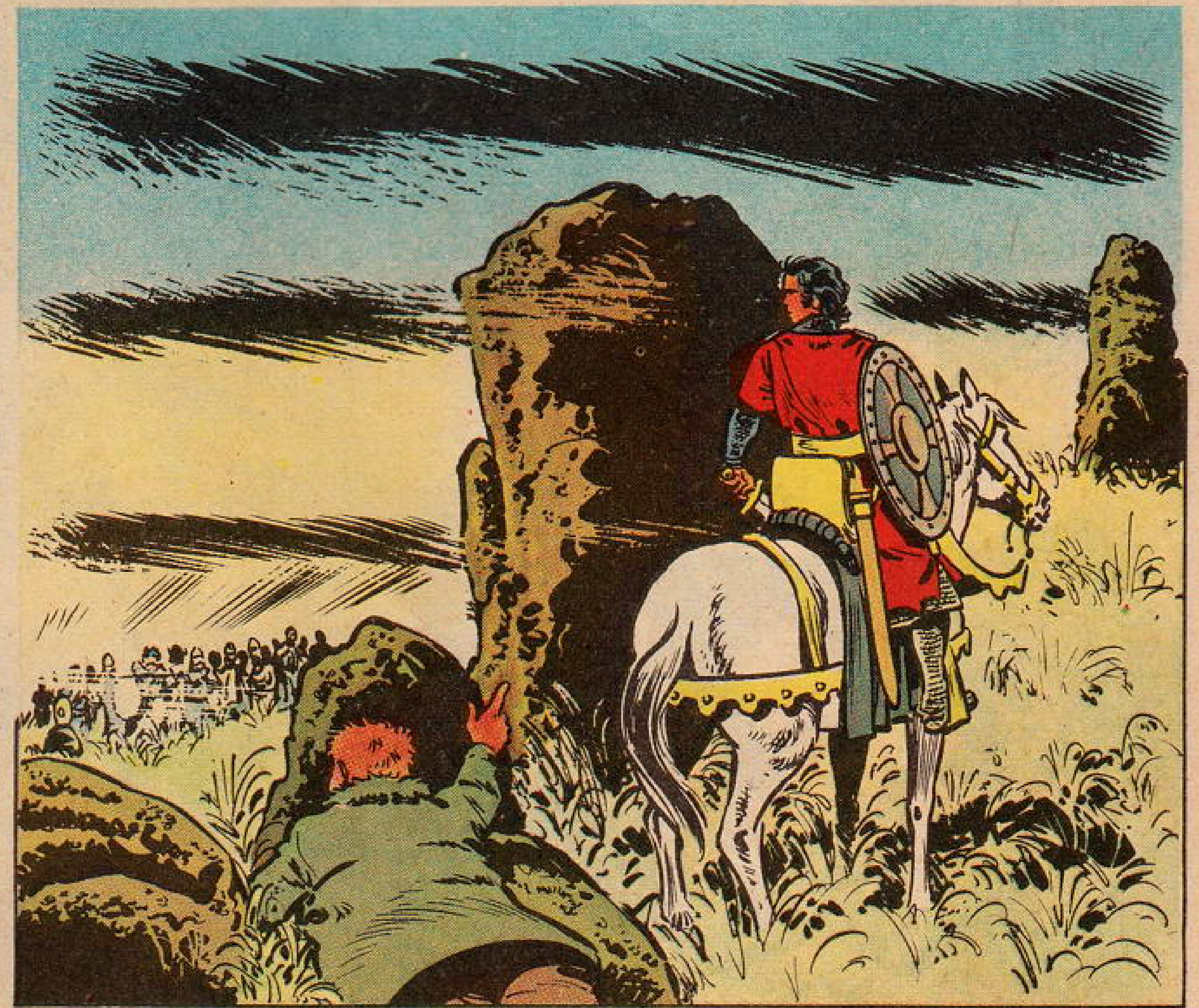
هذه فخاخ! الأوغاد!...

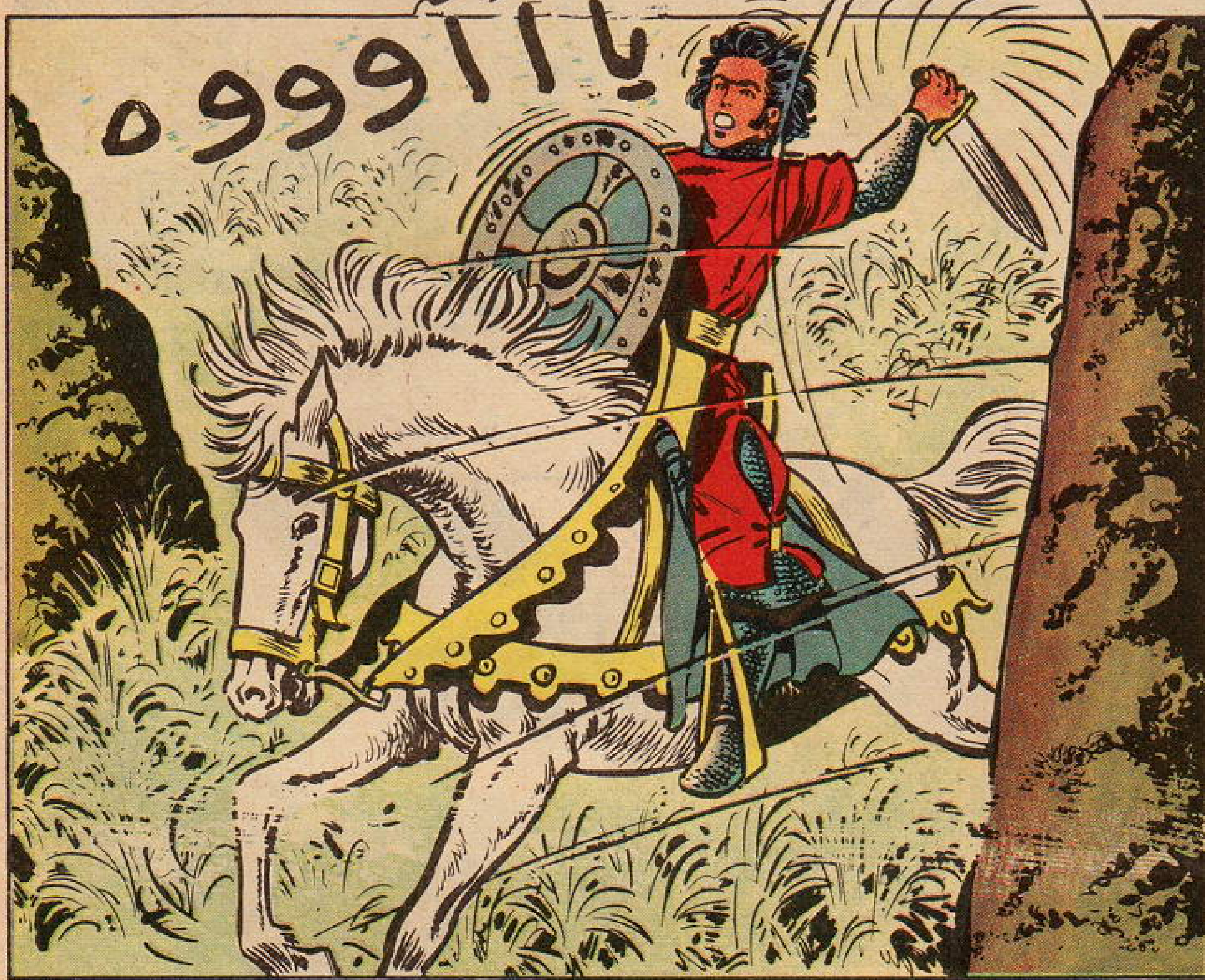
الفارس أردان











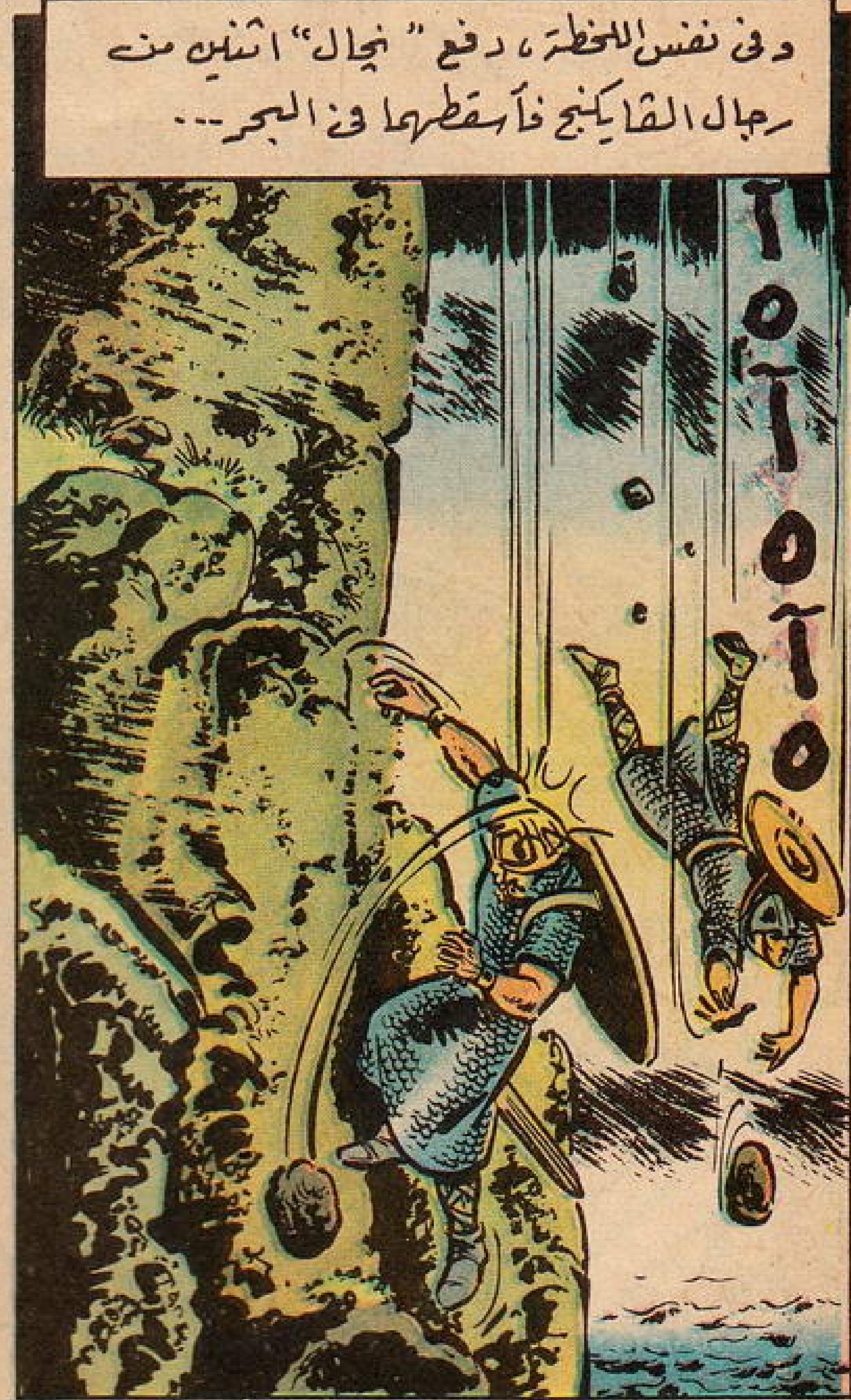






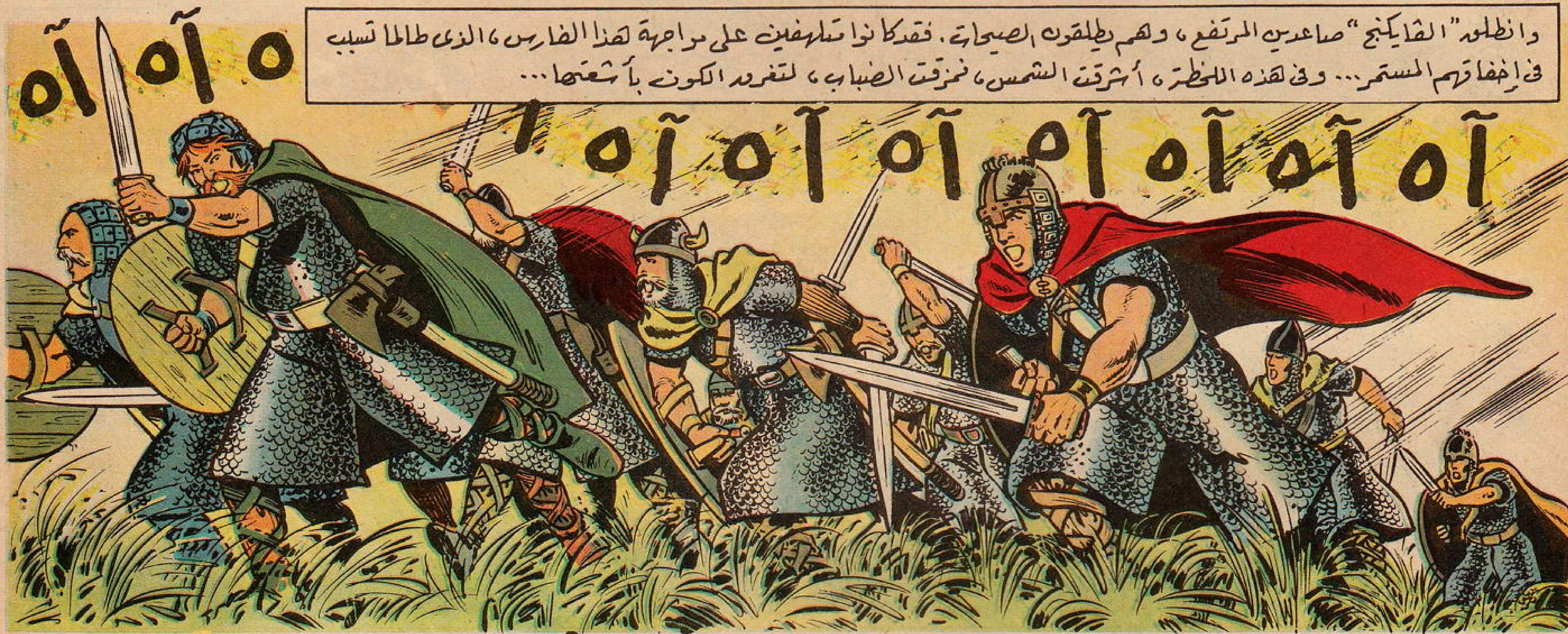
النفير السحري

بريشة الفنان: كرينهال





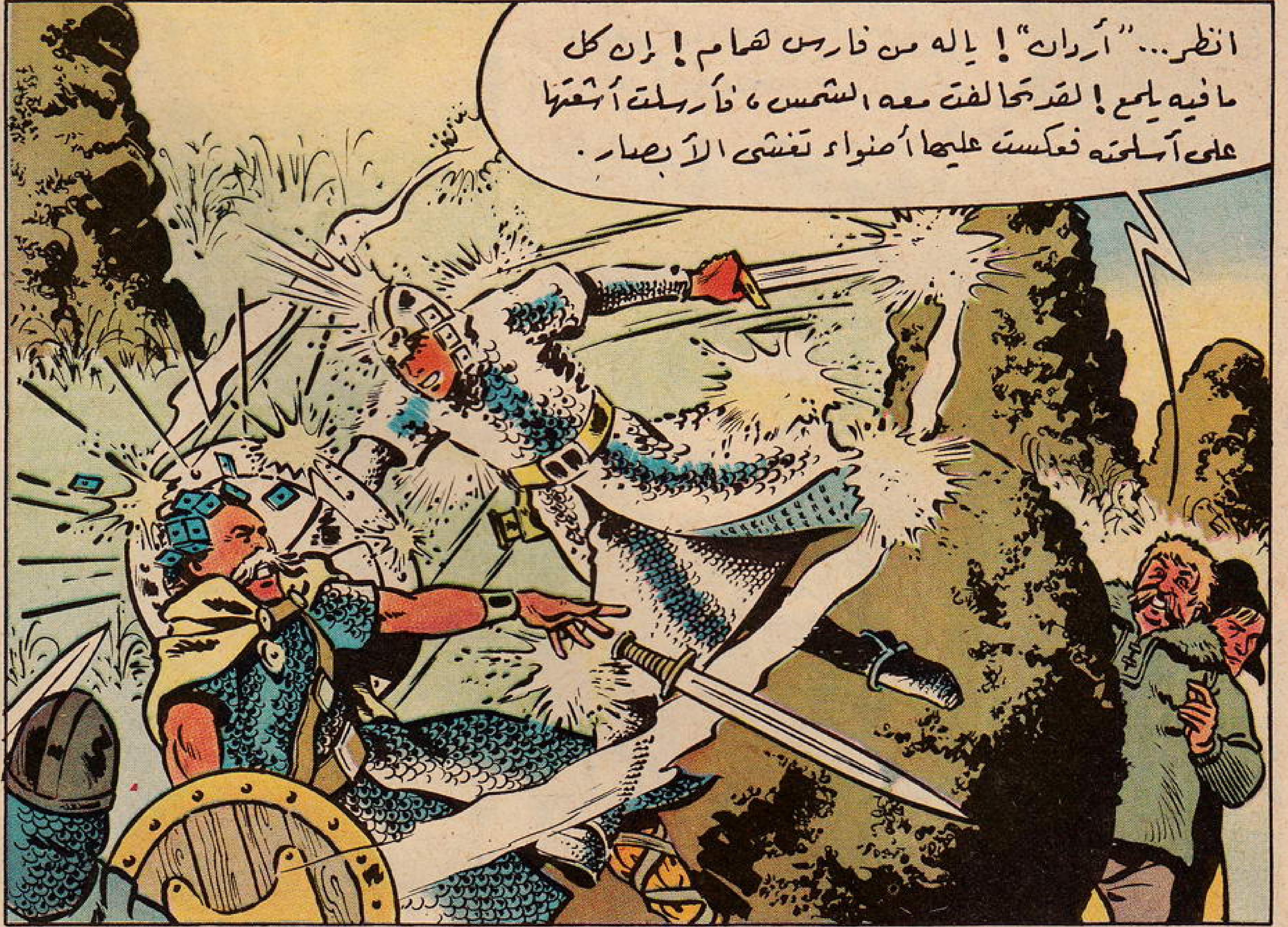








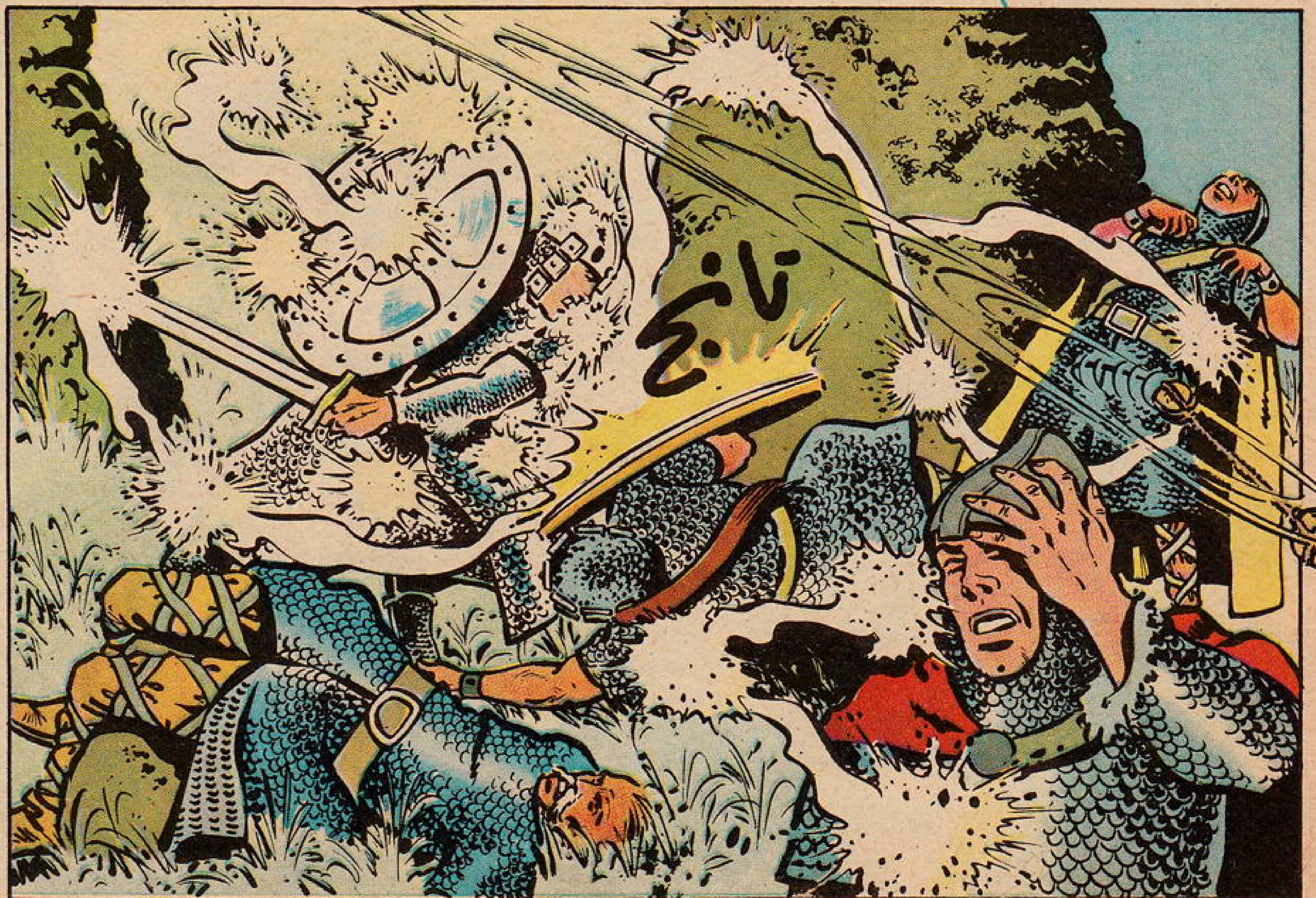


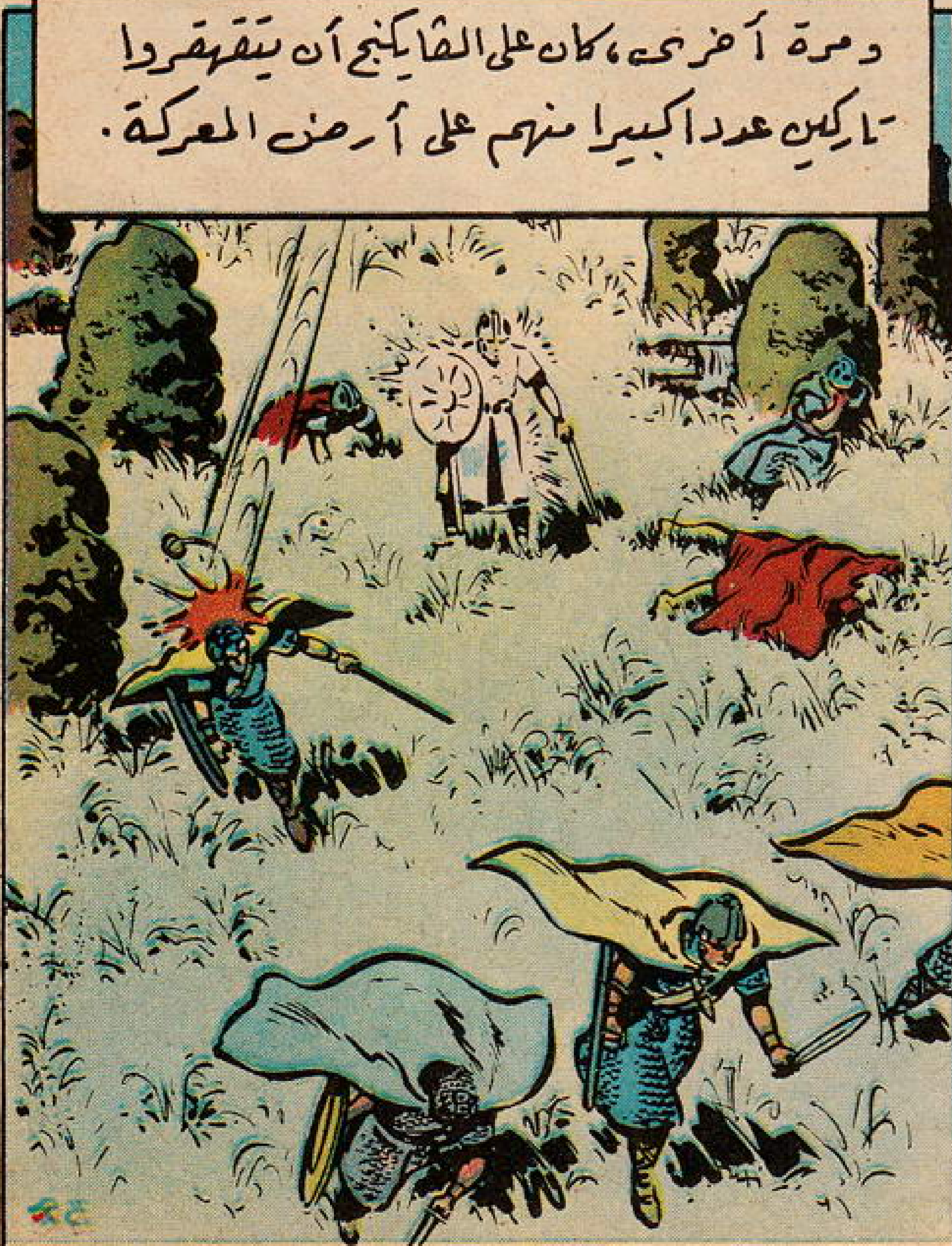

انظر... "أردان"! يا له من فارس همام! إن كل
ما فيه يلمع! لقد تحالفت معه الشمس، فأرسلت أشعتها
على أسلحته فعكست عليها أضواء تغشي الأبصار.


وبالفعل كانت الأسلحة "الملمعة" تعكس أشعة
الشمس القوية على عيون أعدائه


إنك تحسن الكلام أيها الفيلسوف، لكن ربما
وجب علينا مساعدة ابن الشمس لهذا...
هيا يا "نجال"
يا ابن الرياح!


وكانت المعركة حامية الوطيس. فقد كان "أردان"
ينتقل من محارب لآخر. كما أن "نجال" كان رائعا
في استخدامه لحباله العجيبة!...


تانج


ومرة أخرى، كان على الفايكنج أن يتقهقروا
تاركين عددا كبيرا منهم على أرض المعركة.

يتبع

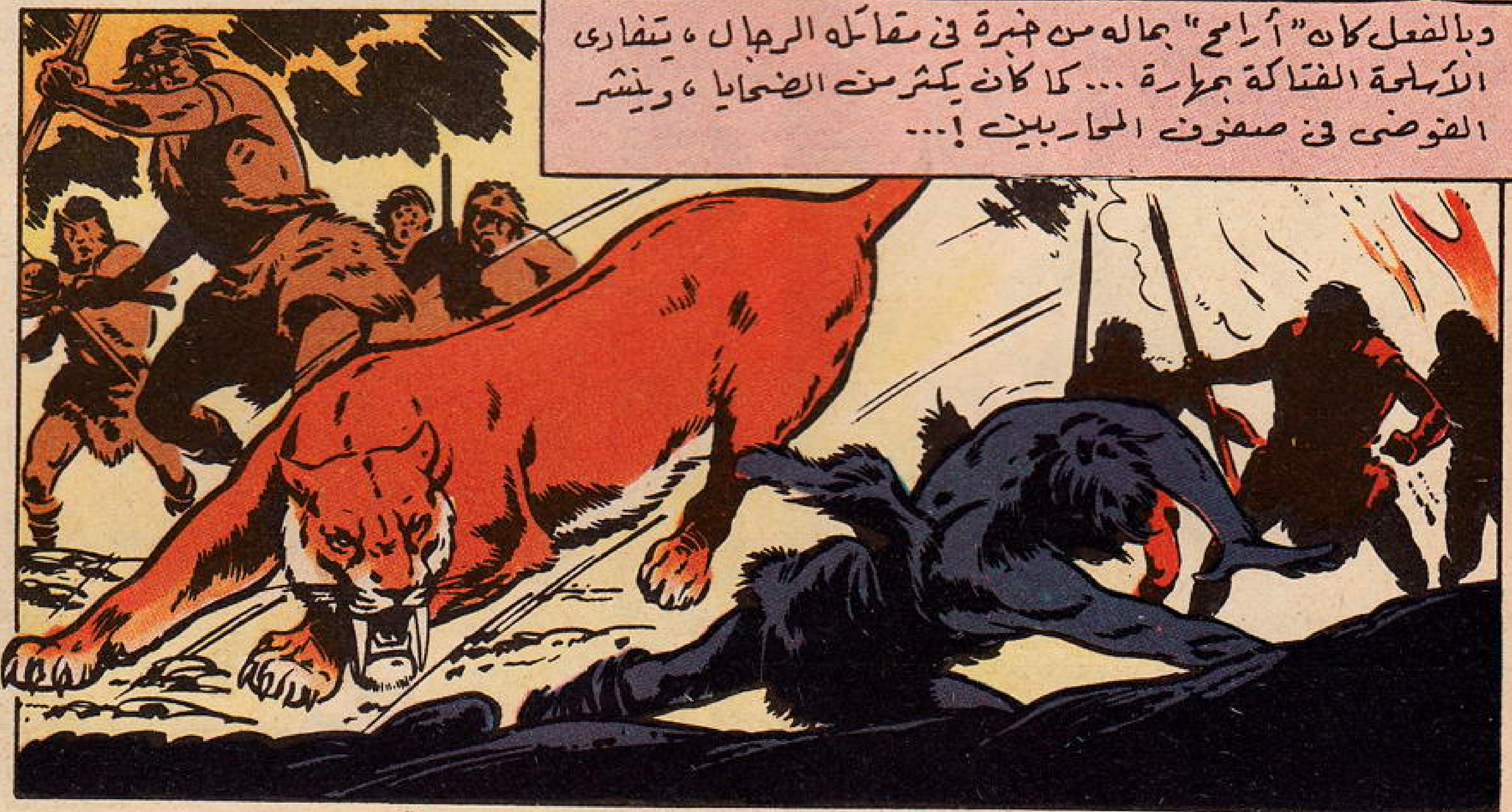


تونجا









... لكن رغم ما سببه النمر من اضطراب بهجومه المفاجئ، استعاد الزعيمان سيطرتهما على نفسيهما...

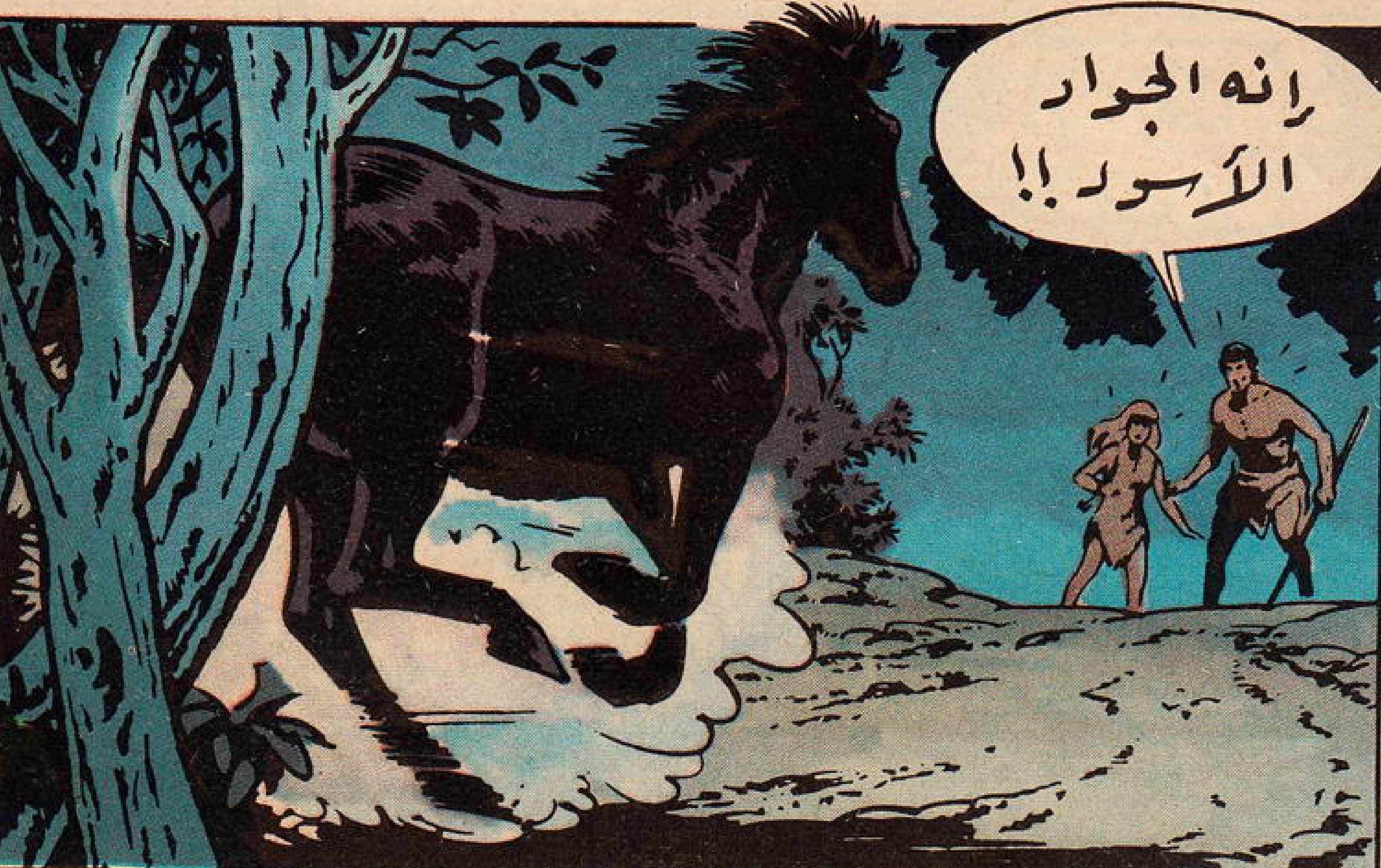










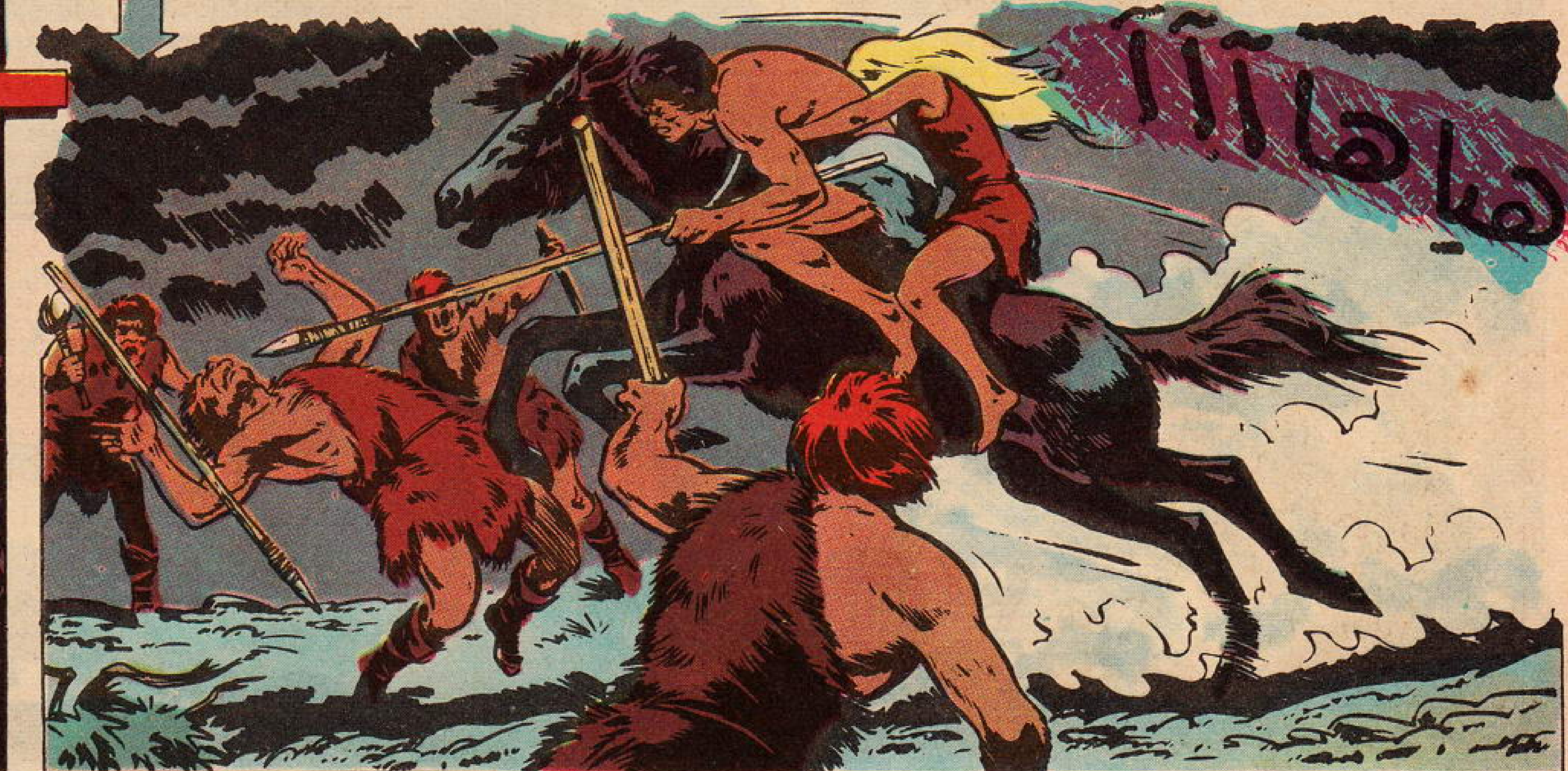


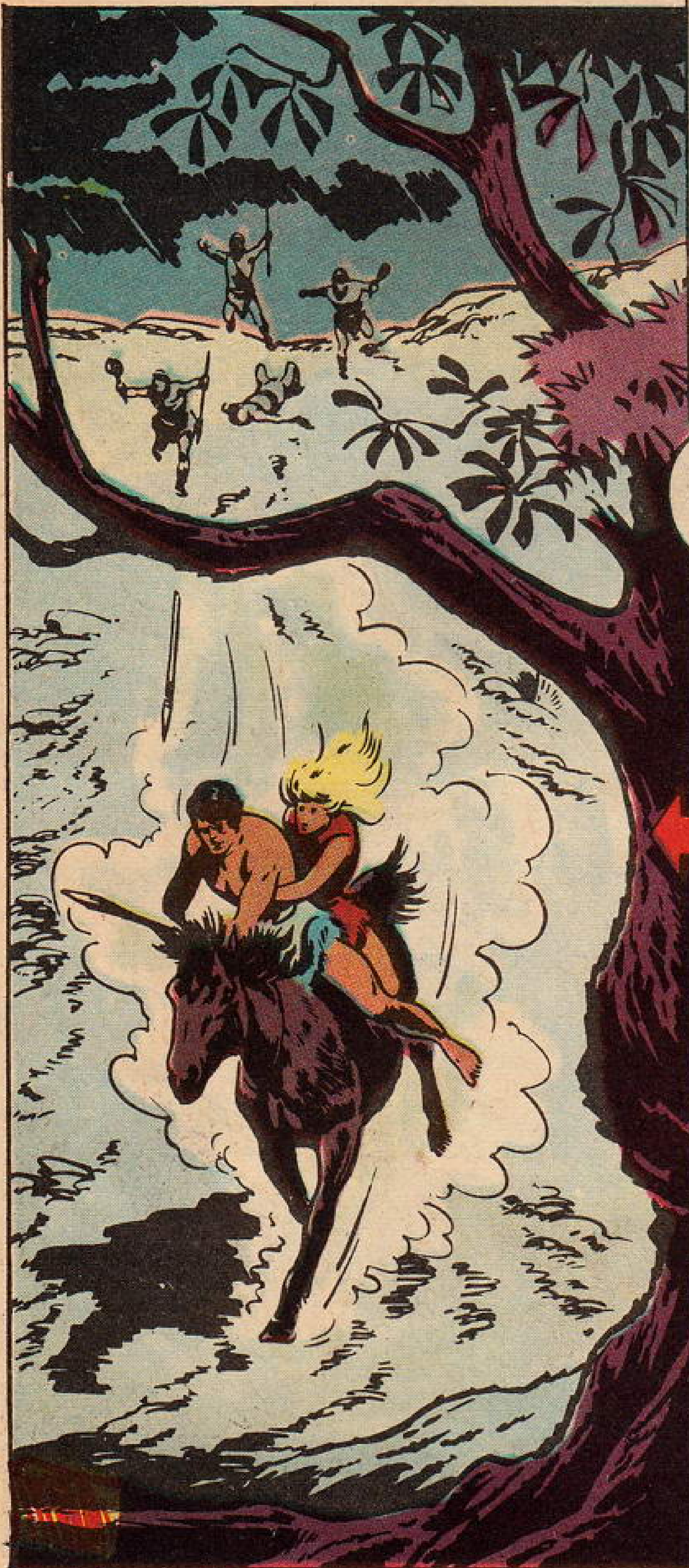


تونجا


إن الجواد الوفى ، لم يبتعد عن رفيقه الجديد ! ستكتب لنا النجاة ! اصعدى على ظهره يا "أوهاما" أسرعى !!


أنظر ! إنهم "السورج" !


هيا ها آآآ



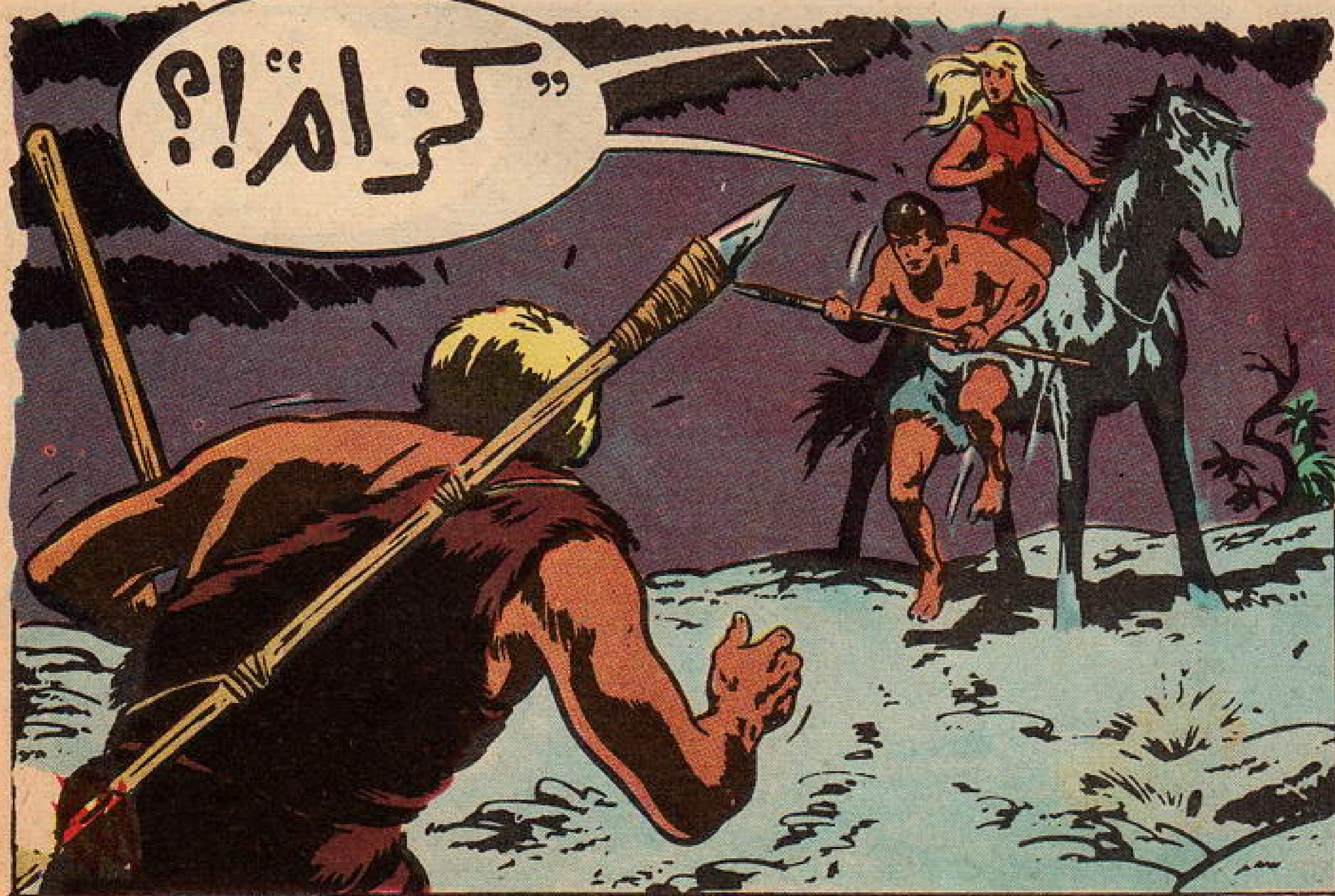

وفى هذه الأثناء ...
لقد حان الوقت كى استدعى أرامح ! لابد أن "تونجا" و"أوهاما" قد ابتعدا عن "السورج" بالقدر الكافى ! وأتعشم أن يكون "كزام" قد ساعدهما دون أن يعرض نفسه للخطر !


إنك محارب ممتاز يا "أرامح" ! وقد حالفك عامل المفاجأة ! أما الآن وقد تجمع الأعداء ، فيجب أن تشرع بالهروب كى ننجو من ثورتهم ، ونلحق برفاقنا !


وفى نفس اللحظة ...
إننى متردد ! هل يمكن أن أهرب ، وأنا أعلم أن أخى "نوون" موجود ومهدد بالوقوع بدوره فى أيدى "السورج" ؟ صحيح إنه فى حماية نمره ، لكن ...


ورغم كل شىء لا يمكن أن أعود وأعرضك للخطر يا "أوهاما" ! ... ما العمل ؟...


"تونجا !" انظر ! هناك محارب !!


"كزام" !؟

الجواد الأسود

بريشة الفنان: إيـــدان























تونجا




ذى تحضنا على مطاردة الأسيرين، وتقديمها قرباناً لها، وإلا أنزلت علينا سخطها وغضبها، وحرمتنا من الانتصار على أعدائنا !!


فلنتقدم إذا !!
الموت للأعداء !!


فى هذه الأثناء...
أنظر! إنه "أرامو"!
ولهذا "نوون"!.. لقد استطاعا التقدم على "السورج"!!

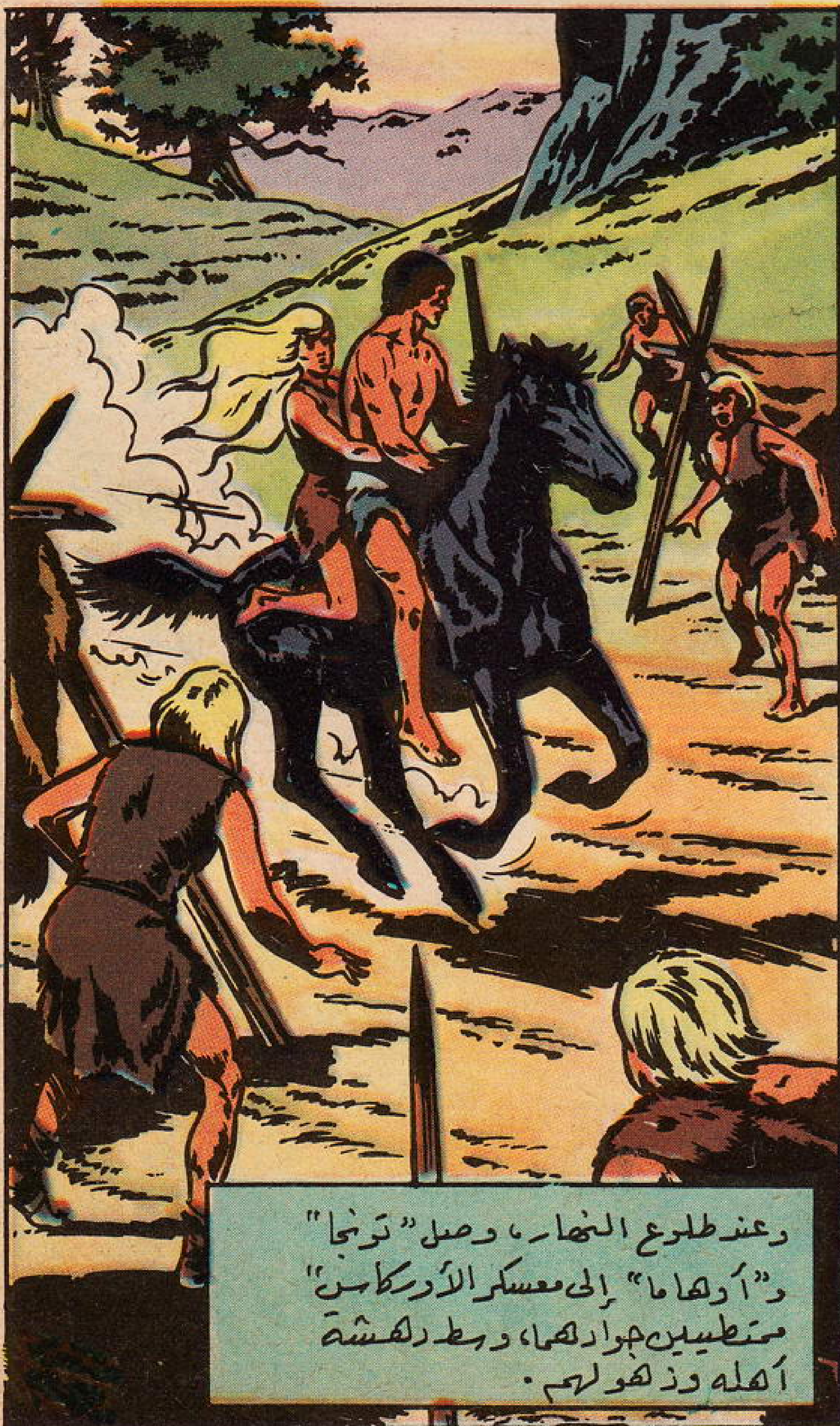

"تونجا" و"أدهاما" سالمان معافان! إن قلبى يكاد ينفجر من شدة الفرحة! لكن "السورج" فى أعقابى، يجب أن نرحل فى الحال!...


أنظروا! لقد انضم الأسيران إلى مجموعة أخرى! هيا إلى الأمام! فتسعد الآلهة بانتصارنا عليهم.


خلف هذه التلال، توجد هضبة تعيش عليها قطعان الجياد، ويمكن إدراكها عن طريق مضيق. وعليك يا "كزام"، وأنت يا "نوون"، أن تدركاها من أقصر طريق.


أما أنا و"أدهاما". فنستطيع التقدم على "السورج"، بفضل الجواد الأسود. ونلحق بعشيرة "الأدركاس". ونقنعهم باللجوء إلى المضيق.


وبعد قليل...
إن عودتك إلى شعب "الأدركاس"، تعتبر مجازفة منك يا "تونجا"!
إن "كزام" لم يعد زعيما للعشيرة، وليس هناك أمل فى أن ينجح فى إقناعهم.


وعند طلوع النهار، وصل "تونجا" و"أدهاما" إلى معسكر "الأدركاس" ممتطيين جوادهما، وسط دهشة أهله وذهولهم.

الجواد الأسود





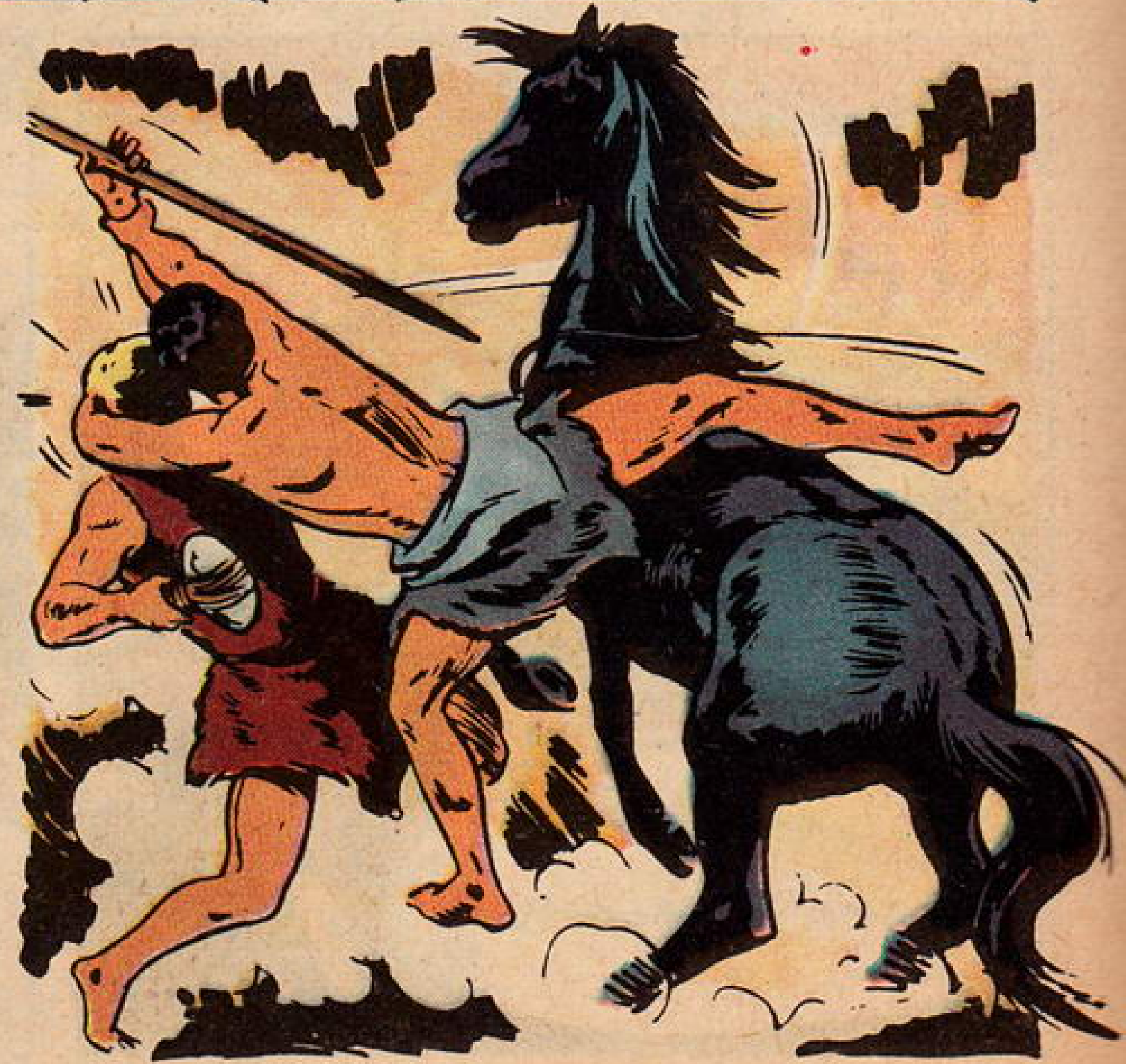



















في هذه الأثناء كانت الفرقة التي انطلقت لمطاردة "تونجا" ورفاقه قد اقتربت من معسكر "الأوركاس" بصورة خطيرة ...
لقد استطاع هؤلاء الملاعين أن يتقدمون بمسافة كبيرة! لكننا لم نعد بعيدين عن معسكرهم ...


هل ستناصرنا الآلهة إذ نحن اشتبكنا في حرب دون تقديم القرابين لها؟
نحن الأقوى! وسنقضي على هذا الجنس البغيض فيكون انتصارنا خير قربان للآلهة ...


وعندما أدرك المغيرون المعسكر وكلهم تصميم على قتل من به عن آخرهم!
لقد هجروا المعسكر!!
لابد أن الأسيرين قد سبقونا وحذروهم!
إنهم لم يسبقونا بكثير إذ أن وجود النساء والأطفال سيعمل على إبطاء المسيرة! سنلحق بهم بسرعة ... هيا إلى الأمام ...!


وبالفعل شعر شعب "الأوركاس" فجأة بقرب الخطر فاستجاب أخيراً إلى نصائح "تونجا" و"أوهاما" وأسرع باللحاق بأصدقائنا.
انظروا! هناك دخان يتصاعد من المعسكر!
لقد وصل إليه الأعداء وأشعلوا فيه النار!
إنهم سينطلقون في أثرنا!


فليعمل "نواك" و"أوهاما" على حث إخوانهما على الإسراع في السير. وفي هذه الأثناء سأتقدمكما لأستكشف الطريق إلى المضايق وأتأكد من وصول "كزام" و"نوون"!


وفي وقت قصير قطع "تونجا" على ظهر جواده المسافة التي كانت تفصله عن التلال الصخرية ...


ولو كان "كزام" و"نوون" قد تخلصا من مطارديهما لأجدهما في المضيق و...
هو هووو!


إن "السورج" لا يجيدون العدو ولم أجد و"كزام" صعوبة في التخلص من مطاردتهم لنا ...
ما أخبار "الأوركاس"؟


إن "الأوركاس" في طريقهم إلى المضايق غير أن العدو في أثرهم!
لقد اكتشفت و"نوون" مكاناً يصلح لنصب فخ للأعداء.
المهم أن يدرك "الأوركاس" المضيق قبل مطارديهم!


غير أن بعد قليل!...
ها هم!!
سنقضي عليهم قبل أن تغيب الشمس!

يتبع

الموهوب

كيد أوردين

وبعد قليل

ليس من حقى أن أمنعك من أن تعزف على هذا الشئ ذى الأوتار. لكن واجبى توفير الهدوء للأهالى!

لكن...

حسن! توقف! أظن أننا قد ابتعدنا مسافة كافية!

لكن...

امتداد الصحراء

امتداد الصحراء

هكذا! لن تجد هنا من يحرمك من عزف الموسيقى... لو استطعنا تسميتها كذلك!

لكن...

صحر

آه! هناك شئ آخر! لا تبدأ قبل مرور ساعة على رحيلى!... إذ يجب أن أكون بعيدًا، ثم...

لكن...

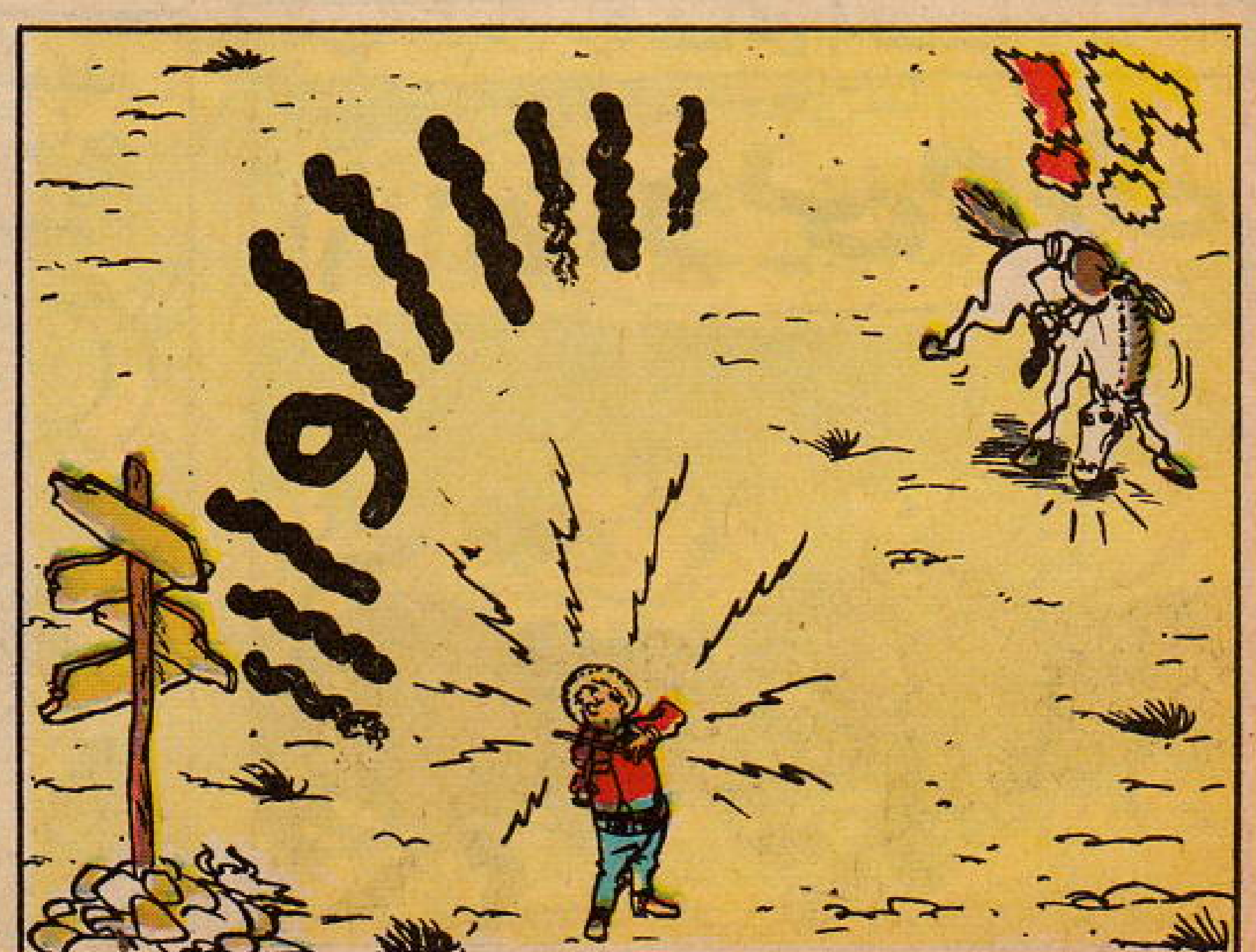
إلى الأمام! أسرع! أسرع!

أيظن أنه سينجح فى إهانتى!؟... لكنه سيرى ما سيراه غيره!... قريبا... عندما أكون قد أعددت نفسى، سيدفع ثمن الاستماع بمعزوفاتى!

إننى أتخيل اسمى على الإعلانات: "كيد أوردين الموسيقار الموهوب"!!!

حسن! لقد مضت ساعة على رحيله... هيا، فلنبدأ متمهلين! برقة ودقة! يجب أن تكون الموسيقى حالمة!

پيونج پيونج...



هاوووو!!!!!!!

وبعد بضع ساعات...

آه! إنه على وشك الوصول! ستحين ساعة العشاء!

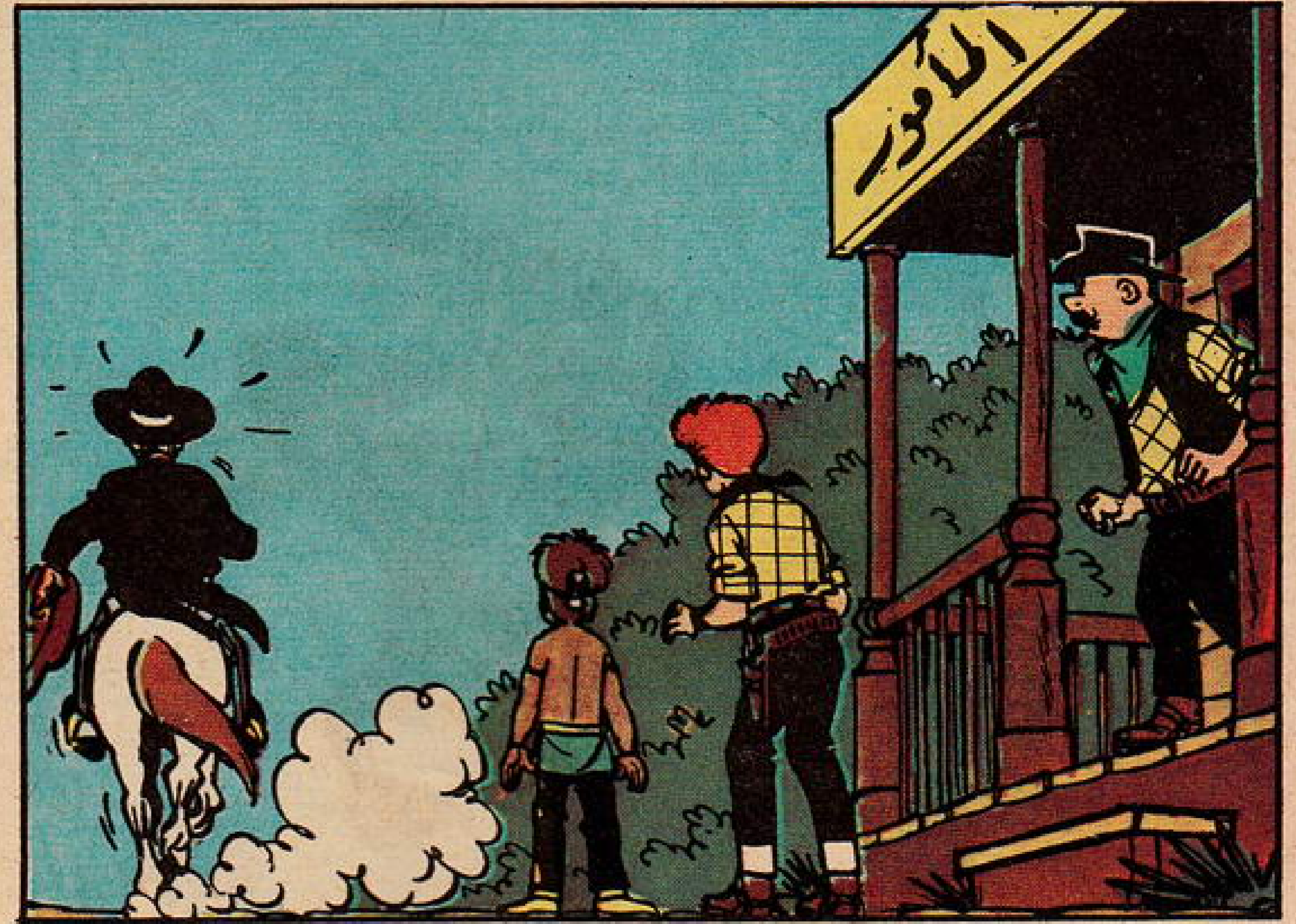
فى المرة القادمة، يجب أن يبدأ أذنى جواده. إن هذا سيعفيه من العودة سيرا على الأقدام!

الموهوب





آهف ... أفسح الطريق لقائد الأوركسترا !...





"قائد الأوركسترا" !!! لقد طال عمرنا، وسمعنا العجب !... ما علينا !... تفضلا بالدخول أيها الصديقان !...





شىء غريب حقا ...





نعم ... كم من مرة نسائل أنفسنا ؟ ...

!!!!هاا وي ي ي

كيد أوردين

بريشة الفنان : تيبيه



























الموهوب



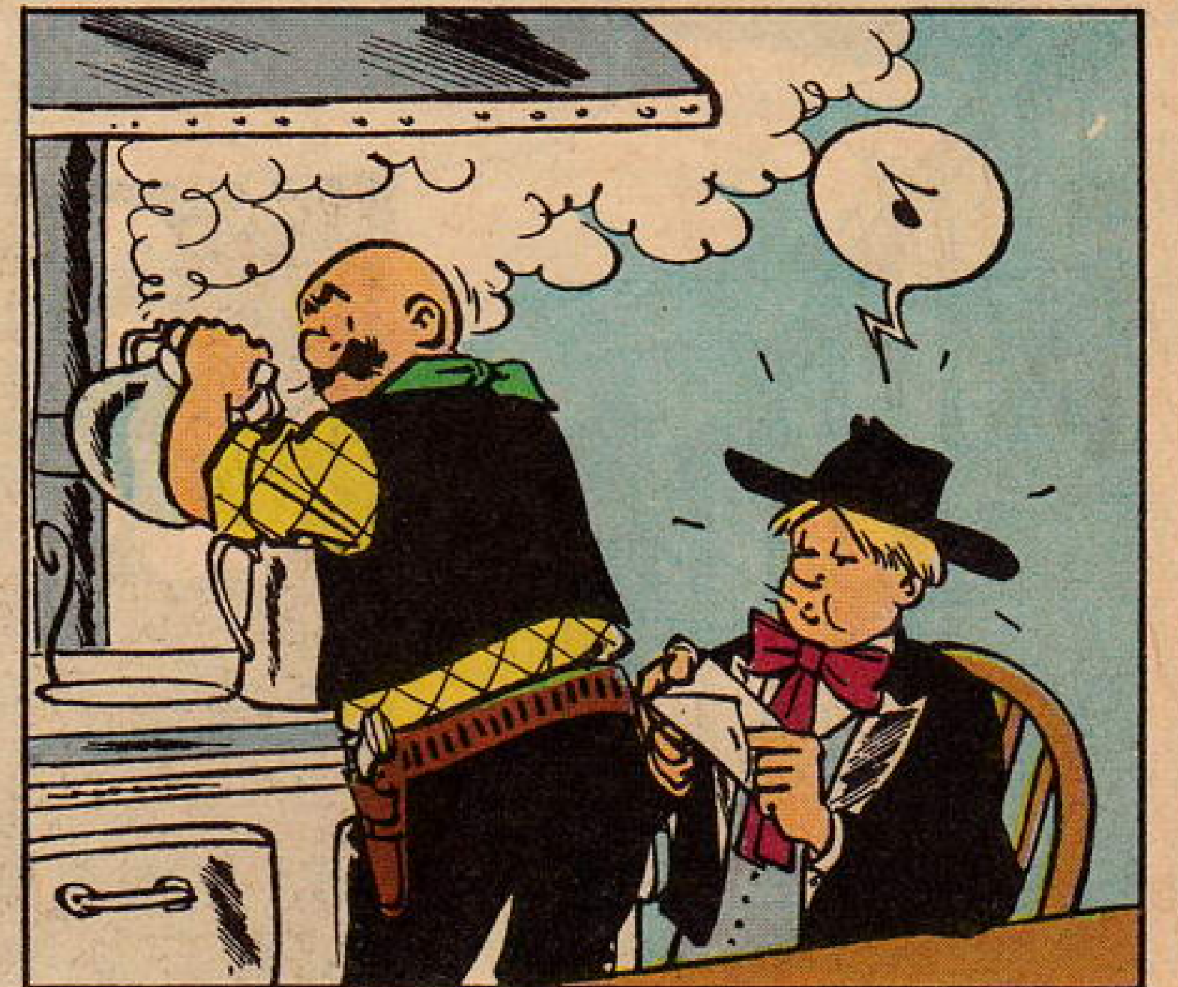
عجبا إنك تعد ماء مغليا؟
أ... نعم!... لقد... لقد فكرت أنه ربما رغبت فى فنجان من القهوة عند عودتك...

اجلس سأعده لك!
شكرا يا سيدى! هذا لطيف منك!



حقا! لقد نسيت! لك عندى رسالة!
لى أنا؟ غريبة!

شكرًا يا سيدى.



أولهووو!..

هاها آآ!!!



جدًا!... هل انتهيت من عمل القهوة؟!...
إنها معدة!

ها هى!... أ... قل لى... هل هذه الرسالة من أحد أعرفه؟...
لا!

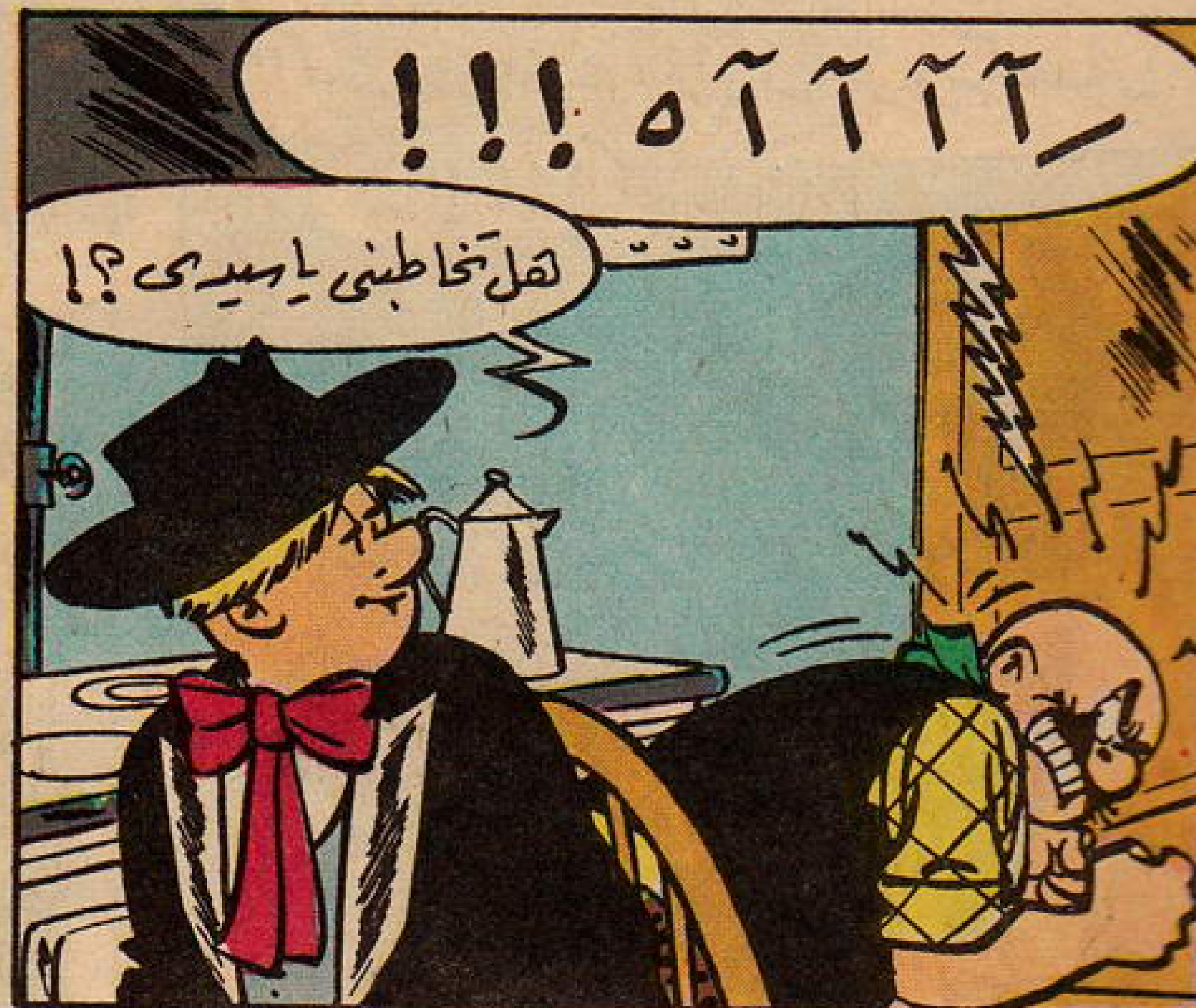
كيد أوردين


جميلة هذه القهوة! يجب أن تكثر من عملها!
إنك تبدو صافي المزاج!... هل هذا من أثر الرسالة..؟


فعلا!...
هذا من حسن الحظ! إنه لشيء جميل أن تصلك أخبار من... آ... قلت لي ما اسمه؟...


أنا لم أقل لك اسمه ياسيدي!
آه؟!... تخيلت ذلك!


حسن! شكرا على القهوة ياسيدي!... سأذهب لأنام الآن.

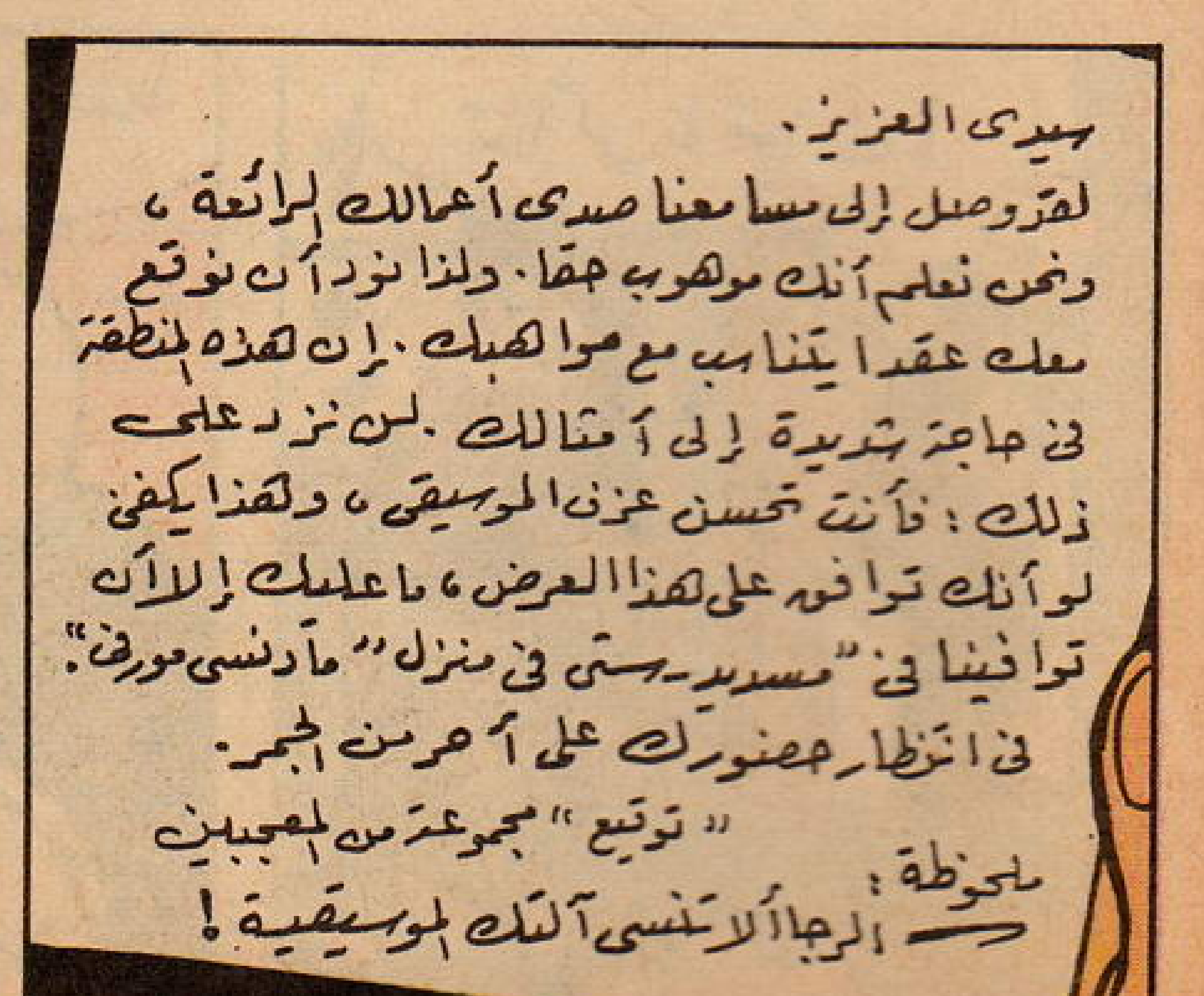

رآآآآه!!!
هل تخاطبني ياسيدي؟!


ستريني هذه الرسالة في الحال، وبلا تأخير! هوب!
أية رسالة ياسيدي؟


هذه الرسالة!
آآآه! الرسالة التي تلقيتها؟... لكن لماذا لم تقل لي منذ البداية إنك مهتم بأمرها؟


ها هي!
آآآه!


لا!؟
بلا!!!


سيدي العزيز:
لقد وصل إلى مسامعنا صدى أعمالك الرائعة، ونحن نعلم أنك موهوب حقا. ولذا نود أن نوقع معك عقدا يتناسب مع مواهبك. إن هذه المنطقة في حاجة شديدة إلى أمثالك. لن نزيد على ذلك: فأنت تحسن عزف الموسيقى، ولهذا يكفي لو أنك توافق على هذا العرض، ما عليك إلا أن توافينا في "مسيد-ستي في منزل" مادنسي مورفي".
في انتظار حضورك على أحر من الجمر.
"توقيع" مجموعة من المعجبين
ملحوظة: الرجاء لا تنسى آلتك الموسيقية!


ما معنى هذه الدعابة السخيفة؟!...
إنك مندهش لأن لي معجبين؟... اعلم ياسيدي أنه لم يزل هناك أشخاص مولعون بالموسيقى!...


وماذا تنوي عمله؟
موافاتهم طبعا... إنني لن أدع مثل هذه الفرصة تفلت من يدي!
إنني على أبواب المجد!!!

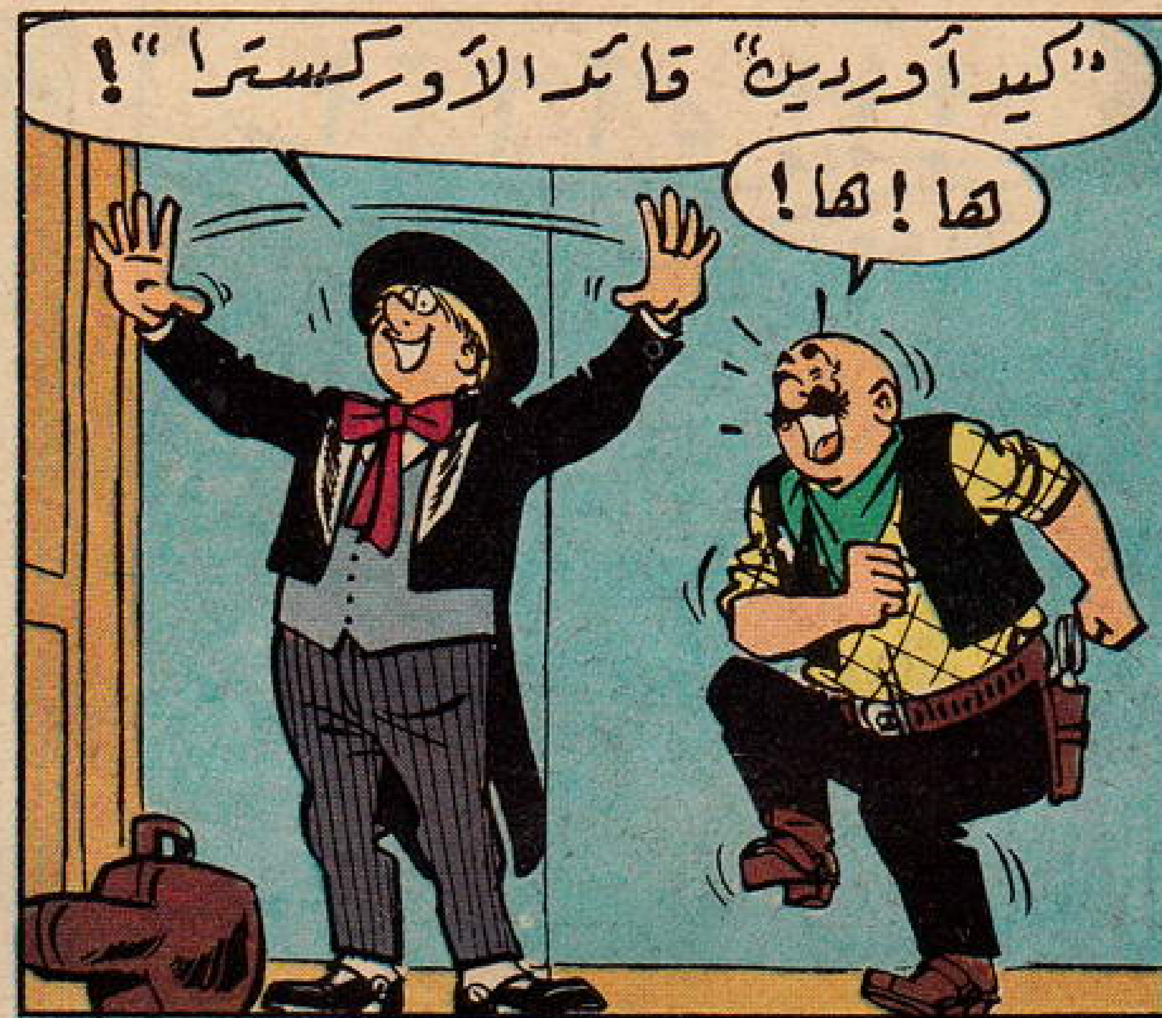



هل ... ستتركني ؟!
مؤقتا! ... لقد حسبت الإجازات التي لم أقم بها، فوجدت أنه من حقي أن أحصل على ٧٥ أسبوعا!


ماذا؟!
سأقوم بإجازتي من الغد! وسأعود إلى عملي بعد مرور ٥٢٥ يوما!


إن المكان سيكون مشغولا بمساعد مأمور آخر!
هذا من الأفضل! لأنني سأكون قد أصبحت نجما لامعا!


نجما لامعا؟ ها ها!
اضحك كما تشاء، لكنني أرى اسمي بالخط الكبير على الإعلانات.

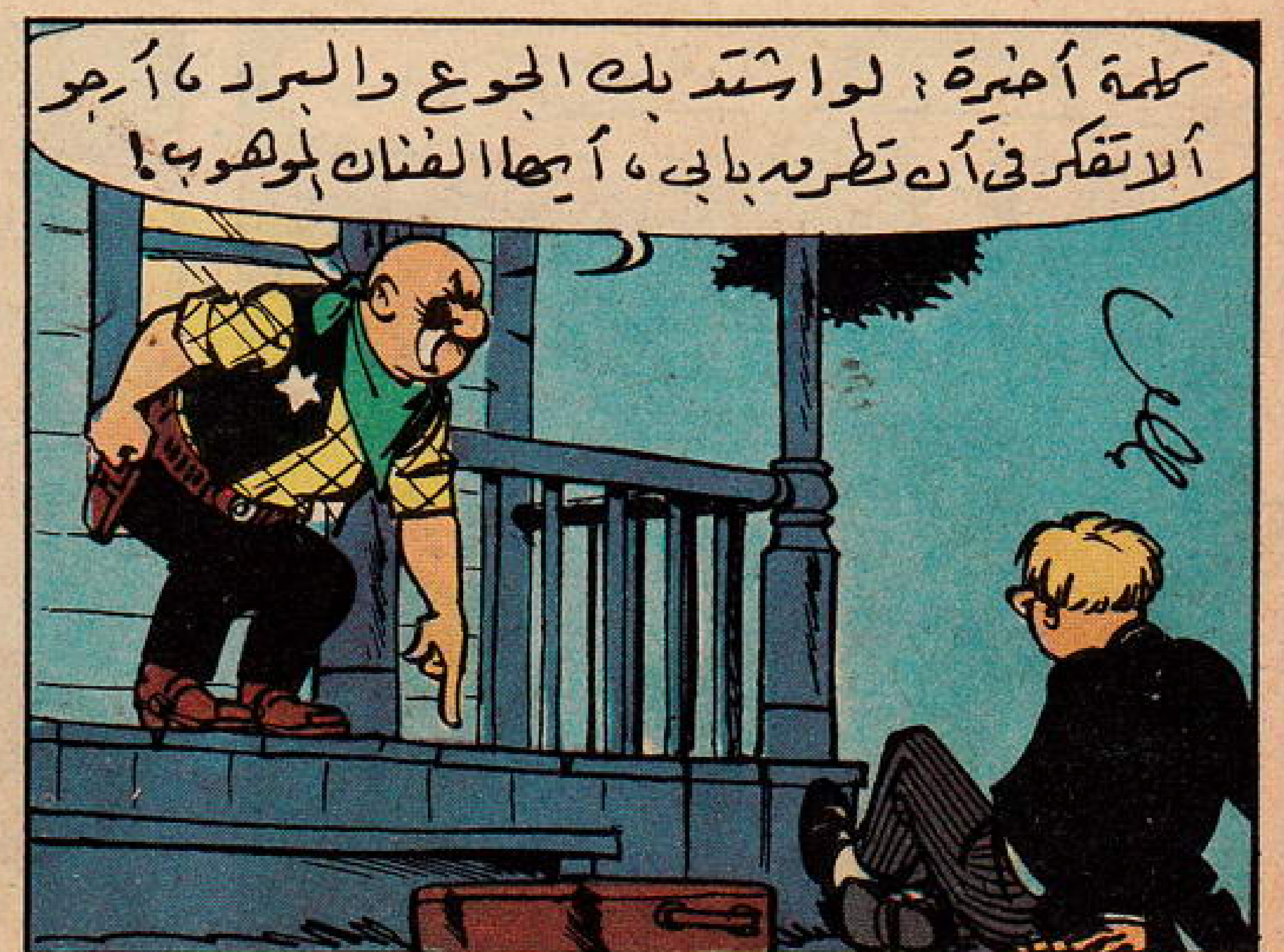

"كيد أوردين" قائد الأوركسترا"!
ها! ها!


سأحلق شاربي، لو أن اسمك ظهر على إعلان واحد! . ها! ها!
اتفقنا! سأقوم بحلقه لك بنفسي! ها! ها!


على فكرة! عندي لك خبر طيب!
حقا؟


يمكنك أن تبدأ إجازتك من الآن!


وأبلغ تحياتي للمعجبين.
فلاك!

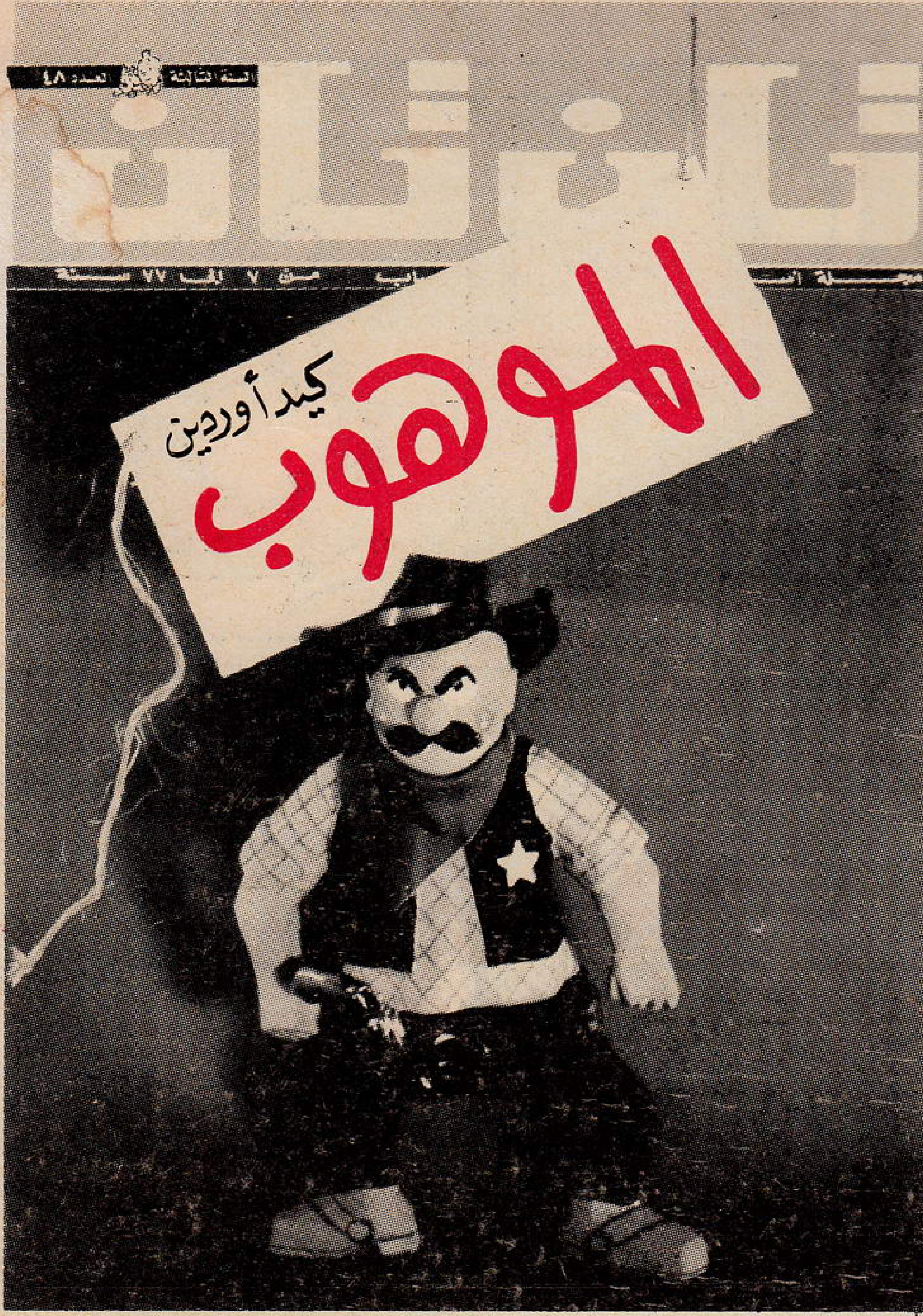

كلمة أخيرة: لو اشتد بك الجوع والبرد، أرجو ألا تفكر في أن تطرق بابي، أيها الفنان الموهوب!


ليكن في علمك أنني لن أعطيك، عندما تذيع شهرتك ...
ماذا تعطيني؟


تذاكر بالمجان!

يتبع

العدد القادم





دوك سيلفر

"محاولة تبرئة

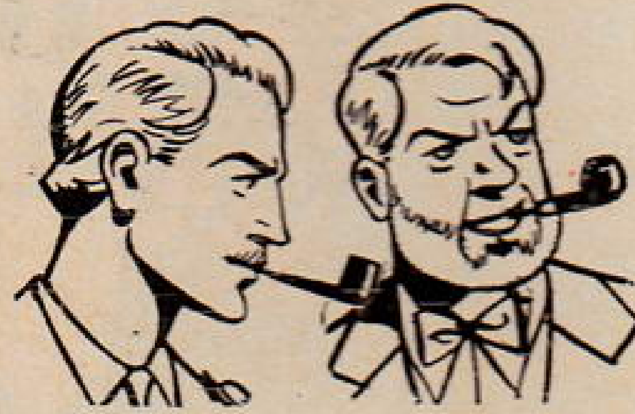


الفارس أردان

النفير السحري



غموض السيد باريللي



بلاك ومورتيمر

الفخ الجهنمي



تونجا

الجواد الأسود



كيد أردان

الموهوب

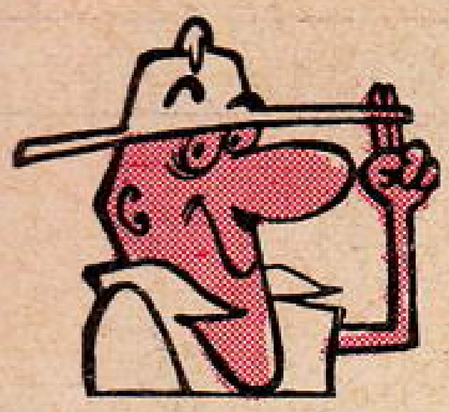
سعر النسخة :

ج.م.ع	١٠٠	مليم	أبوظبي	٢٠٠	فلس
لبنان	١٠٠	ق.ل	السعودية	٢	ريالان
سوريا	١٢٥	ق.س	عدن	٥	شلنات
الأردن	١٢٠	فلسا	السودان	١٥٠	مليما
العراق	١٢٠	فلسا	ليبيا	١٥	قرشا
الكويت	١٥٠	فلسا	تونس	٢٫	فرنك
البحرين	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
قطر	٢٠٠	فلس	المغرب	٢½	درهم
دبي	٢٠٠	فلس			

- الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية



ماكس المكتشف



